بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

الثلاثاء ٦ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ ـ ١٥/١١/١٩٨٨م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٦٤٠

London - Tuesday, 15 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3640

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

الدكتور علي شلش، يلقي الضوء على المعركة الادبية التي نشبت عام ١٩٤٤ بين صلاح ذهني وسيد قطب حول رواية «كفاح طيبة» للروائي العربي نجيب محفوظ.

(صفحة الثقافة والأدب)

قارئ يناصر زاوية «هذا اليوم في التاريخ» ويقول: انها سلسلة تاريخية دسمة، وليست درسا في الجغرافيا.

(صفحة البريد)

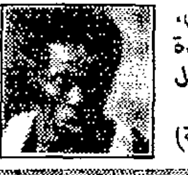
كاد يتحقق ما لم يكن يجرؤ ان يتفوه به احد: قيام اتحاد للمفلسين في العالم، وبوش يبعث برسالة لتهدئة عصبية اسواق المال.



(صفحة الاقتصاد)

في اطار كاس الاتحاد الكروي السعودي، تمكن فريق الاتحاد من اكتساح فريق الوحدة البارحة الأولى في جدة بخمسة اهداف مقابل هدفين.

(صفحة الرياضة)



في مثل هذا اليوم قبل ١٧ عاما توفي في موسكو الكولونيل «رودولف ابل» وبوفاته انتهت قصة من اغرب قصص الجاسوسية بين الشرق والغرب في العصر الحديث ومن اكثرها غموضا.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

السعودية أول مؤيد لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

عرفات يتلو اليوم إعلان الاستقلال

الاتفاق على مبدأ تشكيل الحكومة المؤقتة

الجزائر ـ من بعثة «الشرق الاوسط» ماهر عثمان وزكي موسى:

اتفق اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بحلول الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس بصورة نهائية على ثلاث نقاط من نحو اربعين نقطة متصلة بالقرارات المنتظر ان يعلنها المجلس اليوم في ختام دورته غير العادية في الجزائر. واكد مصدر فلسطيني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان النقاط الثلاث التي وافق عليها المجلس متصلة بموضوع تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

واضاف المصدر ان الجديد في الموضوع هو استقرار الراي على اعلان مبدأ تشكيل الحكومة في الوقت الذي تعلن فيه دولة فلسطينية مستقلة.

وكانت المملكة العربية السعودية اول دولة تبادر باعلان مساندتها وتأييدها المطلق لأي قرار يجمع عليه المجلس الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ويراه محققا لأهدافه.

وقد اكد ذلك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء السعودي امس بعد اطلاع المجلس على موجز التقارير المتعلقة باهم المعلومات والاحداث الراهنة على الساحة العربية وفي مقدمتها اجتماعات الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني معربا عن امله في ان يتوصل القادة الفلسطينيون برئاسة السيد ياسر عرفات الى كل ما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني ويضمن حصوله على مطالبه العادلة وحقوقه المشروعة.

وفي ما يلي نص توصية اللجنة السياسية التي قدمت الى المجلس الوطني حول تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة:

١ ـ تشكل لدولة فلسطين حكومة مؤقتة في اقرب وقت ممكن وطبقا للظروف وتطور الاحداث.

٢ ـ يفوض المجلس المركزي واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتحديد موعد تشكيل الحكومة المؤقتة وتكلف اللجنة التنفيذية بتشكيلها، وتطرح على المجلس المركزي لنيل الثقة. ويعتمد المجلس المركزي النظام المؤقت للحكم، الى حين ممارسة الشعب الفلسطيني لسيادته على الأرض الفلسطينية.

٣ ـ يتم تشكيل الحكومة المؤقتة من القيادات والكفاءات والشخصيات داخل الوطن المحتل وخارجه، وعلى اساس التعددية السياسية وبما يجسد الوحدة الوطنية.

٤ ـ تحدد الحكومة المؤقتة برنامجها على قاعدة البرنامج السياسي للمنظمة، وقرارات المجالس الوطنية، ووثيقة الاستقلال.

ويختتم المجلس الوطني الفلسطيني دورته غير العادية اليوم باعلان البيان السياسي بعد ان سبقه في الفجر اعلان بيان الاستقلال واعلان قيام الدولة الذي تلاه السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان قدمه رئيس المجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السائح.

ويرسي السيد ياسر عرفات صباح اليوم حجر الاساس لمبنى سفارة دولة فلسطين المستقلة لدى الجزائر. ومن المقرر ان تقيم منظمة التحرير الفلسطينية صباح اليوم ايضا حفلا رسميا لاعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في الجزائر لابلاغهم رسميا بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد تكتمت القيادة الفلسطينية على ما جاء في وثيقة الاعلان التي احتفظ السيد عرفات شخصيا بالنسخة الوحيدة منها طوال الايام الماضية مصرا على عدم توزيعها لأنها على حد قوله ستذاع بعد ساعة واحدة في اذاعة مونت كارلو او تقرأها في جريدة «الشرق الاوسط» وغيرها من الصحف والوكالات الاجنبية.

وجاء كلام السيد عرفات ردا على مطالبة بعض اعضاء المجلس الوطني بتوزيع الوثيقة على الاعضاء لمناقشتها.

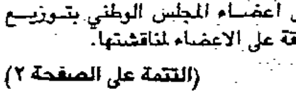
(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع صفحات الشؤون العربية)








ياسر عرفات وثايف حواتمه يتداولان حول بيان مكتوب خلال جلسة الامس



خاص بـ «الشرق الأوسط»

«امل» اعتقلت ٤ من المتهمين بخطف «الجابرية»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر مطلعة في بيروت لـ «الشرق الاوسط» ان الصدامات التي حدثت في الاونة الاخيرة بين حركة «امل» من جهة و«حزب الله» من جهة اخرى يعود الى اعتقال «امل» لاربعة من المتهمين بالمشاركة في خطف الطائرة الكويتية «الجابرية».

واضافت المصادر ان «حزب الله» سارع فور اعتقال هؤلاء الاربعة قبل اسبوعين الى مطالبة «امل» بتسليمهم له معتبرا انه لا يمكن التوصل الى تسوية نهائية للعلاقات بين الجانبين دون حل هذه المسألة.

وتقول المصادر ان «حزب الله» يتخوف من ان يكون اقدام «امل» على اعتقال هؤلاء قد تم بناء على طلب طرف عربي ـ غير الكويت ـ على ان يسلم الاربعة الى هذا الطرف.

وذكرت المصادر انه اذا كشف عن هوية الاربعة الذين اعتقلتهم «امل» فان بعض المسائل الغامضة التي لاتزال تحيط بحادث خطف الجابرية ستنجلي سواء في ما يتعلق بالاشخاص الذين نفذوا العملية او الذين خططوا لها.

وقالت المصادر ان «حزب الله» لم يكشف علنا طلبه من «امل» نظرا لانه لم يعلن مسؤوليته عن العملية التي اسفرت عن مقتل اثنين من الركاب خلال توقف الطائرة في مطار لارنكا.

وكانت عملية خطف «الجابرية» قد انتهت في الجزائر باطلاق سراح الركاب ولم يعلن شيء عن مصير الخاطفين.

لكن مصادر عدة ذكرت بعد ايام ان الخاطفين عادوا الى بيروت عبر طرق مختلفة وان تأمين وصول بعضهم الى بيروت كان من ابرز شروطهم للافراج عن رهائنهم.

وكان خاطفو الطائرة قد طالبوا باطلاق سراح ١٧ سجينا في الكويت كان قد حكم عليهم بتهمة القيام باعمال تفجير ورفضت السلطات الكويتية الرضوخ لمطالب الخاطفين.

اعتقال مستشار قانوني لشركات الريان في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري امس قرارا باعتقال فريد الديب المحامي والمستشار القانوني الاسبق لشركات الريان.

وكانت لجنة قضائية قد فتشت امس الاول منزله ومكتبه، حيث عثرت على بعض المستندات الخاصة بمعاملات شركات الريان.

كما اكدت التحريات التي جرت خلال الايام الماضية انه تقاضى عمولات ومبالغ مالية ضخمة كاتعاب تتجاوز قيمتها اي جهد يمكن ان يقوم به.

مصادر مصرية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»:

تحسن العلاقات مع الجزائر واتصالات لتكثيف التعاون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الايام المقبلة ستشهد تحسن العلاقات المصرية ـ الجزائرية عقب عودة السفير حسين احمد امين القائم برعاية الاعمال المصرية في الجزائر لتولي مهام منصبه هناك وتعيين سفير جزائري جديد لرعاية المصالح الجزائرية في القاهرة وهو السفير الهاشمي قدوري.

وذكرت هذه المصادر ان وزارة الخارجية المصرية تلقت مذكرة من السفير المصري توضح استعداد الجزائر لتكثيف التعاون مع مصر، وطلب الاستعانة بمدرسين مصريين واساتذة جامعات للتدريس بالجزائر مع ايفاد طلبة جزائريين للدراسة في مصر واستعداد الجزائر لعقد صفقة متكافئة مع مصر في حدود ٢٠ مليون دولار.

كما اكدت المذكرة استعداد الجزائر لاعادة فتح مكاتب وكالات الانباء بعاصمتي الدولتين ودراسة اقامة اسبوع ثقافي مصري في الجزائر ومشاركة الجزائر في كل المؤتمرات الافريقية التي تعقد بالقاهرة.

واشارت تقارير دبلوماسية في القاهرة الى ان التطور في علاقات الدولتين يستند الى شعور عدد كبير من المسؤولين الجزائريين باهمية دعم العلاقات مع مصر.

الأمير عبد الله يستقبل القليبي

الرياض ـ واس ـ استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

فوز ناشئي السعودية ببطولة كأس آسيا

بانكوك ـ «الشرق الاوسط» ـ من غازي الهلابي:

فاز منتخب السعودية للناشئين لكرة القدم ببطولة كأس آسيا الثالثة للناشئين لكرة القدم عقب فوزه على منتخب البحرين بهدفين مقابل لا شيء في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على الاستاد الرياضي ببانكوك.

سجل هدفي المنتخب اللاعب خالد الرويحي في الدقيقة ٢٢ والدقيقة ٣٩ من الشوط الاول من المباراة.

وسبق المباراة النهائية لقاء بين منتخب العراق والصين فاز فيه الصينيون بركلات الترجيح ٥/٤ ليتأهل المنتخب الصيني برفقة السعودية والبحرين الى نهائيات كأس العالم للناشئين التي ستقام في اسكتلندا صيف عام ١٩٨٩.

أوبك تبحث اوضاع السوق

فيينا ـ كونا: بدأ مجلس اللجنة الاقتصادية التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» اجتماعات دورته التاسعة والستين في فيينا امس لاستعراض الوضع الراهن في سوق النفط العالمية.

وذكر ناطق رسمي باسم «اوبك» ان المجلس سيبحث ايضا الآفاق المستقبلية القصيرة المدى للتطورات المحتملة في السوق تمهيدا للمجلس الوزاري لدول اوبك الذي سيعقد دورته العادية الرابعة والثمانين في الحادي والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في فيينا.

٤ مليارات دينار عراقي لاعادة تعمير البصرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

قرر العراق اعتماد اربعة آلاف مليون دينار لبرنامج اعادة الاعمار للبصرة وحدها، وقد دعت بغداد مؤسسات التنمية العربية والبنوك الخليجية للمساهمة في تمويل مشاريع التعمير.

(راجع الصفحة الاقتصادية)
(راجع راي «الشرق الاوسط»)

بعد حصوله على تأييد الأحزاب الدينية

شامير كلف بتشكيل الحكومة ولم يستبعد انضمام العمل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: في خطوة كانت متوقعة كلف الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ اسحق شامير زعيم تكتل الليكود بعد ظهر امس تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وكان شامير قد حصل على دعم ٦٣ نائبا من اصل ١٢٠ انتخبوا في اول نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ينتمون الى تكتل الليكود والاحزاب اليمينية المتطرفة وحزبي شاس واجودات الدينيين المتشددين، ويبقى امام شامير مهلة ٢١ يوما قابلة للتجديد لتشكيل حكومة جديدة.

وقال شامير في حفل رسمي اقيم في مقر الرئاسة الاسرائيلية: سأفعل كل ما في وسعي وفي الوقت المتاح امامي لتشكيل حكومة وادعو كل الاحزاب التي توافق على مبدأ قيام حكومة بقيادة الليكود الى الانضمام اليها.

ولفت شامير الذي يتولى رئاسة الحكومة الحالية الى انه لا يستبعد تشكيل «حكومة موسعة» في تلميح الى امكانية اشتراك حزب العمل فيها.

واضاف بقوله: «كنت دائما من انصار حكومة موسعة، كالتي كانت قائمة واعتقد ايضا ان حكومة مماثلة من شأنها اعطاء جواب ملائم لمشاكل الدولة ومن اجل ذلك سأبذل ما في وسعي لاقناع كل العناصر السياسية لتشكل هذه المرة ايضا حكومة من هذا النوع.

وقال ان الحكومة التي سيشكلها ستكون لها اولوية تطوير عملية السلام من اجل التوصل الى مفاوضات واتفاقات مع العرب.

من جهة اخرى سعى شامير الى طمأنة الجالية اليهودية الامريكية التي اعربت عن قلقها حيال مشروع تعديل قانون العودة. وتطالب التشكيلات الدينية المتشددة المتحالفة مع تكتل ليكود بهذا التعديل وهو يعطي في حالة اقراره للمتدينين وحدهم الذين يسيطرون على الحاخامية الكبرى حق البت في صلاحية اعتناق الدين اليهودي.

وفي ضوء ذلك فان عمليات اعتناق الدين اليهودي التي تجري باشراف حاخامات من الليبراليين او المحافظين، وهم غالبية في الولايات المتحدة، ستعتبر عندها لاغية في اسرائيل.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$2.00 • Austria 23Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 18R • Indonesia 1000Rp • Japan 280Yen • Italy 2500Lr • Luxemburg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

هكذا عند الأصل

الملك فهد يترأس اجتماع مجلس الوزراء

تقدير من شعب لبنان لمواقف السعودية في محنته

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

اعلن السيد علي الشاعر، وزير الاعلام السعودي ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اطلع مجلس الوزراء على حصيلة المحادثات واللقاءات التي اجراها مع كبار ضيوف المملكة والموفدين اليها خلال اليومين الماضيين وذلك في نطاق المشاورات التي يجريها مع اشقائه قادة الدول العربية حول اوضاع المنطقة العربية وما يخدم مصالح الامتين العربية والاسلامية.

ومنهم الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية الذي نقل للملك فهد اصدق مشاعر الشكر والتقدير من جميع ابناء الشعب اللبناني على المواقف العربية والاسلامية والانسانية التي وقفها مع لبنان منذ بدء مأساته وحتى اليوم، معربا عن تمنيات اللبنانيين في مواصلة الدور العظيم الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لانقاذ لبنان من محنته و آلامه.

ورئيس ديوان البلاط السلطاني العماني السيد سيف بن احمد بن سعود آل بوسعيد الذي سلم لخادم الحرمين الشريفين رسالة خطية من اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى السعودية السيد عيسى خلفان الحريمل الذي سلم بدوره رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين من اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقال وزير الاعلام السعودي الذي كان يتحدث عقب جلسة مجلس الوزراء التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين بقصر طيبة بعد ظهر امس (الاثنين) في المدينة المنورة:

كما اطلع المجلس على ما عرضه وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام محيي الدين ناظر اثر توقيعه على الاتفاقية المبرمة بين شركة الزيت العربية السعودية وشركة تكساكو الامريكية للنفط والتسويق كما اطلع المجلس على ما تناقلته وسائل الاعلام العربية والدولية من تعليقات وتحليلات حول هذه الاتفاقية التي كانت ولاتزال محل اهتمام الاوساط الاقتصادية في العالم.

وأضاف السيد علي الشاعر يقول:

بعد ذلك ناقش المجلس بعض الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية ومنها ما يختص بالخدمات الطبية ووسائل تطويرها.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه مفيدا بأن المجلس قد وافق ضمن عدد من القرارات على ما يلي:

● اولا: تخفيض رسم تسجيل المؤسسات الفردية في السجل التجاري الى خمسمائة ريال سنويا بدلا من الفي ريال سنويا.

● ثانيا: تعيين الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السويلم على وظيفة وكيل وزارة الصحة للشؤون التنفيذية بالمرتبة الخامسة عشرة.

● ثالثا: تعيين الدكتور انور عبد المجيد حسن الجبرتي على وظيفة وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتطوير بالمرتبة الخامسة عشرة.

كما وافق المجلس على تعيينات اخرى بالمرتبة الرابعة عشرة في هذه الجلسة.

عرفات يتلو اليوم إعلان الإستقلال

تتمة المنشور ص ١

وحسب قول اوساط مطلعة فان مقدمة الوثيقة جاءت على الشكل التالي:

«انطلاقا من الحق الطبيعي التاريخي لشعبنا الفلسطيني في فلسطين واستنادا الى قرارات الشرعية الدولية، ومع الظلم التاريخي لحق الشعب الفلسطيني من خلال عدم تمكنه من ممارسة حقه في تقرير المصير، وبالرغم من صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٨١ الصادر في عام ١٩٤٧ والذي نص على اقامة دولتين واحدة عربية واخرى يهودية، وبالرغم من انه يوفر شروطا للشرعية الدولية لاقامة الدولة الفلسطينية.

وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وقراراتها التي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في أرضه، يقرر المجلس الوطني الفلسطيني اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة».

وفيما استكملت اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس الوطني والبالغ عدد اعضائها ٢١٥ عضوا، برز خلال اجتماعاتها التي استمرت على مدى ثلاث جلسات يوم امس الاول وجلسة مطولة يوم امس، رأيان:

الأول: تمثله الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة النضال والجبهة العربية وجبهة التحرير الفلسطينية وهو ضد القرار ٢٤٢ وضد البيان السياسي اذا تضمن ذلك كأساس للدعوة للمؤتمر الدولي للسلام.

الثاني: تمثله حركة (فتح) والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي ويقول ان القرار ٢٤٢ تستند اليه كل الدول كأساس لعقد المؤتمر الدولي وبالتالي يجب ان يكون القبول به محطة نضالية جديدة.

في منتصف جلسة المناقشة الثالثة التي عقدت امس الاول طالب تيسير قبعة وعزام الاحمد بتوزيع البيان السياسي على الاعضاء لكي يستندوا اليه في مناقشاتهم وتدخل ابو عمار ليقول: «نحن كثيرا كرماء مع الصحفيين وأنا لا اضمن ان يقال البيان هنا ويخرج بعد ساعة من الاذاعات وتكون جلساتنا غير سرية، ونحن لم نصل الى اتفاق بعد، لذلك اقترح تشكيل لجنة صياغة عبارة عن ممثل لكل فصيل واثنان يمثلان المستقلين وثلاثة من لجنة دعم الانتفاضة وثلاثة اعضاء من اللجنة التنفيذية وبالتالي نسلمها البيان السياسي».

وقد شكلت اللجنة بالفعل ووصل عدد اعضائها الى ١٧ عضوا وعقدت اجتماعات استمرت حتى الخامسة من فجر امس.

وفي مؤتمر صحفي عقده السيد عرفات امس اعلن ان جميع الدول العربية ابلغته رسميا بموافقتها على اعلان الاستقلال الفلسطيني في حالة صدوره من المجلس الوطني الفلسطيني، وقال انه لن يطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة من احد لأن هذا الاعتراف موجود أصلا في قمة فاس العربية.

وقال السيد عرفات ان لديه كذلك اعترافا امريكيا بمنظمة التحرير الفلسطينية وأضاف ان هذا الاعتراف يتمثل في البيان المصري الامريكي الذي وقعه وزير خارجية مصر الاسبق اسماعيل فهمي مع وزير الخارجية الامريكي الاسبق سيروس فانس عام ١٩٧٧ ونص على موافقة الولايات المتحدة على وفد عربي مشترك في المؤتمر الدولي للسلام وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية مع كل الاطراف الاخرى ولكن بمستوى اقل.

ونفى وجود اية معارضة للبيان السياسي داخل المجلس الوطني غير انه اشار الى وجود تباين في وجهات النظر ازاء فقرة معينة في هذا البيان دون ان يفصح عن هذه الفقرة.

لقطات

● كتب وثيقة الاستقلال باللغة العربية الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي يشغل منصب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وكتبها بالانجليزية الدكتور ادوارد سعيد عضو المجلس الوطني والاستاذ المحاضر في اكثر من جامعة امريكية، وكتبتها بالفرنسية ايلين علاوي.

● تأجل اعلان الوثيقة حتى الفجر لأن اليوم حدد كيوم لولادة الدولة اذ من المقرر ان ترفع الاعلام الفلسطينية على منازل قرى ومدن فلسطين المحتلة.

٢٤٢ مليون ريال قرض لشركة «كريستل» السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع السيد صالح النعيم مدير عام صندوق التنمية الصناعية السعودي مع الدكتور طلال علي الشاعر، رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية لثاني أوكسيد التيتانيوم المحدودة «كريستل» ورئيس شركة الشاعر للتجارة والصناعة والمقاولات عقدا بقرض مقداره ٢٤٢ مليون ريال من الصندوق لشركة «كريستل».

صرح بذلك المهندس وليد علي الشاعر، نائب رئيس شركة الشاعر، موضحا ان العقد وقع يوم ٩ من الشهر الجاري والهدف من القرض هو دعم شركة «كريستل» في انشاء مصنع ثاني اوكسيد التيتانيوم بطاقة انتاجية مقدارها ٤٥,٠٠٠ طن سنويا، وكانت شركة الشاعر للتجارة والصناعة والمقاولات هي صاحبة فكرة انشاء هذا المشروع الحيوي وقامت على تنفيذ مراحله، كما اختارت الشركة الامريكية (كيرماقجي) لتكون الشريك التقني لهذا المشروع بنسبة ٢٥٪ حيث احتفظت شركة الشاعر بنسبة ٢٥٪ ايضا. وهي تشارك كلا من مؤسسة الخليج للاستثمار بنسبة ٢٤٪ وشركة التصنيع الوطنية بنسبة ٢٤٪ اللتين ساهمتا في الفترة الاخيرة في تطوير المشروع الى جانب شركة الشاعر. وقد اشترك كل من المهندس انطوان عرفان نائب الرئيس التنفيذي لشركة الشاعر بنسبة ١٪ والدكتور طلال الشاعر بنسبة ١٪ ايضا.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لدى استقباله امس الاول مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد

بعد نجاح زيارة القليبي لسورية

اجتماع وزاري عربي حول لبنان ولائحة بمرشحين يغيب عنها الضاهر

بيروت ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

تلقى المبادرة العربية من اجل لبنان ترحيبا عربيا عاما. وذكرت مصادر الجامعة العربية ان زيارة الامين العام السيد الشاذلي القليبي لدمشق تكللت بالنجاح. وابدت سورية وبعض الدول العربية استعدادها للتعاون مع الاطراف العربية الاخرى من اجل حلحلة الوضع في لبنان تمهيدا لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وهو الانتخاب الذي يعول عليه العرب اهمية كبرى من حيث انه العمل الوحيد الآن الذي من شأنه ان يوقف عجلة التقسيم الدائرة في لبنان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القليبي ابلغ دمشق اثناء زيارته الثانية لها نهاية الاسبوع الماضي ان عددا كبيرا من الدول العربية يأمل في ان تبدي سورية مزيدا من الرغبة في اعادة السلام الى لبنان بالتحاور مع جميع اطراف النزاع اللبناني والعمل على محاولة جديدة لاجراء الانتخابات الرئاسية بما يتلاءم مع رغبة اللبنانيين جميعا ودون الاساءة الى سورية. وقالت مصادر سورية ان دمشق ابلغت القليبي هذه المرة موافقتها على عقد مؤتمر وزاري عربي عام من اجل لبنان، لكنها لم تزل تعارض عقد قمة عربية للغرض نفسه. وأضافت المصادر ان المسؤولين السوريين ابلغوا الشاذلي القليبي «ان دمشق لاتزال ترى في الاتفاق الامريكي ـ السوري افضل وسيلة لانتخاب رئيس جديد للبنان على رغم انها لم تعد مصرة على تسمية مرشح وحيد لهذه الانتخابات وهو المرشح النائب مخايل الضاهر الذي تم اختياره بين السوريين والامريكيين في سبتمبر (ايلول) الماضي. لكن السوريين اشترطوا ان يسمي المسيحيون اللبنانيون مرشحيهم للرئاسة من بين الاسماء التي تحظى بتأييد حلفاء سورية في بيروت الغربية.

وقالت المصادر ان الشاذلي القليبي غادر دمشق حاملا موافقة السوريين على:

١ ـ عقد اجتماع عربي (على مستوى وزراء الخارجية) يعالج الأزمة اللبنانية.

٢ ـ وافقت سورية على تسمية مرشح توافقي جديد يتم اختياره من بين عدد من المرشحين الذين يحظون بتأييد غالبية اللبنانيين من جهة ولا يشكلون تحديا للوجود السوري في لبنان من جهة ثانية.

وقالت المصادر ان هذه هي المرة الاولى منذ اندلاع الازمة الرئاسية في لبنان في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي التي تبدي فيها سورية هذا الموقف اللين الناتج ـ كما تقول المصادر ـ عن سببين هما:

١ ـ وصول الازمة اللبنانية الى طريق مسدود بالاصرار على ترشيح النائب مخايل الضاهر الذي لاتزال الاطراف المسيحية اللبنانية تعارض ترشيحه.

٢ ـ الضغط العربي الذي مارسته جهات عربية نافذة على سورية وموافقة ١٤ دولة عربية حتى الان على ضرورة القيام بانقاذ الوضع اللبناني بانتخاب رئيس جديد منعا لاستمرار عجلة التقسيم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الشاذلي القليبي سينقل هذه التطورات الى العواصم العربية الاخرى وخصوصا الى بيروت حيث ينتظر ان يكون المسيحيون قد اتفقوا على تسمية مرشحيهم لكي يقدموا لائحة بهم الى بيروت الغربية لاخذ موافقة المسلمين اللبنانيين عليها او التحفظ على بعض الاسماء الواردة فيها، ومن ثم نقل هذه اللائحة الى دمشق لكي تختار من بين الاسماء الواردة اسم المرشح او المرشحين الذين تراهم مؤهلين للنهوض بلبنان واجراء الاصلاحات السياسية المنشودة واقامة علاقات جيدة مع سورية ضمن سيادة لبنان واستقلاله.

وقالت المصادر ان النواب المسيحيين اللبنانيين كلفوا البطريرك الماروني نصر الله صفير بالتحدث باسمهم واختيار عدد من المرشحين من بينهم. وأضافت ان البطريرك نصر الله صفير الموجود حاليا في الفاتيكان اجرى اتصالات على ثلاثة محاور هي الفاتيكان وواشنطن وبيروت الغربية واطلع هذه المحاور على الاسماء التي تم الاتفاق بين المسيحيين عليها. وعلمت «الشرق الاوسط» ان جهات نافذة في بيروت الغربية اقترحت على البطريرك زيادة عدد الاسماء التي تحظى بتأييد المسلمين اللبنانيين فاضافها البطريرك الى لائحته وسلمها للامريكيين الذين اوفدوا الى الفاتيكان مسؤولا امريكيا للتفاوض بشأن الانتخابات اللبنانية على ان تقوم واشنطن بتسليم لائحة البطريرك الى دمشق لتختار من بين الاسماء الاحد عشر الواردة فيها المرشحين الذين يحظون بثقة سورية.

ورجحت اوساط دبلوماسية عربية ان يجتمع وزراء الخارجية العرب في العاصمة التونسية في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

واشارت الاوساط الى ان الوزراء اعلموا بضرورة ان يحضر كل منهم وهو يحمل معه موقف حكومته من عقد القمة العربية العادية المقبلة.

وقد جاء هذا التطور على صعيد التعجيل بعقد لقاء وزراء الخارجية بعد ان وافقت سورية على عقد قمة عادية شريطة الا تكون هذه القمة مخصصة لمناقشة الموقف في لبنان.

وحسب قول هذه الاوساط فان سورية قد ابلغت هذه الرغبة الى دولة عربية بارزة.


ابو بكر يونس: مصر والسودان ولبنان وفلسطين واليمن — الخروبي: الخليج — جلود: سورية والجزائر — الحميدي: تونس والمغرب



لمتابعة الاتصالات والعمل الوحدوي

القذافي يوزع الشؤون العربية على اعضاء قيادة الثورة

بيروت ـ ر: اعلنت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الليبي معمر القذافي قرر ان يتخصص كل عضو من اعضاء مجلس قيادة الثورة في شؤون عدد من البلدان العربية وذلك تمكينا لقيادة الثورة من متابعة العمل الوحدوي.

وقالت الوكالة الرسمية التي التقطتها في بيروت امس ان هذا التوزيع في التخصص سيكون على الشكل التالي:

١ ـ الرائد عبد السلام جلود ـ ساحة سورية والجزائر.

٢ ـ العقيد ابو بكر يونس جابر ـ ساحة مصر والسودان وكذلك الساحة اللبنانية والفلسطينية واليمنية.

٣ ـ العقيد مصطفى الخروبي ـ ساحة الخليج.

٤ ـ الرائد الخويلدي الحميدي ـ ساحة تونس والمغرب.

وقالت الوكالة الليبية ان هذا التخصص قد تقرر تمكينا لقيادة الثورة من متابعة العمل الوحدوي باعتباره القضية الاكثر الحاحا والتي تطرح نفسها بقوة على الواقع العربي. وانسجاما مع الدور القيادي الذي تضطلع به ثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) في تطوير الواقع العربي ليكون اكثر استجابة لهذه العملية التحولية التاريخية.

واضافت الوكالة ان القرار اتخذ ايضا لمتابعة مشروع الاتحاد العربي الذي طرحه الرئيس الليبي على الدول العربية وما يتطلبه هذا العمل من تكثيف الاتصالات والمشاورات كي يتم بلورة هذا المشروع بشكل عملي وميداني.

واضافت الوكالة ان القرار سيبلغ الى الدول العربية.

زيادة الطاقة الكهربائية في المملكة السعودية

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

أشارت وكالة الاحصاء المالي السعودية في تقريرها المنشور مؤخرا لعام ١٩٨٨ الى استفادة المستهلك السعودي من زيادة الطاقة الكهربائية في المملكة. ويضيف التقرير كذلك الى ان محطات الكهرباء في المناطق الخمس قد اسهمت في زيادة الاستهلاك الصناعي بنسبة ٣,٢ في المئة فيما زاد الانتاج بنسبة ٩,٤ في المئة.

كما ارتفع انتاج الطاقة الكهربائية الى ما بلغ اجماليه من ٤١٩٠٤ ملايين كيلواط في الساعة الى ٤٥٨,٦٦ مليون كيلواط في الساعة.

فيما ابرز التقرير ان اصغر الشركات (شركة كهرباء الشمال) قد قفزت معدلات انتاجها كذلك من الطاقة الكهربائية بنسبة ١٩,٩ في المئة من ٨٥٢ كيلواط في الساعة الى ١٠٢٣ كيلواط في الساعة.

برقيتان للملك فهد والأمير عبد الله من الشيخ ابن باز

مكة المكرمة ـ واس: نوه الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ومساندته للقضايا الاسلامية والمسلمين واغاثة المنكوبين والمتضررين ودعمه للمنظمات والمؤسسات الاسلامية وفي مقدمتها رابطة العالم الاسلامي.

وعبر في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة انعقاد المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته التاسعة والعشرين بمكة المكرمة عن تقديره وتقدير اعضاء المجلس للجهود الملموسة والمساعي الحميدة المتواصلة التي يبذلها وحكومته الرشيدة من اجل توطيد أواصر التعاون والتضامن بين المسلمين وعطائه المعنوي والمادي في سبيل نشر الدعوة الاسلامية.

واشار الشيخ بن باز في برقيته الى مكرمة خادم الحرمين الشريفين لرابطة العالم الاسلامي والمتمثلة في مبناها الجديد.

كما رفع الشيخ عبد العزيز بن باز برقية مماثلة للأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عبر فيها باسمه ونيابة عن اعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي عن امتنانه وتقديره للدور الذي يضطلع به للنهوض بالدعوة الاسلامية وعطائه المعنوي والمادي السخي ومساندته للقضايا الاسلامية والمسلمين واغاثة المنكوبين والمتضررين منهم.

تأجيل محادثات الميرغني وقرنق.. الى اليوم

اديس ابابا ـ أ. ف. ب: علم امس (الاثنين) في اديس ابابا ان مفاوضات السلام بين حركة تحرير شعب السودان (المعارضة الجنوبية المسلحة) والحزب الاتحادي الديمقراطي (عضو الائتلاف الحاكم في الخرطوم) من اجل انهاء الحرب في جنوب السودان علقت حتى صباح اليوم (الثلاثاء).

وكانت المفاوضات بدأت امس الاول (الاحد) في العاصمة الاثيوبية حيث يرئسها من الحزب الاتحادي محمد عثمان الميرغني وعن جيش تحرير شعب السودان العقيد جون قرنق.

وحسب مصادر عدة فانه لم تجر امس (الاثنين) اي جلسة مفاوضات مباشرة او غير مباشرة ولم يعط اي ايضاح حول العائق الذي طرأ في اللحظة الاخيرة وحال دون توقيع الاتفاق.

الامير سلطان يهدي جامعة الملك فهد للبترول طائرة تدريب

الظهران ـ واس: اهدى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي طائرة تدريب حربية لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران بعد ان انتهت خدماتها في مجال الطيران.

اعلنت ذلك النشرة النصف شهرية التي تصدر بالجامعة تحت عنوان «اخبار الجامعة» في عددها لشهر ربيع الاخر الحالي واشارت الى ان هذه الطائرة ستستخدم في مجال الدراسة للطلاب الذين يركزون على منهج الطيران بقسم الهندسة الميكانيكية.



الشرق الاوسط
العدد ٣٦٤٠ / الثلاثاء ١٥-١١-١٩٨٨ / No. 3640 / Tuesday 15-11-1988
الشؤون العربية

الملك حسين استقبل قائد سلاح الجو العراقي

عمان - كونا: استقبل العاهل الاردني الملك حسين في عمان امس قائد القوة الجوية العراقية الفريق طيار حميد شعبان.

ومنح الملك حسين خلال اللقاء الفريق طيار حميد شعبان وسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى كما منح الوفد المرافق له اوسمة رفيعة.

ومن جهته قدم قائد القوة الجوية العراقية الميدالية الذهبية لسلاح الجو العراقي للعاهل الاردني بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس هذا السلاح.

ومن جهة اخرى اجتمع شعبان مع القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير زيد بن شاكر وبحث معه عددا من الامور العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

المعارضة المصرية تنسق مواقفها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: تعقد الامانة الدائمة للعمل البرلماني الحزبي التي شكلتها احزاب المعارضة المصرية اجتماعا بعد ايام برئاسة المستشار مأمون الهضيبي عضو الهيئة البرلمانية للتحالف الثلاثي المكون من حزبي العمل والاحرار وجماعة الاخوان لدراسة التقرير المقدم من كل حزب حول مشروعات القوانين والموضوعات البرلمانية التي ينوي كل حزب من احزاب المعارضة التقدم بها للبرلمان خلال دورته الحالية.

وصرح المستشار مأمون الهضيبي لـ «الشرق الاوسط» بانه سيتم تنسيق العمل بين احزاب المعارضة خلال هذا الاجتماع ليكون النشاط البرلماني للمعارضة موحدا.

اسرائيليان قتلا في تحطم طائرة

القدس المحتلة - ا.ف.ب: ذكر مصدر في شرطة القدس المحتلة ان اسرائيليين اثنين كانا على متن طائرة سياحية صغيرة وهما الطيار وراكب لقيا مصرعهما امس عندما تحطمت الطائرة على مقربة من مستوطنة ايلوت في منطقة عرافة في الجنوب.

وأوضح المصدر ان الطائرة اقلعت من مطار ايلات على ساحل البحر الاحمر صباح امس في رحلة استطلاع فوق خط انابيب النفط الممتد بين ايلات وعسقلان. لكن وبعد الاقلاع بقليل انقطع الاتصال بين الطائرة وبرج المراقبة.

وعلم ان الشرطة فتحت تحقيقا لمعرفة اسباب الحادث.

تعاون قضائي كويتي بلغاري

الكويت - ق.ن.أ: بدأت امس في الكويت مباحثات بين وفد كويتي برئاسة عبد العزيز الدخيل وكيل وزارة العدل المساعد للشؤون القانونية والتخطيط ووفد بلغاري برئاسة لوبين فاليتوف مدير ادارة التشريع بوزارة العدل الذي يزور الكويت حاليا بهدف ابرام اتفاقية تعاون قضائي بين البلدين.

وتتناول الاتفاقية كل اوجه التعاون في المواد المدنية والجزائية وقواعد الانابة القضائية وتسليم المتهمين اضافة الى نقل الاشخاص المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية الى الدولة التي ينتمون اليها لتنفيذ العقوبات المحكوم بها عليهم.

اسرائيل تتحدث عن القاء القبض على ١٦ مجموعة

اضراب عام اليوم لفلسطيني ماقبل ١٩٤٨ واسرائيل قلقة من تزامنه مع اعلان وثيقة الاستقلال

القدس المحتلة - وكالات الانباء: فيما ينفذ فلسطينيو ما قبل ١٩٤٨ اضرابا عاما اليوم احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أعلن متحدث باسم جيش الاحتلال عن القاء القبض على ١٦ مجموعة فلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وأعربت السلطات الاسرائيلية عن قلقها من اضراب اليوم الذي يرجح ان يتزامن مع اعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني في ختام أعمال المجلس الوطني المنعقد في الجزائر.

وعلم ان الفلسطينيين قرروا التظاهر يوم الاثنين المقبل أمام مبنى الكنيست بمناسبة افتتاح اعماله. كما قررت لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة المجالس المحلية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ارسال وفد إلى الأمم المتحدة لشرح معاناة الفلسطينيين في ظل الاحتلال الصهيوني.

وأعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس أن القوات الاسرائيلية كشفت أخيرا في الضفة الغربية المحتلة ١٦ شبكة وصفتها بـ «الارهابية» واعتقلت عشرات عدة من الفلسطينيين.

وأضافت المصادر نفسها ان الأشخاص الذين اعتقلوا متهمون بقيامهم بهجمات بالزجاجات الحارقة على أهداف عسكرية ومدنية اسرائيلية واعتداءات على فلسطينيين متهمين بـ «التعامل» مع الجيش الاسرائيلي.

وتندرج هذه العمليات التي قامت بها قوات الأمن الاسرائيلية في منطقة طولكرم وجنين والخليل، حسب المراقبين، ضمن التدابير الأمنية التي لم يسبق لها مثيل والتي بدأتها السلطات الاسرائيلية منذ أيام عدة تحسبا لتحركات محتملة في الأراضي المحتلة بسبب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وتجدر الاشارة إلى أن قطاع غزة يخضع منذ الجمعة الماضي لحظر التجول، وكذلك فرضت تدابير مشددة على حركة تنقل السكان في الضفة الغربية، ولم يعد بامكان الصحفيين الدخول إلى المناطق المحتلة دون اذن خاص من الجيش، كما يفرض على الصحفيين الراغبين في الدخول أن يكونوا مصحوبين بضباط اتصال.

وأضافت المصادر العسكرية ايضا ان بين هؤلاء الفلسطينيين ثلاثة رجال من طولكرم يشتبه بانهم القوا قنبلة بنزين وجرحوا جندية، وتم تدمير منازل الرجال الثلاثة في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وبين المقبوض عليهم ١٧ فلسطينيا في نابلس من أعضاء حركة المقاومة «حماس» يشتبه بأنهم وضعوا قنبلة قرب مستوطنة ايلون موريه اليهودية في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقد تم اكتشاف تلك القنبلة وإبطال مفعولها.

وقالت المصادر إن اعضاء في ثلاث جماعات ألقي القبض عليهم في القدس يشتبه بأنهم طعنوا شابا يهوديا في المدينة القديمة في مايو (أيار) الماضي.

وبين المقبوض عليهم أيضا فلسطينيون اتهموا بشن هجمات على سكان يعتقد أنهم كانوا يتعاونون مع قوات الأمن الاسرائيلية وحرق أرض اسرائيلية في مرتفعات الجليل الشمالية.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي إن جنودا قتلوا شابا فلسطينيا في قرية يامون بالضفة الغربية أمس الأول خلال عملية تفتيش واعتقال بالقرية. وقال فلسطينيون إن الجنود اطلقوا الرصاص على الشاب الفلسطيني بعد أن اوقفوا سيارته عند نقطة تفتيش للجيش.

وأفادت أنباء الأرض العربية المحتلة أن المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي استمرت أمس قد اسفرت عن أصابة ٢٤ مواطنا بجروح مختلفة وكسور.

وحاصرت قوات الاحتلال بالمصفحات والآليات المختلفة العديد من القرى والمدن في محاولة للحد من المظاهرات التي انطلقت تأييدا للمجلس الوطني الفلسطيني، وحطم المواطنون الفلسطينيون في هذه المظاهرات سبع سيارات للقوات الاسرائيلية برشقها بالحجارة.

وواصلت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالاتها ضد هذه المظاهرات. وقد قامت أمس الأول بالقاء المعتقل الفلسطيني صايل سليمان صايل (٢٨ سنة) ابن شقيق القائد الشهيد سعد صايل، على قارعة الطريق بعد تعرضه للضرب والحقن بمادة كيماوية.

وعثر سكان مخيم الفارعة (نابلس) على صايل سليمان بالقرب من سجن الفارعة ونقلوه إلى مستشفى الاتحاد بنابلس وتبين أنه فاقد الوعي والذاكرة. وكان قد اعتقل في مطلع الشهر الحالي.



ولدان فلسطينيان من القدس المحتلة فرحا امس بتوقف المطر وصنعا كرة من اكياس البلاستيك ولعبا بفرح واصرار وامل.

فكرة

مصطفى أمين

اهم ما نريده هو ان نسترد اموال صغار المساهمين في شركات توظيف الأموال. هؤلاء الذين وضعوا كل قرش يمتلكونه في هذه الشركات، واذا لم يحصلوا على اموالهم فستموت اسر من الجوع، ويتشرد الوف في الشوارع، ويعجز آباء عن تعليم اولادهم. وليست المسالة مسالة بعض افراد ولا عشرات الافراد بل هي كارثة مئات الالوف الذين فتحوا عيونهم ذات صباح ووجدوا انفسهم فقراء معدمين.

ولا يمكن ان نقول لهم احتملوا ثمن سذاجتكم وطيبة قلوبكم. ولا ان نقول لهم ان القانون لا يحمي المغفلين. فهم ليسوا وحدهم المغفلين.. والمغفلون ايضا هم الذين سكتوا ثماني سنوات على هذه الشركات ولم ينبهوا الشعب الى خطرها، واين كانت الأجهزة المفروض فيها انها تكشف خبايا القلوب.. فالذي كان يجري في هذه الشركات لم يكن يجري سرا ولا في الظلام، بل كان يجري على رؤوس الاشهاد وتطبل له الصحف التي تملكها الحكومة، والتليفزيون الذي تملكه الحكومة، والاذاعة التي تملكها الحكومة.. والذي اعلمه انه منذ اكثر من سنتين كتب علي نجم محافظ البنك المركزي مذكرة نبه فيها الحكومة الى خطر شركات توظيف الاموال، وطلب اتخاذ اجراءات معينة حتى تحمي اموال المساهمين.. وبدل ان نطارد المشرفين على هذه الشركات طاردنا علي نجم محافظ البنك المركزي واذا بالريان هو الذي يخرج علي نجم من منصبه، وليس علي نجم هو الذي يخرج الريان من شركاته.

ان الذين ضيعوا تحويشة العمر في هذه الشركات لا يهمهم ان نعلق اصحاب الشركات في المشانق، او نحكم عليهم بالسجن مائة سنة، وانما الذي يهمهم ان يستعيدوا الاموال التي نهبت منهم، وان ينجوا من الكارثة التي نزلت بهم، حتى اصبحت الوف البيوت في مصر مهددة بالخراب.

ونحن نتوقع ان تجعل الحكومة همها الأول اليوم هو استرداد الاموال الضخمة التي خرجت الى الخارج تحت انفها، ولم تستطع القوانين الصارمة ولا الاجراءات الحاسمة ان توقف تدفقها الى البنوك الاجنبية. ولهذا يجب اتباع كل الوسائل للحصول على هذه الاموال الموضوعة بأسماء مستعارة أو بأرقام سرية، وبالاستعانة بالبوليس الدولي، ونحن نعتقد ان البوليس الدولي قادر على ان يضع اجهزته في الخارج تحت تصرف الحكومة المصرية.

وفي الوقت نفسه يجب ان تتوقف اي تصريحات وانذارات وتهديدات تؤدي الى «تطفيش» رأس المال من مصر.. فهؤلاء الذين يدلون بهذه التصريحات المخيفة هم اكثر خطرا على مصر من شركات توظيف الاموال!

مصر سترفض اي طلب لتأجيل تنفيذ الحكم المتعلق بطابا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: اكدت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان محادثات قانونية بين مصر واسرائيل ستجري خلال الاسبوع المقبل بشأن الترتيب لعقد جولات المفاوضات الثنائية لتنفيذ حكم طابا بعد انتهاء مدة ولاية المحكمة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقالت المصادر ان المحادثات ستتناول الاتفاق على الجدول الزمني لعقد جولات المفاوضات، ومستوى التمثيل للدولتين، ومكان عقدها، وتشكيل اللجان الفرعية لبحث وضع المنشآت السياحية بالمنطقة ودور القوة المتعددة الجنسيات.

وذكرت المصادر ان ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير سيمثل الجانب الاسرائيلي في تلك المفاوضات، ويمثل مصر الدكتور نبيل العربي سفير مصر بالمقر الاوروبي وممثلها امام هيئة التحكيم.

في الوقت نفسه اكدت المصادر المصرية رفض مصر لأية محاولة جديدة من جانب اسرائيل بشأن طلب تأجيل تنفيذ الحكم او مد فترة ولاية المحكمة بعد انتهاء المهلة الحالية في ٣٠ نوفمبر الحالي.

وذكرت تلك المصادر ان مصر ستقوم بتحرك دولي واسع لدى الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية وكل دول العالم لابلاغها بالموقف الاسرائيلي ومدى احترامه للشرعية والقوانين والاحكام الدولية.

الباز: مصر ستقف الى جانب اي شقيق يتعرض لعدوان اسرائيلي

ابوظبي - كونا: جددت مصر تأكيدها الالتزام الكامل باتفاقية الدفاع العربي المشترك والوقوف الى جانب اي دولة عربية تتعرض لاي عدوان خارجي. وقال الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان مظلة الامن العربي التي تغطي كل الدول العربية هي مظلة عربية تكفل الأمن لكل عربي.

واكد الباز في محاضرة له في المجمع الثقافي بدولة الامارات العربية المتحدة حضرها عدد من كبار المسؤولين وسفراء الدول العربية وقال «اذا شنت اسرائيل عدوانا على اي دولة عربية فانني اقول بالفم الملآن ان مصر لا تتردد اطلاقا في الوقوف الى جانب هذا البلد العربي الشقيق ولا تمنعنا من ذلك المعاهدة الموقعة مع اسرائيل ولا القانون الدولي».

وقال اننا لا ننظر الى اسرائيل بخوف ولكننا نعطي الواقع حجمه واطاره الصحيح وان نظرة مصر لمفهوم الامن هو الأمن القومي وهو امن الامة العربية وان امن مصر لا يمكن ان يقف عند حدودها وان اي جزء من الامة العربية يتعرض لخطر انما يحدث خلخلة في الامة العربية كلها دون تفرقة بين قريبها وبعيدها.

ونفى الباز ان يكون للاقتصاد في مصر بظروفه الصعبة تأثير على قرارها السياسي وقال ان مصر حرة في قراراتها واذا احتاجت الى عون لتنفيذ قراراتها لظرف معين خارج حدود مصر مثل استخدام قواتنا وعجزها عن تحمل نفقات ذلك فانها تتفاهم مع اشقائها العرب لأن همومنا واحدة. ورفض وصف الاقتصاد المصري بانه متردٍ لأن ذلك يعني استمرار هبوطه وقال ان وضع الاقتصاد المصري صعب لكنه ليس مترديا مشيرا الى ان المعاناة الاقتصادية تعم الجميع حتى الدول الدائنة في العالم.

واوضح الباز ان قضية مصر الاقتصادية هي ان عليها ديونا كبيرة جزء منها مدني والثاني عسكري وان الديون هي نتيجة قرار مصر تعزيز قدراتها الدفاعية وعندما قررت مصر ذلك كان قرارها نابعا من دورها القومي. واكد ان مصر ستكون دائما جزءا من النظام الدفاعي العربي ولن تقول ابدا لأي دولة عربية تتعرض لأي عدوان اننا خرجنا من الساحة وعليك انت ان تقاتل.

وذكر ان مصر استمرت في بناء القدرة العسكرية من منطلق الادراك لمسؤوليتها القومية وان ديون مصر قد اتت ايضا من دواعي التنمية التي لا يمكن اقامتها بدون موارد خاصة، لافتا الى ان مصر كانت في حروب متعاقبة.

وشدد على دور سورية مع مصر في تحمل العبء الاول وما سببه حمل هذا العبء من اهمال للبنية الاساسية من كهرباء وطاقة وصرف صحي ومياه وغيرها.

وقال: اننا اول من يساند الفلسطينيين على اقامة الدولة الفلسطينية مؤيدا قيام علاقة فلسطينية اردنية قوية بين الدولة الفلسطينية والاردن وهو ما سيجعل دولا كثيرة اكثر استعدادا لقبول الدولة الفلسطينية ومؤكدا ان المصلحة العربية واحدة وانه اذا كانت قد حصلت ممارسات في وقت معين فكلنا وقعنا في اخطاء.

هل تنسحب القوات السورية من بيروت الغربية؟

عون يعارض الدعوة إلى اللامركزية السياسية وصفير يعمل لاجراء انتخابات رئاسية

بيروت - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

فسرت مصادر مطلعة قريبة من مقر البطريركية المارونية في بكركي قرار العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين احالة العميد سامي الخطيب الى القضاء العسكري بانه تدبير لا طائل تحته، وان عون اتخذه من قبيل المحافظة على الشكليات العسكرية بعد موافقته ضمنا على الاسباب التي حدت بالسيد عادل عسيران، وزير الدفاع في حكومة الدكتور سليم الحص، لاتخاذ قرار تكليف العميد الخطيب القيام بأعمال قائد الجيش بعد ان اعتبر ان مركز القيادة شاغر.

وتقول المصادر نفسها ان اتصالات مكوكية مكثفة قامت بها السيدة لينا الياس بين العماد عون والوزير عسيران بغية تأخير قرار تكليف العميد الخطيب اعمال قيادة الجيش منعا لحدوث مضاعفات بين الحكومتين تنعكس مستقبلا على وحدة لبنان. ولكن الوزير عسيران، ومن ورائه سائر اركان حكومة الحص، اصر على اتخاذ القرار المذكور وان العماد عون تفهم في نهاية المطاف الأسباب الكامنة وراء اتخاذه وابرزها قطع الطريق على الميليشيات التي بدأت تستعد لمعاودة نشاطها في بيروت الغربية، وتطويق التململ في صفوف الالوية العاملة في بيروت الغربية والجبل وصيدا والبقاع والشمال التي صارت دون تموين وتذخير بعد انقطاع صلتها بقيادة الجيش في اليرزة، واعادة تنظيم هذه الالوية استعدادا لحلولها محل القوات السورية لدى اتخاذ القرار السياسي باخلائها الشطر الغربي من العاصمة وضاحيتها الجنوبية.

وتقول هذه المصادر المعروفة بقربها من مقر البطريركية المارونية في بكركي ان زيارة البطريرك نصر الله صفير للفاتيكان تنطوي على اهمية خاصة لان الزعيم الروحي للمسيحيين الموارنة حمل الى الكرسي الرسولي مشروع خطة تتعلق بترتيبات عقد جلسة لمجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وان ادوارد ووكر، مساعد وزير الخارجية الامريكية، قد التقاه في الفاتيكان وتباحث معه في الخطة المقترحة. وقد رشح ان ابرز بنود هذه الخطة هي ان يجري التحضير لعقد جلسة لمجلس النواب في مطلع السنة المقبلة لانتخاب رئيس للمجلس هو السيد حسين الحسيني، على ان تتبع هذه الخطوة خطوة اخرى هي انسحاب القوات السورية من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وتسليمها مهمات حفظ الامن فيها الى الالوية التي يكون العميد سامي الخطيب قد انهى تنظيمها، ومن ثم يصار الى تعيين جلسة لمجلس النواب في منتصف شهر مارس (آذار) لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد الذي يكون قد تم الاتفاق عليه.

وتضيف المصادر نفسها ان تصريح ريتشارد ميرفي الاخير وتوضيح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية بشأنه وتحركات ادوارد ووكر كلها تؤكد ما سبق واحيطت علما به كل من حكومتي الحص وعون والبطريركية المارونية ودار الفتوى الاسلامية بأن اتفاق خدام - ميرفي مازال قائما في جوهره - اي التفاهم السوري الامريكي على تقديم مرشح موحد الى مجلس النواب اللبناني - ولكن من دون التقيد باسم النائب مخايل الضاهر بحيث يكون اسم المرشح المتفق عليه من بين اسماء عدة تعرض على القيادات السياسية والروحية ثم يقوم مجلس النواب بانتخاب المرشح المتفق عليه، اي الحائز على تزكية اكثرية هذه القيادات في شطري بيروت.

ويأمل البطريرك الماروني ان توافق دمشق على سحب قواتها من بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية لأن من شأن ذلك تليين موقف «القوات اللبنانية»، وصرف النظر عن مطالبتها بأن تتولى قوات الأمم المتحدة المحافظة على الأمن في العاصمة والاشراف على الترتيبات المراد اتخاذها لضمان عقد جلسة مجلس النواب المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية. كما ان من شأن انسحاب القوات السورية ان يعزز موقف المسيحيين المعتدلين واضعاف المتطرفين في بيروت الشرقية فيصبح بالامكان الاتفاق على مرشح توافقي لا يثير حفيظة اي من الاطراف المتصارعة.

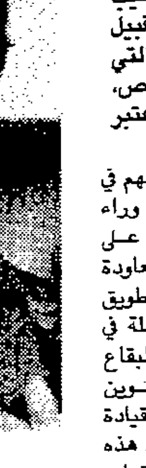
صراع عون والقوات

وفيما البطريرك صفير يجري اتصالاته في الفاتيكان تتلبد سماء بيروت الشرقية بغيوم الجفاء بين العماد عون و«القوات اللبنانية». وكانت حكومة العماد عون قد اتخذت قرارا بفرض رسم على صفيحة البنزين بقيمة مائتي ليرة لبنانية ورسم على قارورة الغاز بالقيمة نفسها الامر الذي اثار حفيظة «القوات اللبنانية» التي تعتبر نفسها السلطة السياسية في المناطق المسيحية والجهة المسؤولة عن فرض الضرائب. وغني عن البيان ان «القوات اللبنانية» سبق لها ان فرضت رسوما على صفائح البنزين وقوارير الغاز وان من شأن الرسوم الجديدة التي فرضتها حكومة عون ارهاق المواطنين واثارة نقمتهم.

غير ان المغزى الأهم لاختلاف الفريقين حول مسألة فرض الضرائب هو ذلك المتعلق بالسيادة السياسية. فالعماد عون يعتبر حكومته السلطة الشرعية وصاحبة الكلمة الاولى والاخيرة خصوصا حيث للجيش اللبناني (التابع لها) وجود وسلطة، بينما تعتبر «القوات اللبنانية» نفسها السلطة السياسية التي تمثل المسيحيين في مناطقهم.

ولا يقتصر خلاف عون و«القوات اللبنانية» على مسألة الرسوم بل يتجاوزها الى مسألة اكثر اهمية هي مسألة تنظيم الدولة. فالعماد عون لم يكتم تمسكه بنظام الدولة الموحدة رافضا مشروع اللامركزية السياسية الذي طرحته «القوات اللبنانية»، بينما تأمل هذه الاخيرة بأن تتمكن، بما لها من اوراق، من فرض اعادة النظر بصيغة لبنان الدستورية قبل انتخاب رئيس الجمهورية بحيث يأتي الرئيس الجديد ملتزما تنفيذ ما يكون قد جرى التفاهم بشأنه ولاسيما لجهة تعديل الدستور باتجاه اعتماد تنظيم كونفدرالي للدولة.

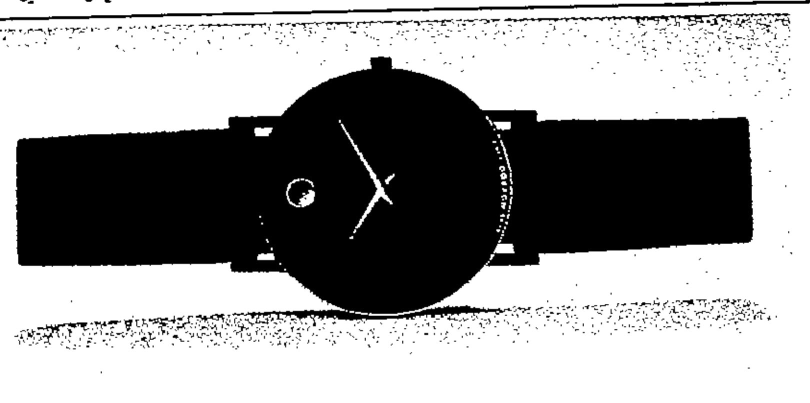
ومع ان خلاف العماد عون والدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» لم يصل بعد الى حدود الاحتكام الى السلاح، الا ان المصادر المقربة من بكركي تقول ان نجاح البطريرك صفير في رحلته السياسية ونجاح خطته الداعية الى انسحاب القوات السورية من بيروت الغربية قبل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية سيلجم المتطرفين في بيروت الشرقية ويضع ازمة لبنان على طريق الحل.



العماد ميشال عون



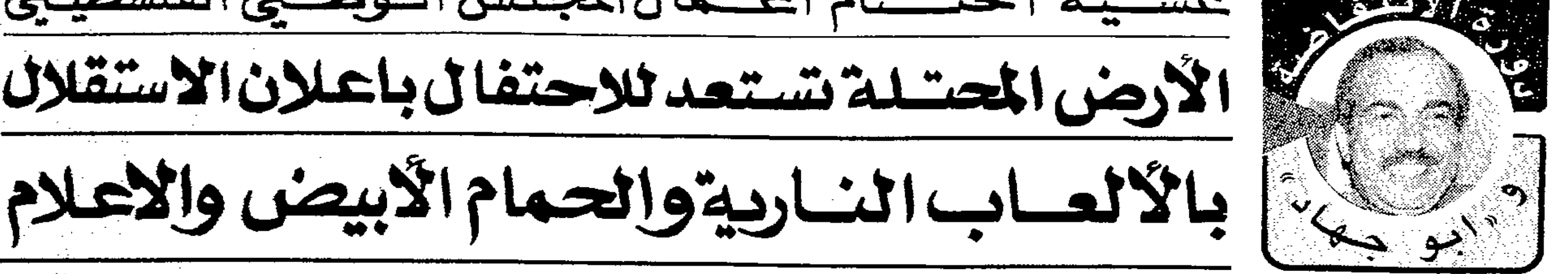
سمير جعجع





هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل



عشية اختتام أعمال المجلس الوطني الفلسطيني

الأرض المحتلة تستعد للاحتفال باعلان الاستقلال بالألعاب النارية والحمام الأبيض والاعلام

رام الله ـ آ. ف. ب: في الوقت الذي يتأهب فيه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة للاحتفال بيوم الاستقلال الوطني غدا بدت مدينة رام الله (شمال القدس) صباح امس وكأنها ثكنة عسكرية بعد انتشار الجنود الاسرائيليين فيها باعداد لم يسبق لها مثيل منذ بدء الانتفاضة الشعبية.

وتجري الاستعدادات للاحتفال بيوم الاستقلال الوطني الفلسطيني على قدم وساق منذ اسبوع على الاقل، حيث اصبح هذا اليوم التاريخي حديث الساعة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وعلم من مصادر فلسطينية ان الاعلام الفلسطينية اصبحت جاهزة لرفعها في كل مكان كما ان البالونات التي لونت بألوان العلم الفلسطيني تنتظر اطلاقها. ويجري الحديث ايضا عن اطلاق حمام ابيض في السماء. وتحدثت تقارير صحفية اخيرا عن شراء كميات كبيرة من الالعاب النارية تقدر قيمتها بعشرين الف دولار.

واضافت المصادر انه تم اختيار نشيد «بلادي» كي ينشد في اماكن التجمع وفي كل المسيرات والتظاهرات التي ستنطلق في كافة المدن والقرى والمخيمات فور سماع الانباء عن اعلان الدولة المستقلة عبر الاذاعات العربية والدولية.

ويقول احد باعة اشرطة الكاسيت في نابلس انه باع خلال الاسبوع الماضي ما لا يقل عن ستة آلاف نسخة من شريط نشيد «بلادي» وذلك «بعيدا عن اعين الجنود الاسرائيليين» الذين يراقبون كافة التحركات التي تتعلق بهذه المناسبة. كما وزعت بيانات كتب عليها نشيد «بلادي» بالكامل.

وقد امكن قراءة شعارات عدة مؤيدة للمجلس الوطني الفلسطيني ولاعلان الاستقلال الوطني كتبت باللون الاحمر في مكان عال على البنايات في رام الله كي يتعذر ازالتها بأمر من الجنود الاسرائيليين كما حصل طيلة ايام الاسبوع الماضي.

وتطوف سيارات عسكرية في المدن الرئيسية في الضفة الغربية لتعلن عبر مكبرات الصوت ان اية تجمعات ممنوعة وسيتم تفريقها «بكافة الوسائل» كما عمدت السلطات الاسرائيلية في الايام الاخيرة الى توزيع بيانات موقعة باسم «قيادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي» حذرت فيها الفلسطينيين من القيام بأية نشاطات بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وزعمت ان «قرار اعلان الاستقلال هو مجرد حبر على ورق واحلام... والمزيد من اعمال الشغب يعني المزيد من الآلام».

ومن خلال النشرات الاخبارية التي يبثها التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية حذر عدد من قادة جيش الاحتلال الاسرائيلي مرات عدة من ان «العقوبات الصارمة والسجن ستواجه الفلسطينيين الذين سيرفعون الاعلام الفلسطينية، او يطلقون الالعاب النارية، او يكتبون شعارات على جدران منازلهم اليوم».

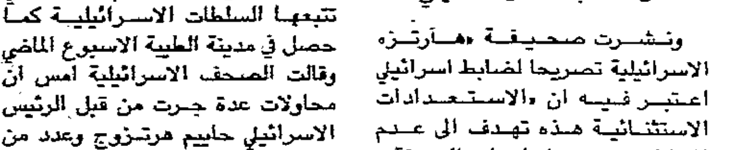
واستعدادا لمواجهة اية مظاهر للاحتفال بيوم الاستقلال لاتزال الخطوط الهاتفية مقطوعة عن معظم المناطق في الاراضي المحتلة، كما تمنع السلطات الاسرائيلية توزيع الصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية في الضفة الغربية وقطاع غزة. كذلك امكن احصاء مئات من المعتقلين في الايام الاخيرة الذين زج بهم في مراكز الاعتقال، حسب مصدر فلسطيني.

ونشرت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية تصريحا لضابط اسرائيلي اعتبر فيه ان «الاستعدادات الاستثنائية هذه تهدف الى عدم المخاطرة، وعدم ترك اي امر للصدفة».

واوضح مصدر فلسطيني ردا على الاجراءات الاسرائيلية «انه مهما فعل الاسرائيليون لمنعنا فاننا سنحتفل بهذا اليوم على طريقتنا، ولن يكون بامكانهم السيطرة على كل قرية، وكل مخيم، وكل بيت سواء في الضفة الغربية او في قطاع غزة».

وافاد عدد من المراسلين في قطاع غزة ان اعلاما فلسطينية كبيرة رفعت منذ صباح امس في شوارع مدينة غزة حيث لايزال حظر التجول مفروضا على كافة القطاع.

ويصادف اليوم ايضا يوم اضراب شامل في المدن والقرى العربية في اسرائيل دعا اليه السكان العرب احتجاجا على سياسة هدم المنازل التي تتبعها السلطات الاسرائيلية كما حصل في مدينة الطيبة الاسبوع الماضي وقالت الصحف الاسرائيلية امس ان محاولات عدة جرت من قبل الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ وعدد من المسؤولين الاسرائيليين من اجل «اقناع» رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل بتأجيل يوم الاضراب هذا، ولكن دون جدوى.





لقطات

● سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية يقيم في فيلا رقمها «٢٤٢»، قرب قصر المؤتمرات، وهي مصادفة كانت موضع تندر. وعندما سئل السيد النجاب عن هذه المصادفة قال معلقا: «لقد اضفت بالقلم على رقم الفيلا عبارة: اضافة الى حق تقرير المصير».

● قال مسؤول قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هو عمر قطيش ان الجبهة الشعبية التي يتزعمها الدكتور جورج حبش تقترح بدلا من تخصيص ذكر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في البيان السياسي الموصى بالمجلس الوطني الفلسطيني. التفاوض مع الشرعية الدولية ممثلة بكافة قرارات الامم المتحدة. وقال ان خلاف الجبهة مع الاغلبية في المجلس الوطني حول القرار ٢٤٢ يتركز على كونه يشير الى الفلسطينيين كلاجئين مع ان قرارات اخرى للامم المتحدة تنص على حق عودة الفلسطينيين الى ديارهم وحقهم في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة.

لكنه اضاف: «نريد طمأنة شعبنا وامتنا العربية اننا حريصون على الانتفاضة وعلى انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية ولن نسمح لهذا الخلاف بالوصول الى انقسام في منظمة التحرير الفلسطينية ولن نقدم هدية لعدونا الصهيوني».

● اكد المؤتمر العام الرابع للمؤتمر الشعبي العام بالجمهورية العربية اليمنية المنعقد في صنعاء «وقوف جماهير الشعب اليمني الى جانب الشعب الفلسطيني المناضل الذي يخوض معركة الحق والتحرير من خلال الانتفاضة الابية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب».

كما اكد المؤتمر العام الرابع في برقية بعث بها الى المجلس الوطني الفلسطيني مواقف اليمن الثابتة تجاه حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

● وجه الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي برقية الى المجلس الوطني الفلسطيني قال فيها «ان ملايين العرب يتطلعون اليكم. ويتوقعون منكم قرارات شجاعة ووحدة للصف وعزما لتحقيق النصر».

وعبر القليبي في رسالته عن تمنياته بأن يسير الشعب الفلسطيني على طريق النصر وتحقيق حقوقه الشرعية. واعرب عن اعتزازه واعجابه الكبير «بكل الذين شاركوا في انتفاضة الاراضي المحتلة رغم حقد العدو والطابع القبيح للقمع».

وكان نص البرقية كالتالي

«بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في هذه الظروف التاريخية من نضال الشعب الفلسطيني البطل، يطيب لي ان ابعث الى مجلسكم الموقر بكل واجبات التقدير والاحترام داعيا المولى عز وجل ان يسدد على طريق النصر خطاكم بما يضمن للشعب الفلسطيني بلوغ اهدافه المشروعة وتحقيق امانيه بفضل حكمة قراراتكم وواضح توجهاتكم

ويسعدني ان اوجه من خلال مجلسكم اسمى آيات الاعجاب والاعتزاز الى الانتفاضة الباسلة التي رفعت رأس امتنا واعادت الينا ذكريات امجاد حطين واليرموك رغم قساوة الظروف وبشاعة قمع المحتل وارهابه.

ان قلوب الملايين من امتكم ترنو اليكم منتظرة منكم شجاعة القرار ووحدة الصف وقوة العزيمة بما يحقق النصر».



سيدات فلسطينيات يتظاهرن في مدينة الخليل في اطار حالة التعبئة التي تعيشها مدن الارض المحتلة استعدادا لاعلان الاستقلال.

ابو عمار يستمع الى حديث هامس من شقيقه فتحي عرفات خلال جلسة مغلقة من جلسات المجلس.

المطران ايليا خوري لـ«الشرق الأوسط»

العمل الدبلوماسي والسياسي لاعلان الاستقلال يتماشى مع تصعيد الانتفاضة لانهاء الاحتلال

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

دفعني الفضول الصحفي الى استراق السمع الى حديث تلفزيوني كان مراسل امريكي يجريه مع عضو في المجلس الوطني هو المطران الانجليكاني للقدس، المطران ايليا خوري.

وكان المطران ايليا خوري، الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية عن وطنه قد زار لندن في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ مع مناضل فلسطيني آخر ابعدته اسرائيل عن دياره هو السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول، الذي هو عضو الآن في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكان الاثنان قد حضرا الى لندن (مع نائب رئيس الوزراء الاردني) بدعوة من رئيسة وزراء بريطانيا، مارجريت ثاتشر، وجهتها للشخصيتين الفلسطينيتين باعتبارهما «معتدلين، بارزين» وجاءت الدعوة اثر لقاء رئيسة وزراء بريطانيا مع العاهل الاردني الملك حسين في العقبة في تلك السنة.

عندما انتهى حوار المراسل الامريكي مع المطران خوري، وجهت «الشرق الاوسط» اسئلتها الى المطران حول زيارته الى لندن سنة ١٩٨٥ وحول ما دار من نقاش في «دورة الانتفاضة» التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وفي ما يلي حصيلة اللقاء:

● قلت للمطران ايليا خوري: علم ١٩٨٥ جئت الى لندن مع السيد محمد ملحم، وقيل انذاك انكما ستجتمعان مع وزير الخارجية البريطاني السيد جيفري هاو وستوقعان على بيان نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية يتضمن موافقة الفلسطينيين على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ونبذ «استخدام العنف». ولكن اجتماعكما مع الوزير البريطاني لم يتم لانكما رفضتما التوقيع على النص المقترح. ما هي حقيقة ما حدث؟ اوليس اصدار بيان بهذا المعنى انذاك جزءا من القرارات المنتظر ان يصدرها المجلس الوطني الفلسطيني الآن؟

ـ ليتنا كنا اعلنا في لندن سنة ١٩٨٥ ما يوشك المجلس الوطني الفلسطيني على اعلانه الآن. لو فعلنا ذلك لكنا قد قطعنا شوطا طويلا منذ ذلك الحين. لم يكن في النية التوقيع على اي اتفاق في لندن، وانما كانت هناك فكرة اصدار بيان صحفي فقط بالمعنى الذي ذكرته. وقد اتفقنا على ذلك كي نتجنب عقد مؤتمر صحفي كان يمكن ان تتشعب فيه الاسئلة والاجوبة والموضوعات.

● ولكن ما الذي حال دون اجتماعكما مع وزير الخارجية البريطاني؟

ـ لم تحصل المقابلة مع وزير الخارجية البريطاني لخلاف بيننا على اصدار اوعدم اصدار بيان صحفي قبل مقابلة وزير الخارجية (كان ذلك شرطا بريطانيا)، واعتقد ان الاخ محمد ملحم رفض فكرة اصدار بيان صحفي لان جهات معينة اقنعته بعدم الموافقة.

لقد ذهبنا الى لندن بدعوة من رئيسة وزراء بريطانيا التي ذكرت اسمينا تحديدا ووصفتنا باننا «رجلا سلام». وقلت للاخ محمد ملحم: اذا استطعنا الحصول على مكاسب لقضيتنا فاننا سنجيرها لمنظمة التحرير الفلسطينية، واذا لم نفلح في تحقيق شيء فان في وسعنا ان نقول ان ما قمنا به كان على مسؤوليتنا الشخصية ولا يلزم المنظمة.

● يبدو ان ثمة خلافا مازال مستمرا بشأن هذه المسألة ذاتها ـ اي القرار ٢٤٢ ـ في مناقشات المجلس الوطني. هل سيحسم الخلاف، وكيف؟

ـ ان الجميع في منظمة التحرير والمجلس الوطني مصرون على ممارسة اللعبة الديمقراطية ومراعاتها. ويكفينا ان تصدر القرارات حتى باغلبية ٥١ في المئة، مع ان من المرجح ان تكون الاغلبية اكبر من ذلك بكثير.

كنت افضل ان تجيء القرارات بالاجماع الوطني التام كي لا يندم اي من الموافقين عليها او المعارضين لها على النتائج التي يمكن ان تؤدي اليها القرارات.

● اليس ما سيخرج من المجلس الوطني الفلسطيني من قرارات مجرد تأكيد من منظمة التحرير الفلسطينية على رغبتها في السلام واستعدادها للمشاركة في مؤتمر سلام دولي؟ هل توجد مؤشرات دولية على قرب تحقيق مكاسب وطنية فلسطينية نتيجة لمثل هذا الاعلان المعتدل؟

ـ لا يوجد اي شيء معروف علينا. اين هو المؤتمر الدولي للسلام؟ لا احد منا يعرف متى سيعقد ان كان سيعقد. لكن لنا اصدقاء كثر ـ مصر، والاتحاد السوفياتي، والصين، وايطاليا وفرنسا ودول اخرى تقول لنا ساعدونا باعلان نهج معتدل حتى نستطيع مساعدتكم.

ان الساحة العربية ساحة يسودها التمزق والخلاف. وفي غياب دعم عربي حقيقي، ومع عدم احتمال توجيه القوة العربية لاقناع العدو بانهاء الاحتلال، فان الفلسطينيين لا يجدون امامهم بديلا غير دعم الانتفاضة الشعبية في الداخل لانهاء الاحتلال والعمل السياسي والدبلوماسي لتحقيق ذلك وانجاز الاستقلال.

● تحدثت عن دول تتعاطف مع القضية الفلسطينية. ما هو في رأيك رد فعل دول اوروبا الغربية تجاه المقررات المنتظر ان يصدرها المجلس الوطني الفلسطيني؟

ـ اعتقد ان جميع الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، باستثناء بريطانيا، متعاطفة معنا وستؤيد اتجاهنا نحو السلام وفقا لقرارات مجلسنا الوطني.

اننا بقرارات مجلسنا الوطني انما نحاول اختراق الجدران المرفوعة امامنا والتي تسد سبيل وصولنا الى انهاء الاحتلال والى تحقيق الحرية والاستقلال لشعبنا. وقد ننجح او نخفق، ولكن القيادة الحكيمة عليها ان تجرب مختلف السبل للتغلب على العقبات وتحقيق الاهداف الوطنية. وان لم يكن هناك ربح فلن تكون هناك خسارة، ويجب ان نتصرف لمصلحة اجيالنا المقبلة.

● جاء عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، واقترب من المطران ايليا خوري وحياه ثم التفت الي قائلا: «اتعرف المطران ايليا خوري؟ انه رجل وطني صلب». والتفت الرجل الى المطران بعدئذ وسأله: «وكيف حالك يا سيادة المطران؟».

رد المطران ايليا خوري على السؤال بآية من القرآن الكريم «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا تبديلا».

وقال المطران «انني اتمثل هذه الآية الكريمة كلما كان الحديث دائرا حول اوضاع قضيتنا وعزيمة شعبنا واصراره على مواصلة كفاحه من اجل اهدافه».

● سألت المطران ايليا خوري: انت تنتمي للملاذة الانجليكانية فما هو موقف رئيس اساقفة كانتربري من القضية الفلسطينية؟

ـ لا اخفي عنك ان رئيس اساقفة كانتربري كان يحسب الى بضع سنوات خلت انني «ارهابي» فلسطيني. لذلك لم يكن من السهل علي حتى ان اقابله. ولكنني عندما زرت لندن زرته وشرحت له قضيتنا واوضاعنا واصبح متفهما، ولكن الرجل لا يملك سلطة سياسية مع الاسف. وفي وسعي الآن ان ازوره في مقره، قصر «لامبيث»، متى اردت ذلك.

● في حوار المراسل الامريكي مع المطران، سمعت المراسل الامريكي يسأل: هل شعبكم في الضفة الغربية وغزة يدفع ابناءه الى التحرش بالجنود الاسرائيليين ويعرض اطفالا وشبانا صغارا لخطر الموت او الاصابة بجروح؟

ـ رد المطران: «ان الاندفاع نحو مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ينطبق علينا جميعا صغارا وكبارا. لا احد يحض احدا. ان من الطبيعي ان يدافع المرء عن حقوقه الوطنية في ارضه، وعن حقه في الحرية وتقرير المصير والاستقلال. ماذا فعلت شعوب اوروبا في ظروف الاحتلال؟ الم تقاوم؟ اننا نفعل الشيء ذاته. وكن واثقا ان ابناءنا اعزاء علينا، ولكن الحرية ثمنا ندفعه».



المطران ايليا خوري

اهتمام ياباني بالمجلس الوطني الفلسطيني

طوكيو ـ كونا ـ احتلت اخبار المجلس الوطني الفلسطيني مكان الصدارة في الاجهزة الاعلامية اليابانية صباح امس وشمل ذلك عرض بدوره القطر العالمية للحدث التاريخي منذ بدايات الاذاعات اليابانية تغطيتها للانشطة في المجلس الوطني منذ الساعة الخامسة صباحا مشيرة الى اهمية الرحلة الحالية من تطور القضية الفلسطينية ازاء الاتجاه الدولي نحو حل الصراعات الاقليمية.

وبرز دور محطات التلفزيون اليابانية العديدة التي ابرزت التطورات التاريخية مؤكدة على ان اجتماعات المجلس تعقد في العاصمة الجزائرية تحت شعار دورة الانتفاضة عبر العالمية.



ثورة الانتفاضة — ابو جهاد

قيادات فلسطينية أكدت لـ «الشرق الاوسط»

إجماع على الإلتزام برأي الأغلبية والحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى:

جدد قياديون فلسطينيون هنا امس التاكيد على ان الخلافات التي برزت حول مسالة القبول بقرار مجلس الامن الفلسطيني لا تعني عدم وجود اجماع بين جميع الفصائل على ضرورة الالتزام براي الاغلبية وانجاح اعمال الدورة ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني والحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني.

وجاء هذا التاكيد على لسان اربعة من القياديين الفلسطينيين الذين تحدثوا الى «الشرق الاوسط» في الجزائر، وهم صلاح خلف وهاني الحسن ورفيق النتشة اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، والدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. فقد اتفق هؤلاء القياديون على وجود اتفاق حول عدد كبير من القضايا، واشاروا الى انه حتى في نقاط الاختلاف سيحدث التزام براي الاغلبية.

وقال السيد صلاح خلف (ابو اياد) في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» ان نقاط الخلاف بين القيادات الفلسطينية ليست عميقة ولكن لا بد ان يأخذ الحوار مداه. واشار الى ان النقطة الاساسية التي يدور الحوار حولها تتعلق بالقرار ٢٤٢ كاساس للمؤتمر الدولي.

واضاف «ان الصيغة المطروحة حاليا هي القبول بالقرار ٢٤٢ زائدا حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وهذا معناه ان القبول بالقرار مربوط باعلان الدولة على اساس القرار ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧ (قرار تقسيم فلسطين الى دولتين) والذي يغطي النقص الموجود في القرار ٢٤٢. ولذلك اعتقد ان الاعتراض على صيغة القرار ٢٤٢ زائدا حق تقرير المصير ليس موضوعيا ولا واقعيا».

واوضح السيد صلاح خلف ان الجميع في القيادة ارتفع الى مستوى المسؤولية في الحوار والنقاش، واشار الى ان الجميع كان يفتش على نقاط الالتقاء وليس الخلاف.

وقال «لقد كبرنا جميعا واصبحنا نشعر ان الانتفاضة، وفك الارتباط السياسي بين الاردن والضفة الفلسطينية، والوفاق الدولي تجعل اي مزايدة مساسا بالمصالح الوطنية». ومضى ليؤكد ان المزايدات غابت هذه المرة عن اجواء الحوارات.

وحول القرارات التي سيصدرها المجلس، وما اذا كان سيقتصر على اعلان استقلال الدولة ام البيان السياسي قال ابو اياد: «انهما امران متكاملان ومترابطان ولا اولوية لاحدهما على الاخر، ولكن اعلان الاستقلال يعني تماما اننا جادون في ما سنقدمه من استحقاقات من اجل السلام، ولكي لا تكون هناك عودة للطروحات المرفوضة من شعبنا مثل فكرة الحكم الذاتي».

اما السيد هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات فقد اشار الى ان البيان السياسي الذي سيصدر عن مجلس الوطني الفلسطيني سيشير الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كاساس، الى جانب قرارات الامم المتحدة الاخرى بشأن القضية الفلسطينية، للمؤتمر الدولي للسلام.

واوضح السيد الحسن في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان السوفيات قدموا نصائح للمنظمة، «لكننا سنستمر ماضين في عمل ما نراه مصلحة لشعبنا». واضاف: «لا شك ان هناك تطورا في الموقف السوفياتي بشكل خاص ومواقف الدول الكبرى بشكل عام من القضية الفلسطينية. لكنهم يبقون بصورة ما مثل الجمارك يريدون ان يتقاضوا شيئا ما لصلحة دولهم».


رفيق النتشه

من جهته اشار السيد رفيق النتشة في حديثه لـ «الشرق الاوسط» الى ان اجواء المجلس الوطني الفلسطيني جاءت لتؤكد بما لا يدع مجالا للشك بانه لا يمكن التنازل عن الثوابت الوطنية باي شكل من الاشكال بالرغم من المرونة التي قد تظهر في اي صيغة من الصيغ السياسية التي سيعلن عنها المجلس.

واضاف: «هناك نقاط موضع بحث لم يتم الاتفاق عليها بعد وهي تتعلق بالموقف من القرار ٢٤٢ بصيغته الحالية المعلنة.

«كما ان هناك سعيا لتأجيل البحث في اعلان وتشكيل الحكومة الفلسطينية».

«فيما يتعلق بالنقطة الاولى هناك اجماع فلسطيني على ضرورة دعم الانتفاضة على جميع المستويات المادية والاعلامية».

وعما اذا كان يتوقع التوصل الى صيغة وسط حول القرار ٢٤٢ قال «نعم بكل تاكيد سيتم الاتفاق على صيغة تتمسك بالثوابت وتتسم بالاعتدال، وهذه هي مهمة هذا المجلس في دورته الحالية».

وحول اشارة السيد عرفات في جلسة الافتتاح للرئيس الامريكي الجديد جورج بوش وما اذا كانت ستحمل تغييرا في الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية، اجاب ابو شاكر: «في الساحة الفلسطينية من يراهنون باستمرار على الموقف الامريكي ويحاولون تبييض وجه الادارة الامريكية بالنسبة للقضية الفلسطينية والقضية العربية، ولكن مع الاسف الشديد فان الادارة الامريكية تخيب ظنهم باستمرار».

واوضح انه ليس من المتفائلين بحدوث تغيير جذري واضح في السياسة الامريكية في عهد بوش على المدى القريب. واعرب عن اعتقاده بأن تكون سياسة بوش استمرارا لسياسة الرئيس ريجان.

وعن مستقبل العمل مع الاردن قال ابو شاكر: «اعتقد اعتقادا جازما انه اذا حدث تجاوب بنفس النسبة التي تتطلع اليها منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق تعاون مثمر من اجل دعم الانتفاضة ومن اجل دعم القضية الفلسطينية، فان العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية ستشهد تطورا ملموسا متميزا. وهذا هدف تسعى منظمة التحرير لتحقيقه باستمرار خلال ما اعلنته عن ضرورة تحقيق علاقات متميزة بين الشعب العربي في الاردن وفي فلسطين».


هاني الحسن

ورداً على سؤال اخر حول ما وصف بتقديم نصيحة سوفياتية ابلغت للمنظمة خلال لقاء عقد مع السيد عرفات في الجزائر، اجاب رفيق النتشة قائلا «اننا نتصل بجميع اشقائنا واصدقائنا في جميع القضايا الكبيرة التي تهم القضية الفلسطينية.

«ومن اهم اصدقائنا الاتحاد السوفياتي الذي يبدي رأيه باستمرار فيما يتصور انه مصلحة الفلسطينية».

واوضح ان حصيلة لقاءات القيادة الفلسطينية مع السوفيات عبر جميع المستويات «قد اكدت انهم مع الخيار الفلسطيني الذي يصدر عن مؤسساتها الشرعية».

الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وصف موقف فصيله من القرارات المعدة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» حيث قال: «ان هناك اتفاقا حول اعلان بيان الاستقلال وحول الحيثيات الاساسية التي ستستند اليها هذه الوثيقة التي تثبت حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. كما كانت هناك نقطة ثانية موضع اتفاق وهي تتناول موضوع الحكومة الفلسطينية على اساس اقرار موضوع حكومة فلسطينية من حيث المبدأ اوترك تنفيذه للمجلس المركزي».

اما عن البيان السياسي الذي سيصدر عن المجلس فاشار الدكتور حبش الى انه «لا يوجد اتفاق حتى هذه اللحظة، ولايزال هناك تعارض اساسي، منبعه اننا في الجبهة الشعبية ضد تقديم اي تنازلات مجانية، وربما قد لا نوافق على ذلك خلال المؤتمر الدولي ايضا. ولكننا نبقى متفهمين للحيثيات التي دفعت الاخرين لقبول هذه الصيغة».

واضاف حبش متسائلا «اذا كنا سنقدم تنازلات من نوع القرار ٢٤٢ والاعتراف الضمني باسرائيل قبل المؤتمر، فما الذي يمنع من تقديم تنازلات حول القدس، وسلطة الدولة الفلسطينية، وبقاء المستوطنات اثناء انعقاد المؤتمر الدولي؟».

وعما اذا كان سيوافق على قرار التقسيم قال «ان الاشارة الى القرار ١٨١ يجب ان تكون حسب ما ورد في مسودة مشروع الاستقلال وحتى هذه فان الاشارة الى هذا القرار وردت كالتالي: بعد ان تشير الوثيقة الى الحيثية التاريخية لاقامة الدولة الفلسطينية، وبعد ان تذكر الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وبعد ان تشير الى حق الشعوب في تقرير مصيرها، وبعد ان تثبت وجود كيان فلسطيني تاريخي، اتى قرار ١٨١ ليقتطع جزءا من الكيان الفلسطيني تقوم عليه الدولة اليهودية. اي بشكل تقريري وصفي نحن وافقنا على ان يرد ذكر القرار بالشكل المذكور».


جورج حبش في الطريق لحضور احدى الجلسات


ابو اياد وابو العيلس في حديث على طاولة الغداء.


حديث خاص على هامش احدى جلسات المؤتمر وقد بدا فاروق القدومي على يمين الصورة

جبهة الانقاذ الوطني تعارض قرارات الجزائر

دمشق ـ ر: اعلنت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» رفضها لما وصفته «باقدام المجلس الوطني الفلسطيني على الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي».

وقالت الجبهة في بيان اصدرته اثر اجتماع طارئ عقدته قيادتها امس في دمشق «ان الجبهة ادراكا منها لمسؤولياتها الوطنية والقومية تجاه قضيتها الوطنية وتجاه شعبنا داخل الارض المحتلة وخارجها تؤكد من جديد تمسكها بثوابت الاجماع الفلسطيني وفي مقدمتها الميثاق الوطني الفلسطيني وترى في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الغاء مسبقا لحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة فوق التراب الوطني».

وتجدر الاشارة الى ان «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية» تعارض قيادة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتتخذ من دمشق مقرا لها وتضم ثلاثة تنظيمات فلسطينية، وهي منظمة الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، وحركة العقيد ابو موسى، المنشقة على «فتح».

ومضى بيان جبهة الانقاذ يقول «اننا نحذر من خطورة الاقدام على مثل هذه الخطوة التفريطية ومن سياسة التنازلات التي سيكون لها انعكاسات سلبية على انتفاضة شعبنا داخل فلسطين المحتلة وعلى محيط النضال الفلسطيني خاصة والعربي عامة».

واختتم بيان الجبهة بالقول «ان اي جهة ستقدم على هذه الخطوة لا يمكن ان تكون ممثلا للشعب الفلسطيني، ولا ملزمة له، ولا تعبر عن ارادته، وان جبهة الانقاذ ستقوم بالجهود والخطوات المناسبة بما يكفل احباط هذه الخطوة التفريطية».

«الواقعية» تطغى على قاموس المجلس الوطني

الجزائر ـ اف.ب: اينما اتجه المرء في قاعات مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني بقصر الصنوبر تطالعه كلمة «الواقعية». وكلما تحدث صحفي مع مسؤول يجد ان كلمة الواقعية تفرض نفسها.

وتعليقا على كثرة استخدام «الواقعية»، قال مسؤول فلسطيني انه «يجد الكلمة مستهلكة ومن القاموس القديم». وقال انه يرى ان تستعمل بدلا منها كلمة «المرونة»، معتبرا ان المرونة في حد ذاتها «واقعية متحركة»، حسب الظروف وحسب التطورات.

واتسعت حلقة النقاش حول هذه الكلمة واعتبر احد الحاضرين ان الواقعية تخلو من الشفافية، في حين اكد اخر ان الواقعية تكاد تصبح ايديولوجية.

صحافي اصله من حيفا قال: «مشكلتي ليست في فهم الواقعية ولكن في شرحها لأبنائي. فهم تربوا على رفض القرار ٢٤٢ واعتباره حائلا دون العودة الى ارض الاجداد». ولكنه اضاف: «على اي حال سأسمي لهم المرونة واقعية جديدة».

ويبدو المجلس الوطني الفلسطيني وكانه انتقل من مرحلة الوصف الى مرحلة التوقع. كما تبدو دورة المجلس هي دورة المستقبل وليست دورة الماضي.

وهنالك اجماع على ان الانتفاضة غيرت في اللغة، وفي محتوى القول، وفي محتوى القوة في اي طرح. كما انها جعلت الكلمات، او على الاصح محتوى الطرح للقضية موجها لمخاطبة العالم، اي موجها للخارج، بينما كان غرض المجالس السابقة مخاطبة الفلسطينيين في الداخل. وبمعنى اخر فانه في حين بدت المجالس السابقة وكانها ارادت جعل الحلم مطابقا للشعارات، يبدو المجلس الحالي وكانه يطابق الشعارات على امكانات الحل.

ياسر عرفات يتناول وجبة الغداء خلال فترة استراحة قصيرة بين جلسات المجلس.

اهتمام في الأمم المتحدة بالمبادرة الفلسطينية وترقب لزيارة عرفات المتوقعة الى نيويورك

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

طالت شظايا القنبلة السياسية الفلسطينية التي فجرت في الجزائر اروقة الأمم المتحدة ومكاتبها وتحول الحديث في هذه الاوساط الى بحث ما سيكون عليه رد الفعل الامريكي ـ الاسرائيلي وعدم الاكتفاء بالحديث عن «الخطوة الجريئة» التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد شكلت «قنبلة الجزائر» المتمثلة في استراتيجية السلام الفلسطينية الجديدة منعطفا مهما في السياسة الشرق اوسطية بالنسبة للمجتمع الدولي يفرض على المعنيين في الساحة الدولية التعامل معه. ويتخوف هؤلاء المعنيون خصوصا من الامريكيين والاسرائيليين والبريطانيين الذين يتبعون الآن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط من ان تستتبع منظمة التحرير خطواتها ببرنامج سياسي للدولة الفلسطينية يحمله السيد ياسر عرفات الى الأمم المتحدة ليحرك المجتمع الدولي ويعيد للقضية الفلسطينية الزخم الذي اكتسبته في السبعينات.

وينطلق الخوف الامريكي ـ الاسرائيلي من حقيقة ان الانتفاضة الفلسطينية استطاعت كسر جميع الحواجز الدولية، السياسية والاعلامية، لتطال كل وسائل الاعلام الغربية التي طالما وصفت الفلسطينيين «بالارهابيين». واصبحت اجهزة الاعلام الامريكية تتحدث الآن عن العنف الاسرائيلي ضد المدنيين، وتحولت الأمم المتحدة الى افشال اي محاولات لمساواة النضال الفلسطيني بالارهاب ومساواة البطش الاسرائيلي بانتفاضة المدنيين العزل.

وبالتالي، فان هذه الاوساط تتخوف من ان يكون البرنامج السياسي السلمي الذي سيحمله السيد ياسر عرفات ـ اذا ما جاء الى الأمم المتحدة ـ برنامج جذب الدعم الدولي والدفع الى المزيد من العزلة الاسرائيلية في الاوساط الدولية، الامر الذي سيدفع واشنطن الى اعادة رسم استراتيجية جديدة لمواجهة هذا الامتداد الدولي للانتفاضة الفلسطينية.

بيد ان الاوساط المعنية في الامم المتحدة مازالت تبحث في مسألة لم تكتمل لساتها النهائية، الا وهي ما سيقوم به عرفات خلال وجوده في مبنى المنظومة الدولية ومحيطها. وتطالب بعض الاصوات الفلسطينية بأن يخاطب عرفات مجلس الامن والجمعية العامة معا. ويقول اصحاب هذا الراي ان مجلس الامن معني مباشرة اذا ما تركز الحديث على القرار ٢٤٢.

لكن المؤيدين للمنظمة في اوساط الامم المتحدة يذكرون بعوامل عديدة اخرى توجب غض النظر عن التحدث الى مجلس الأمن ومنها:

● ان مجلس الأمن يلتئم عادة ويبحث مسألة ما ليتبنى بعدذاك قرارا فيها. وبما ان المطلوب اليوم هو الاعتراف بالدولة الفلسطينية كمراقب في الامم المتحدة على غرار سويسرا والكوريتين، فان مخاطبة مجلس الامن لن تنطوي على فائدة تذكر.

● من المتعارف عليه ان الكثيرين من وزراء الخارجية لا يخاطبون المجلس مباشرة الا اذا كان منعقدا على مستوى وزاري، فكيف برئيس الدولة؟

● اعتاد الامريكيون طوال السنوات الماضية على اثارة رفضهم (حسب قوانين المجلس) لتحدث اي ممثل فلسطيني امام المجلس، مهما كان موقعه. ويطرحون المسألة عادة على التصويت، لكنهم لا يملكون حق الفيتو في هذا الامر بالذات وبالتالي فانهم يفشلون، لكنهم يكسبون الى جانبهم جميع الاصوات الغربية.

ولهذه الاسباب، فان اصدقاء منظمة التحرير يرون ضرورة قيام المنظمة بالخطوات التالية تحضيرا للزيارة الاولى لرئيس الدولة الفلسطينية الى عاصمة العالم:

ـ ضرورة اشراك المجموعة العربية، بقرار من مجلس الجامعة، في جميع التحضيرات والترتيبات وذلك لتوسيع دائرة الدعم عبرها، مع حركة عدم الانحياز وغيرها، وهي الاستراتيجية التي اثبتت نجاحا قل مثيله في الماضي.

ـ ان يقتصر عرفات كلماته على محفلين، اولهما القاء كلمة فلسطين في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وثانيهما افتتاح مناقشة بند فلسطين امام الجمعية العامة اوائل ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

هذا بالطبع اضافة الى النشاطات الجانبية الاخرى من لقاءات مع الامين العام للأمم المتحدة وغيره من المسؤولين الدوليين.

يبقى ان هناك من الدبلوماسيين الدوليين من يرى في مجرد اعطاء الولايات المتحدة تأشيرة الدخول للسيد عرفات سيكون بمثابة تعبير من رغبة سياسية بفتح حوار طويل الأمد مع منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي فتح صفحة سياسية جديدة لمحاولة امتصاص المد الدولي للانتفاضة. هذا بينما يرى آخرون ان الموافقة على التأشيرة ليس الا خطوة اجرائية تلتزم الولايات المتحدة بها حسب «اتفاقية المقر» بينها وبين الأمم المتحدة.

تريث امريكي ورفض اسرائيلي لاستراتيجية السلام الفلسطيني الجديدة

واشنطن ـ باريس ـ وكالات الانباء: في الوقت الذي التزمت فيه وزارة الخارجية الامريكية الصمت ازاء التقارير الواردة في الجزائر عن ان البيان السياسي الذي سيتبناه المجلس الوطني الفلسطيني سيتضمن قبولا بالقرار ٢٤٢ ضمن قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية، زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان قبول المجلس الوطني الفلسطيني لهذا القرار «ليس سوى مجرد تكتيك سياسي».

ففي واشنطن اشار تقرير لوكالة رويتر الى ان دبلوماسيين امريكيين ابدوا ردود فعل متشككة ازاء البيان السياسي المتوقع صدوره عن المجلس الوطني الفلسطيني اليوم. ونسبت الى هؤلاء الدبلوماسيين قولهم ان اي رد فعل امريكي واضح يجب ان ينتظر الى حين التأكد من الطريقة التي سيصاغ بها قرار المجلس الوطني الفلسطيني.

كذلك اشار التقرير الى ان بعض الخبراء اوصى الادارة المقبلة للرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش بالا تفعل شيئا في الوقت الحالي اكثر من تعيين مبعوث للشرق الاوسط لمجاراة تطورات الاوضاع هناك. وقال هؤلاء الخبراء «ان مبادرة السلام التالية يجب ان تأتي من المنطقة وليس من واشنطن».

من جهة اخرى قال رئيس الوزراء الاسرائيلي في حديث للراديو الفرنسي امس انه لا يعتقد ان القرار سيؤدي الى ان تصبح الدولة اليهودية او الولايات المتحدة في عزلة، كما لن يؤدي الى اعتراف الاتحاد السوفياتي بدولة فلسطينية.

ومضى رئيس الوزراء الاسرائيلي يزعم ان موافقة غالبية اعضاء المجلس الوطني على قبول قرار الامم المتحدة ٢٤٢ «هو تكتيك سياسي يخدم اغراضا دعائية ولا يمثل اي تغيير حقيقي في المواقف وان هدف منظمة التحرير الفلسطينية على المدى الطويل لايزال ابادة دولة اسرائيل».

وعن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر سلام على اساس القرار ٢٤٢ قال شامير انه «لا يتوقع ان تؤدي هذه الخطوة الى قيام الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي بممارسة ضغوط على اسرائيل للتعامل مع منظمة التحرير مباشرة».

وزعم شامير ان الدولة المستقلة التي تقترحها منظمة التحرير «ستشمل اسرائيل داخل حدودها وستكون النتيجة في النهاية اختفاء الدولة اليهودية».

وعلى صعيد آخر كثفت الاحزاب الصهيونية المتطرفة حملاتها العدوانية ضد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة المزمع الاعلان عن اقامتها غدا في ختام اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

وجاء من الاراضي العربية المحتلة ان «حركة ضحايا النازية» المتطرفة تعد مشروعا حكوميا يدعو لمعاقبة كل اسرائيلي يتعاطف مع الدولة الفلسطينية وكذلك طرد كل مواطن فلسطيني من الاراضي المحتلة يبدي تعاطفا مع دولته.

ومما يذكر ان مجموعة من الاحزاب الصهيونية المتطرفة اوفدت مبعوثين عنها للقيام بحملات دعائية معادية لفكرة الدول الفلسطينية وذلك في جميع الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحدة لقطع الطريق امام الاعتراف بالدولة الفلسطينية المنتظرة.

موافقة سوفياتية على مقررات الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب: صرح سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية بأن السوفيات ابلغوا الفلسطينيين موافقتهم على ما طرحه رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات في ستراسبورج مضيفا انهم كرروا موقفهم الذي يتلخص في «الموافقة على ما يوافق عليه الفلسطينيون».

وكان السيد عرفات قد اعلن على هامش اعمال البرلمان الاوروبي في ستراسبورج في الرابع عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي موافقته على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مضافا اليه حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واكد السيد النجاب ان مبدأ الحكومة سيقر ويترك امر تنفيذه للمجلس المركزي حين يقترب انعقاد المؤتمر الدولي. واوضح انه «مع الموافقة على القرار ٢٤٢ مضافا اليه حق تقرير المصير للفلسطينيين».

هكذا في الأصل

مكبرة عن الأصل

في آخر أيام الحملة الانتخابية الباكستانية:
بوتو تستبعد تحقيقها انتصاراً كبيراً

لاهور (باكستان) ـ ر: صرحت السيدة بنازير بوتو امس الاثنين انها تتوقع ان يفوز حزبها، حزب الشعب الباكستاني، في الانتخابات الباكستانية العامة هذا الاسبوع لكن هذا الفوز لن يكون كاسحا.
وادعت بوتو، التي كانت تتحدث الى الصحفيين في اخر ايام الحملة الانتخابية، ان حكم المحكمة العليا الذي يوجب على الناخبين ان يحملوا بطاقات هوية «قد يحول دون تحقيق حزبها انتصارا ساحقا لكنه لن يمنع تحقيق انتصار».

قادة حزب الشعب الباكستاني، الذي تتزعمه بوتو يرون ان كثيرين من مؤيديه، وخاصة من النساء، لا يحملون بطاقات هوية وسيحرمون بالتالي تلقائيا حقهم في التصويت بينما تؤكد الحكومة على حمل بطاقات الهوية وابرازها منعا للتزوير. وقد جاء تصريح بوتو هذا بعد ساعات من قيادتها عشرات الالوف من انصارها في مسيرة على ضوء المشاعل عبر شوارع مدينة لاهور عاصمة اقليم البنجاب انتهت في الساعة الرابعة صباحا بمهرجان انتخابي حضره اكثر من ٣٠،٠٠٠ شخص. ويذكر ان بوتو وهي من اقليم السند، تحتاج لتأييد واسع في اقليم البنجاب ذي الكثافة السكانية لتحقيق الفوز لأن فيه اكثر من نصف مقاعد البرلمان.

على صعيد اخر توقعت بوتو، التي يواجهها في الانتخابات التحالف الديمقراطي الاسلامي ان يمنع الجيش وقوع اعمال عنف اثناء عملية الانتخاب ويتعاون مع حكومة يشكلها حزب الشعب الباكستاني في حال فوزه. وتعهدت بقبول نتيجة الانتخابات كيفما كانت.

واضافت «لا نعتقد ان قادة الجيش واركان السلطة كانوا سيلتزمون بالانتخابات بدون ان يأخذوا النتيجة في الاعتبار. وارى من الصعب جدا ونظرا الى الوضع الراهن في باكستان ان تكتب الحياة لأي حكومة مدنية دون دعم من الجيش».

وردا على سؤال عما اذا كانت ستخفض الميزانية العسكرية قالت «من يريد استدعاء الاحكام العرفية يفعل ذلك».

وخلال مهرجان مسيرة لاهور ركزت بوتو على القول ان كل منافسيها من زعماء اقليميون، مثيرة موضوع الانقسامات الاقليمية والعرقية في باكستان وزعمت انها وحدها زعيمة قومية «ومن اجل تضامن البلاد احتاج الى دعمكم». الا ان المراقبين لاحظوا ان حجم الحضور في مهرجان لاهور كان متواضعا بالمقارنة مع مهرجانات التأييد الاخرى التي اجتذبت ما يصل الى ١٠٠،٠٠٠ شخص في اخر مراحل حملة بوتو الانتخابية عبر اقليم البنجاب وذكر ان عشرات الآلاف من المؤيدين انضموا الى المسيرة الصاخبة على ضوء المشاعل ثم انسحبوا خلال تقدمها المضني عبر الشوارع المكتظة بالمؤيدين.

الابعاد الاقليمية

المحللون السياسيون يرون ان حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو كان منذ تأسيسه عام ١٩٦٧ الحزب السياسي الوحيد الذي تمتع بتأييد بارز في جميع الاقاليم الباكستانية الاربعة (البنجاب والسند وبلوشستان والحدود الشمالية الغربية) وكانت التوترات الاقليمية والعرقية في اعلى درجاتها في اقليم السند بالذات ـ العقل السياسي لبوتو ـ حيث اشتكى المواطنون السنديون الوطنيون من سيطرة البنجابيين واشتبك «المهاجرون» من الهند في معارك مع الباشتو (من الشمال).

الا ان بوتو في اشارة تحد الى رئيس وزراء البنجاب السيد نواز شريف ـ وهو من زعماء التحالف الديمقراطي الديمقراطي الاسلامي المعارض لها ـ «انا استطيع خوض معركة انتخابية في البنجاب لكن هل يستطيع نواز شريف ان يخوض معركة انتخابية في السند؟».

بالمقابل ابلغ شريف المراسلين ان اجتماعا حاشدا كان من المقرر ان ينظمه التحالف يوم اول من امس الاحد في لاهور ارجيء يوما لتفادي الاصطدام بانصار حزب الشعب الباكستاني. واتهم شريف حزب بوتو بانه على تحالف غير رسمي مع «اعداء باكستان» ـ وهو اصطلاح يعني الهند ـ لكنه تعهد هو الاخر بقبول نتائج الانتخابات.



بنازير بوتو


جانب من مسيرة لاهور الانتخابية لحزب الشعب الباكستاني

الف مجري يؤسسون تنظيما معارضا

بودابست (المجر) ـ ر: اسس حوالي ١٠٠٠ مجري تنظيما سياسيا معارضا يطالب بالديمقراطية على النهج الغربي وبانسحاب المجر من حلف وارسو.
واعلن عن تأسيس التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم «تحالف الديمقراطيين الاحرار» في اجتماع عقد في بودابست يوم اول من امس الاحد، بعد ثلاثة ايام فقط من اعلان وزير العدل كالمان كولشار ان قانونا يعطي المجريين الحق في تأسيس احزاب سياسية سيعرض على البرلمان في الشهر المقبل.
وقد نوه فيرينس كوسزج، وهو صاحب دار نشر سرية، وأحد تسعة اعضاء انتخبوا لعضوية اللجنة المنظمة للتنظيم بهذه الخطوة ووصفها بأنها خطوة مهمة في تطور المجر السياسي.
وقال بيان بالمبادىء اصدره التنظيم الجديد انه يعتبر ان المجر شهدت ثلاث ثورات في اعوام ١٨٤٨ و١٩١٨ و١٩٥٦ علما بان السلطات الشيوعية في المجر تعتبر انتفاضة عام ١٩٥٦ ثورة مضادة.

منظمة الدول الامريكية تبدأ اجتماعها السنوي

سان سلفادور ـ (السلفادور) ـ ر: بدأت منظمة الدول الامريكية امس الاثنين اجتماعها السنوي الذي يستمر ستة ايام في العاصمة السلفادورية سان سلفادور وسط شكوك حول مستقبلها على ضوء قلة فاعليتها في حل مشاكل امريكا اللاتينية والازمة المالية الطاحنة التي تعيشها.
وقال مصدر دبلوماسي معقبا على غياب المنظمة عن القضايا الاقليمية الرئيسية خلال الفترة الماضية والعجز المالي الذي تعانيه «ان كثيرين منا يقولون ان المنظمة ما عادت اكثر من هيئة ميتة تنتظر دفنها».
واشارت مصادر دبلوماسية اخرى ان الجمعية العامة الثامنة عشرة للمنظمة المؤلفة من ٣١ عضوا ستعقد على الارجح جلسة لتحليل الوضع الداخلي سعيا وراء تجنب خطر الانهيار. وستحاول المنظمة الوقوف على حجم التأييد الحقيقي الذي تلقاه من اعضائها وتسعى الى معرفة مقدار التزام الحكومة الامريكية في عهد الرئيس المنتخب جورج بوش بدعم المنظمة.

ضجيج في جمهوريات البلطيق السوفياتية
اصلاحات جورباتشوف تستثير نوازع الانفصال ومؤتمر في الصيف المقبل لمعالجة مطالب القوميات

لندن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:
تتابع الاوساط الدبلوماسية في العاصمة البريطانية المعنية بالمسألة الاصلاحية في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية بالتطورات المتسارعة في جمهوريات البلطيق السوفياتية الثلاث، استونيا ولتوانيا ولاتفيا، التي تحولت الى ضجيج شعبي متصاعد استوجب في نهاية الاسبوع الماضي، ايفاد ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي الى كل منها لتقصي الحقائق وتسكين المشاعر، والوعد والوعيد:

سبب الضجيج ان الاصلاحات الدستورية التي اقترحها الرئيس ميخائيل جورباتشوف عن عجل والمنتظر اقرارها في اجتماع مجلس السوفيات الاعلى يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) تبدد مطالب الاستقلال والسيادة التي تريد الجمهوريات الثلاث تحقيقها وتعزيزها في غمرة حركة «بريسترويكا» (اعادة البناء) التي كان قد اطلقها جورباتشوف.

جمهوريات البلطيق، التي تعتبر من ارقى الجمهوريات الخمس عشرة التي يتألف منها الاتحاد السوفياتي، اخذت على محمل الجد دعوة جورباتشوف الى المكاشفة (جلاسنوست) الامر الذي ادى الى نشوء جبهات شعبية فيها على هامش احزابها الشيوعية المحلية تطالب بتوسيع نطاق العملية الاصلاحية وتسريعها باتجاه المزيد من الديمقراطية واستقلالية القرار، بل باتجاه اقامة اقتصادات مستقلة ذات اسواق حرة على صلة تجارية مباشرة مع دول الغرب.

ولم تشأ القيادة السوفياتية ان تحد من حركة هذه الجبهات الشعبية المتنامية، التي تحولت، في واقع الامر، الى شبه معارضة رسمية لمنظمات الحزب الشيوعي في كل من الجمهوريات الثلاث اعتقاداً منها بان ضجيجها سوف يخف بمجرد اعلان مشروع الاصلاحات الدستورية واقرارها. ولكن الذي حدث هو العكس تماما. فما ان اعلن جورباتشوف رزمة الاصلاحات الدستورية داعيا الى مناقشتها امام الرأي العام وبيان الملاحظات بشأنها تمهيدا لاقرارها في اجتماع مجلس السوفيات الاعلى المحدد ليوم ٢٩ نوفمبر حتى ثارت ثائرة الجبهات الشعبية التي اتهمت القيادة السوفياتية بانها تحاول ان تأخذ باليمين ما اعطته باليسار وان الاصلاحات المقترحة تبدد حتى المظاهر المحددة لسيادة هذه الجمهوريات في الوقت الحاضر، وتقود في نهاية المطاف الى تجاوز النظام الفيدرالي الحالي المعمول به في الاتحاد السوفياتي باتجاه اقامة دولة مركزية موحدة.

الخطوط العريضة للاصلاحات

القيادة السوفياتية كانت قد كشفت النقاب في الآونة الاخيرة عن مشاريع الاصلاحات الدستورية المراد اعتمادها، والتي تنطوي على تعديلات محسوسة في الدستور السوفياتي المعمول به حاليا. وابرز هذه الاصلاحات ما يتعلق منها بانشاء «مؤتمر نواب الشعب» المقترح ان يكون مؤلفا من ٢٢٥٠ عضوا على ان يجري انتخاب ثلثيه (١٥٠٠ عضو) بانتخابات شعبية حرة والثلث الباقي ٧٥٠ عضوا تختاره منظمات عامة معترف بها رسميا كالحزب الشيوعي، ونقابات العمال، والجمعيات النسائية، والروابط الشبابية، والمحاربين القدماء الخ.

بعد انتخاب هذا المؤتمر، الذي يمثل اعلى سلطة تشريعية في الاتحاد السوفياتي، يقوم اعضاؤه مرة كل سنة باختيار مجموعة اضيق ـ حوالي ٤٠٠ عضو ـ تشكل ما يسمى بـ «مجلس السوفيات الاعلى» او البرلمان الذي يكون له رئيس ويتولى فعليا السلطة التشريعية في الاتحاد السوفياتي برمته وتكون له صلاحية اقرار السياسة الاقتصادية والاجتماعية، ومراقبة اعمال الحكومات المحلية، وفرض تنظيمات وتدابير ادارية في مناطق الازمات، على ان يكون رئيس الدولة ـ اي جورباتشوف ـ رئيسا لهذا المجلس او البرلمان.

ويبدو ان المثقفين السوفيات ودعاة المزيد من الاصلاحات الديمقراطية، وعلى رأسهم داعية حقوق الانسان الدكتور اندريه سخاروف، قد قابلوا المشاريع المقترحة بمعارضة مكشوفة جوهرها انها تركز كثيرا من السلطات في يد رئيس البرلمان الذي هو في الوقت نفسه رئيس الدولة والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي. اما المعارضة المتمثلة في الجبهات الشعبية في جمهوريات البلطيق فقد تبنت، بجانب ما قاله سخاروف، الرأي القائل بان السلطات الكاسحة التي يتمتع بها مجلس السوفيات الاعلى الجديد او البرلمان كفيلة بتعطيل كل تدبير اصلاحي او ديمقراطي يتجه الى تعزيز الاستقلال والسيادة في الجمهوريات الاعضاء في الاتحاد. وقد بلغ من مرارة الخيبة التي شعر بها اركان الجبهات الشعبية وانصارهم انهم بادروا الى اعداد عرائض شعبية وقعها اكثر من مليون مواطن تعارض الاصلاحات المقترحة وتطالب بعدم بحثها في اجتماع «السوفيات الاعلى» المقرر يوم ٢٩ نوفمبر. كما هدد بعض زعمائهم باللجوء الى السلبية وربما الى المناداة بالانفصال عن جسم الدولة السوفياتية اذا ما اصر جورباتشوف وحكومته على المضي في اقرار هذه المشاريع.

مؤتمر للقوميات في الصيف

جورباتشوف من جهته، يحاول اخذ الامور بروية، ذلك انه لا يريد قمع انصار الحركة الاصلاحية التي اطلقها في عموم البلاد لئلا يصب عمله في خانة خدمة القوى المحافظة في النظام وهي المعادية اصلا لكل اصلاح.

ويقول انصار جورباتشوف ان معارضي مشاريعه لا يتجاوزون الواحد بالمائة من مجموع الشعب السوفياتي، وان الملاحظات التي ابديت حتى الان لا تنطوي على معارضة جذرية وانه يمكن الاخذ ببعض جوانبها عند مناقشة المشاريع المقترحة امام «السوفيات الاعلى»، وان الاهم الان هو اقرار هذه المشاريع لازالة قبضة ما تبقى من القوى المتحجرة على مقاليد النظام. ومتى تمت هذه الاصلاحات فانه من الممكن اذ ذاك، في سياقها، اجراء المزيد من التعديلات بما يكفل المزيد من الديمقراطية.

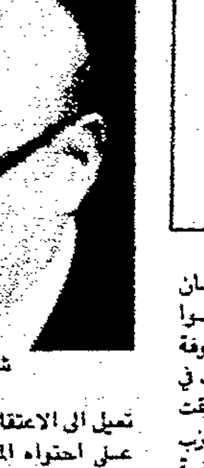
وقد شفع جورباتشوف شروحاته بتدبيرين:

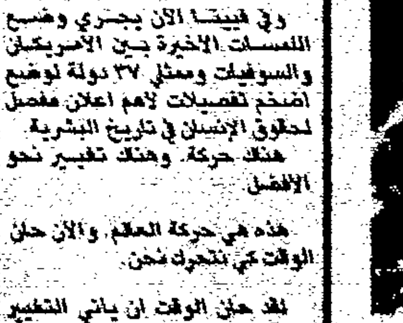
● الاول، اتخذ شكل وعيد مكشوف اذ ارسل ثلاثة اعضاء من المكتب السياسي الى كل من جمهوريات البلطيق الثلاث للتقصي والتوضيح وتهدئة المشاعر والضجيج. احد هؤلاء فيكتور شبريكوف رئيس الاستخبارات السابق (كي. جي. بي) خطب اجتماعا عماليا في جمهورية استونيا محذرا الحاضرين بقوله «تستطيعون الحصول على السيادة ولكنكم ستخسرون كل شيء اخر. وتستطيعون الحصول على الادارة الذاتية في العمل ولكنكم ستخسرون كل شيء آخر». ولم يوضح شبريكوف ماذا يعني بقوله «ستخسرون كل شيء اخر»، ولكن اركان الجبهة الشعبية في استونيا ادركوا من كلامه انه تهديد ووعيد مكشوف.

● الثاني، اتخذ شكل وعد صريح بعقد مؤتمر للقوميات في الصيف المقبل مهمته درس مطالب الجميع ومناقشتها خلال مدة شهرين تسبق جلسة اتخاذ القرارات، وذلك بقصد تعزيز عملية توسيع الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي.

ماذا يمكن ان يحصل بعد كل هذا الضجيج ومحاولات النجم المضادة؟ بعض الاوساط الدبلوماسية في لندن تميل الى الاعتقاد بان جورباتشوف قادر على احتواء المعارضة التي مازالت محدودة لمشاريعه الاصلاحية، وانه سيمضي قدما على طريق اقرارها في اجتماع مجلس السوفيات الاعلى المحددة في ٢٩ الشهر الجاري.

البعض الاخر لا يستبعد هذا الاحتمال، ولكنه يعتقد بان عملية «بريسترويكا» برمتها ستؤدي تدريجيا الى اطلاق مارد الشعوب الاتحاد السوفياتي من قمقم النظام الذي حبسها فيه ستالين اكثر من سبعين عاما، وان الوضع السياسي في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية مفتوح على كل الاحتمالات بما في ذلك الاحتمالات الاكثر حدة.


شبريكوف


جورباتشوف

شجون
عماد الدين اديب

العالم يتغير!

العالم كله يتحرك نحو كلمة واحدة الآن هي: «التغيير».
هناك حركة في العالم من اجل الفكاك من حلقة الجمود السياسي والاقتصادي التي كانت تقيد العديد من الانظمة من الحركة.

في الاتحاد السوفياتي الآن تحركات قوية نحو تحقيق اكبر قدر ممكن من الانفتاح السياسي والاقتصادي.

لذلك ليس غريبا ان يوافق الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على السماح للمنشق الشهير اندريه سخاروف بالسفر الى الولايات المتحدة لالقاء محاضرات واجراء عملية جراحية، وهو شديد الثقة بان الرجل لن يهاجم النظام، ولن يطلب اللجوء السياسي بل سيعود الى وطنه بعد انتهاء الزيارة.

ومن يعرف كيف كان الاتحاد السوفياتي قبل جورباتشوف يقول ان زخاروف هذا وامثاله ما كان يمكن لهم ان يخرجوا من باب المنزل وليس الى الولايات المتحدة!
وفي المجر هناك افكار جادة نحو السماح لأول تعددية حزبية في دولة اشتراكية بحيث تكون هناك ديمقراطية حقيقية على النسق الغربي.

وفي بولندا سمحت السلطات للسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اثناء زيارتها للبلاد بلقاء الزعيم العمالي ليخ فاونسا واجراء تصريحات صحفية حول هذا اللقاء.

وفي فيينا الآن يجري وضع اللمسات الاخيرة بين الامريكان والسوفيات وممثلي ٣٧ دولة لوضع اضخم تفصيلات لاهم اعلان مفصل لحقوق الانسان في تاريخ البشرية.
هناك حركة، وهناك تغيير نحو الافضل.

هذه هي حركة العالم، والآن حان الوقت كي نتحرك نحن.

لقد حان الوقت ان يأتي التغيير دون انقلابات، ودون دبابات، ودون معتقلات، ودون تخوين البعض وحرمانهم من حقوقهم السياسية.
لقد حان الوقت للتغيير الحكيم الهادىء القائم على ادراك اهم لغة تغيب عن بعضنا، تلك هي لغة المصالح.
فلنبحث عن حقيقة مصالحنا.. ونتغير!

التقشف: شعار جلسة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشرة

قالت صحيفة نيويورك تايمز في تحقيق بعثه مراسلها الخاص الموجود في الجزائر يوسف محمد ابراهيم ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم ٤٤٨ عضوا تأسس عام ١٩٦٤ ليكون هيئة استشارية للفلسطينيين ولكنه اصبح بعد ذلك اعلى هيئة تشريعية للفلسطينيين المنتشرين في مختلف انحاء العالم الذين يبلغ عددهم ٥,٥ مليون نسمة.

وقد اصبحت قراراته سياسات ملزمة يمكنها ان تشل الاجراءات الفلسطينية او ان تنشطها. واشار المراسل الى ان كلفة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في العام الماضي كانت ٢٨ مليون دولار. الا ان الشعار هذه السنة هو التقشف. اذ ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تستضيف الاجتماع من ناحية رسمية تكفلت هذه المرة بعدد اقل من الدعوات وتذاكر الطائرات واجور الفنادق نتيجة الجهد الذي تبذله من اجل تحمل تكاليف الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي مضى عليها احد عشر شهرا.

ونقل المراسل عن ابو اسامة نائب مدير الدائرة المالية في حركة فتح قوله: «اننا نوجه كل مساعدتنا المالية الآن الى الانتفاضة». ويجدر بالذكر انه باسم الانتفاضة تعقد جلسة المجلس الوطني الحالية. وهي الجلسة التاسعة عشرة.

ويبلغ عدد الذين يحضرون جلسة المجلس الحالية في الجزائر حوالي الفي فلسطيني وعربي اي ثلث العدد الذي حضر الجلسة الثامنة عشرة التي عقدت في شهر نيسان (ابريل) من العام الماضي.

الا ان توقع توصية المجلس باعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة جعل جو الحماس يسود اوساط الوفود التي وصلت من مختلف ارجاء المعمورة. فبالاضافة الى الذين جاءوا من الدول العربية هناك وفود جاءت مثلا من الولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين.

وليس هناك من يشعر بالغضب تبعا لما يقوله المراسل لعدم حضور سبعة وخمسين عضوا من سورية بعد ان اعاقت الحكومة السورية حضورهم ـ كذلك كان من المتوقع الا يحضر اعضاء المجلس من الاراضي المحتلة وعددهم ١٨٦ عضوا لأن اسرائيل تمنع اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية ولأن اي شخص يحضر يعرض نفسه للسجن.

واجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ليست مثالية من الناحية القانونية نظرا للصعوبات الهائلة التي يواجهها انعقاد مثل هذه الاجتماعات. كذلك تنزع من ناحية اخرى الى ان تكون بيانات سياسية.

ويقول احمد عبد الرحمن كبير الناطقين بلسان المنظمة: «ان هذا الاجتماع هو هديتنا لشعبنا في الداخل. فقد دخلنا عملية السلام وسوف نعطي الامة الفلسطينية التي ولدت عام ١٩٤٧ دون اسم، اسما جديدا هو الاستقلال».

والمجلس الوطني نظرا لأن طبيعته استشارية اكثر منها تشريعية يتألف من اعضاء ترشحها التكتلات الفلسطينية التي تمثل مختلف الاتجاهات والنزعات السياسية والفصائل المسلحة والفروع المدنية والتوزيعات الجغرافية.

وهكذا يوجد في المجلس ١٥٠ عضوا مستقلا من اوروبا الغربية وامريكا الشمالية وامريكا الجنوبية بالاضافة الى عدد من الشخصيات ورجال الاعمال الفلسطينيين المتميزين. وهناك على سبيل المثال تمثيل لحوالي مائة وعشرين الف فلسطيني يعيشون في المانيا الغربية بالاضافة الى الاطباء الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم ثلاثة آلاف طبيب ويعيشون في البرازيل.

والتمثيل متباين جدا اما حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات فهي تحتفظ بحوالي خمسة وخمسين مقعدا دائما في المجلس بينما تحتفظ الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بخمسة وعشرين مقعدا.

ياسر عرفات

نيويورك تايمز

اتجاهات الصحف العالمية

● ابرزت معظم الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية الاجتماع الحالي للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. اذ نشرت فاينتشال تايمز اخبار الاجتماع على اربعة اعمدة على الصفحة الاولى تحت عنوان: «تصويت منظمة التحرير قد يعجل في محادثات السلام مع اسرائيل».

● اما صحيفة الجارديان فقد صدرت تحمل الخبر في عنوانها الرئيس الذي يقول: «عرفات يتبنى سلام الدولتين» (في فلسطين).

● وقالت التايمز: زعماء منظمة التحرير يقولون انهم اتفقوا على صفقة تعترف باسرائيل. بينما قالت اندبيندانت: منظمة التحرير تعد العدة للاعتراف باسرائيل رغما عنها.

● وذكرت صحيفة ديلي تلجراف ان اسرائيل صعدت جهودها من اجل منع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من مخاطبة الجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر الشهر الحالي. اذ حثت المسؤولين الامريكيين في واشنطن وفي تل ابيب على عدم منحه تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

● اما صحيفة الجارديان فقد ذكرت انه ما لم تحدث مفاجآت في اللحظة الاخيرة فان المجلس الوطني الفلسطيني سيغير اليوم (الثلاثاء) الجو الدبلوماسي للشرق الاوسط بصيغة خالية من الغموض يقبل فيها قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢. وتعتقد الوفود ان الاعلان في هذا الصدد سيقطع مرحلة طويلة في تلبية الشروط الامريكية التي وضعتها واشنطن منذ مدة طويلة لقبول مشاركة منظمة التحرير، في مفاوضات السلام، وانه سيكون نقطة تحول تاريخية. وهناك اتفاق على انه اذا ما حصل هذا التغيير فسيكون نتيجة عاملين هما الانتفاضة والقدرة الهائلة على الاقناع التي بذلها الاتحاد السوفياتي. ورغم الاعتراضات الشديدة من الراديكاليين فان المعتدلين بزعامة ياسر عرفات ضمنوا على ما يبدو فوز موقفهم. وهناك حرص شديد بين قيادة المنظمة على وجوب تبني القرارات بالاجماع.

وفي هذه الاثناء اصدرت اسرائيل تعليماتها الى دبلوماسييها في مختلف ارجاء العالم لرفض البادرة الفلسطينية المتوقعة ـ اي الاعتراف الضمني باسرائيل.

● وقالت صحيفة فاينتشال تايمز ان من شبه المؤكد الا يرد في بيان المجلس اي ذكر لاسرائيل بالاسم مما يعني ان الاعتراف بالدولة اليهودية في هذه المرحلة سيكون ضمنيا.

● لكن صحيفة التايمز ترى ان من السابق لاوانه الحكم على ان قرارات الجزائر ستكون المرحلة الفاصلة بالنسبة للشعب الفلسطيني. كما قالت الصحيفة من جهة اخرى ان الدبلوماسيين الغربيين في لندن يفضلون الانتظار لمعرفة ماذا سيصدر عن المجلس الوطني.

ولذا فان الشعور العام بينهم هو الانتظار لتحليل ما يصدر بدقة وحرص قبل اصدار ردود الفعل.

د. جورج حبش

الصحف الامريكية

واصلت الصحف الامريكية الرئيسية الصادرة امس ابرازها واهتمامها باجتماعات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في الجزائر. ووصفت الصحف ومنها «الواشنطن بوست» و«وول ستريت جورنال» و«واشنطن تايمز» و«نيويورك تايمز» تلك الدورة بانها من اهم الدورات التي يعقدها المجلس. لانها كما تقول تلك الصحف اعترفت وللمرة الاولى بالقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن وفي ذلك اعتراف من المنظمة بحق اسرائيل في الوجود، لكن منظمة التحرير ربطت ذلك بضرورة اعتراف اسرائيل والولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنتها دورة المجلس.

وقالت «الواشنطن بوست» ان السيد ياسر عرفات والجناح المؤيد له خرج منتصرا من اجتماعات المجلس. واشارت الى ان جبهات الرفض المتشددة وفي مقدمتها الجبهة الشعبية التي يتزعمها الحكيم جورج حبش، لم تحل دون حصول عرفات على التفويض ببدء مرحلة جديدة من العمل السياسي الفلسطيني من محاورها التفاوض مع الاسرائيليين عبر المؤتمر الدولي. لكنها قالت ايضا ان تلك الجبهات الرافضة، وان لم تحل دون ذلك فانها سجلت تحفظاتها على قرارات الدورة كما انها حرصت على الوحدة الوطنية الفلسطينية التي اعتبرتها جميع الفصائل من اهم الاهداف في هذه المرحلة.

كما تناولت الصحف ومنها «نيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» نبأ تأييد حزبين دينيين متشددين لاسحق شامير، وبالتالي تكليفه بتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة، دون مشاركة حزب العمل والاحزاب الاخرى التي تقف الى جانبه. وقالت ان شامير توفر لديه الان ٦٣ صوتا مما يتيح له تشكيل الحكومة التي سيكون للاحزاب الدينية دور رئيسي فيها، اذ وعدها شامير بان تحصل على ٤ حقائب وزارية.

واشارت الصحف الى السلبيات التي يحيثها تشكيل حكومة اسرائيلية ذات صبغة يمينية دينية متطرفة ومنها احتمال تضاؤل فرص التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي.

كما تطرقت الصحف الى الانتخابات التي ستجري في باكستان يوم غد الثلاثاء، وامكانية فوز حزب الشعب الذي تتزعمه بنازير بوتو ابنة الرئيس الباكستاني الراحل ذو الفقار بوتو. لكنها اشارت الى الدور الذي مازال العسكريون يستطيعون القيام به، عما قد يحول دون عودة الديمقراطية الى ذلك البلد. كما تناولت اخبار تمكن المجاهدين الافغان من قطع الطريق الذي تسلكه القوات السوفياتية اثناء عملية انسحابها من افغانستان.

هكذا هو الأصل

هكذا من الأصل

الشرق الأوسط تحاور الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية

الملا: تكثيف الجهود بين شركات المقاولات الخليجية لمنافسة الشركات الأجنبية العراق يعتمد ٤ آلاف مليون دينار لاعمار البصرة وحدها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

قرر العراق اعتماد مبلغ ٤ آلاف مليون دينار لاعادة اعمار البصرة وحدها، كما وجه الدعوة الى مؤسسات التنمية العربية والبنوك الخليجية للمساهمة في تمويل مشاريع الاعمار في عموم البلاد.. في هذا الاطار يجتمع اتحاد المصارف العربية في ابوظبي يوم السبت المقبل لبحث التسهيلات واساليب التمويل اللازمة لاسيما وان المقاولين الخليجيين سيتولون مهام اعادة التعمير في البصرة والفلو وحلبجة وخانقين ومندلي، وسيشتري رجال الاعمال المصانع العراقية المنتجة المطروحة للبيع.. هذه هي معالم الصورة التي اتضحت في لقاء «الشرق الاوسط» مع السيد محمد عبد الله الملا، الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية اثر عودته من العاصمة العراقية.

فقد عاد من بغداد حديثا ١٤٠ من رجال الاعمال والمقاولين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد زيارة عمل ناجحة ومثمرة التقوا خلالها بعدد من الوزراء والمسؤولين في القطاعات الاقتصادية العراقية وزاروا المناطق المتضررة من الحرب وجرى بحث مساهمة رجال الاعمال الخليجيين في اعادة اعمار العراق الشقيق.

وقد تحققت من خلال هذه الزيارة نتائج ايجابية ولقيت تجاوبا مثاليا من المسؤولين العراقيين. وحول نتائج هذه الزيارة، اجرت «الشرق الاوسط» الحديث التالي مع السيد الملا الذي اكد ان هذه الزيارة حققت نتائج ايجابية تمثلت في التجاوب الطيب الذي لقيه اعضاء الوفد من قبل الوزراء والمسؤولين العراقيين والتحدث بصراحة وموضوعية عن مرحلة اعادة الاعمار ودور المقاول الخليجي في هذه المرحلة، وتبلورت اهم النتائج في معرفة تفاصيل مشروعات التنمية الاقتصادية في مناطق اعادة الاعمار فنجد على سبيل المثال انه قد تم اعتماد نحو ٤ آلاف مليون دينار عراقي لمشروعات اعادة الاعمار في البصرة منها ١٤٠٠ مليون دولار لمشروعات هذا العام كما تم التعرف على الانظمة التي تمنح افضلية للمقاول الخليجي لتنفيذ المشروعات والقوانين والانظمة الجديدة الخاصة بالاستثمارات العربية وشروط الدفع ذات الشروط الميسرة في تمويل المشروعات واساليب التأهيل والتصنيف للمشروعات وشروط عقود المقاولات التي سيتم استخدامها في تنفيذ مشروعات اعادة الاعمار فضلا عن نظم ولوائح ادخال واخراج المعدات والاليات وقوانين استقدام العمالة الاجنبية والاجراءات المتبعة لاستقدامها.

حوار في مجلس التعاون لبحث مصادر التمويل

وعن سبل بلورة هذا الاستعداد الخليجي الى واقع عملي، اجاب الملا قائلا: اننا في الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية سبق وان اكدنا على اهمية تعزيز التعاون المشترك بين شركات المقاولات وتكثيف الجهود والقدرات بينها لتمكينها من الوقوف بصلابة امام منافسة الشركات الاجنبية على ان تتلوها في مرحلة لاحقة الانصهار في بوتقة شركات موحدة كبيرة بحيث يمكن لها تنفيذ المشروعات الضخمة التي قد تتطلبها المرحلة القادمة. كما اكدنا ايضا على اهمية التخصص في مجال الانتاج ومراقبة اكلاف التشغيل وتسعير الاعمال بدقة وتشغيل عوامل الانتاج المتاحة بنظرة بعيدة المدى ومن خلال الاجتماعات التنسيقية للوفد الخليجي فقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة تتولى اعمال المتابعة للموضوعات والمقترحات التي تقدمت بها امانة الاتحاد واتحاد المقاولين الكويتيين ومجلس الغرف السعودية فضلا عن الاسئلة الاخرى التي طرحت من قبل اعضاء الوفد. وستقوم هذه اللجنة بطرح تصورات اعضاء الوفد في المؤتمر الذي ينظمه اتحاد المصارف العربية في مدينة ابوظبي في التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بهدف زيادة التسهيلات المتبادلة والمشروعات ذات المصلحة المشتركة لاهمية حشد طاقات المصارف التجارية للمساهمة في مشروعات اعادة الاعمار بالقطر العراقي الشقيق اضافة لذلك ستقوم اللجنة باجراء حوار مع امانة الاتحاد بهذا الخصوص مع الاخذ بالاعتبار اهمية وضع الخطوات اللازمة لتنفيذ توصية مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية في دورته التاسعة والتي تؤكد باهمية تقديم المساعدات التي تقدمها دول مجلس التعاون للدول الشقيقة والصديقة بمنتجات عينية خليجية او جزء منها بدلا من مساعدات مالية مع العمل على الاستفادة من خدمات شركات المقاولات الخليجية لتنفيذ المشاريع في الدول المستفيدة من هذه المعونات.

هذه مقترحاتنا لاساليب التمويل

وعن اسس مصادر التمويل لمشروعات اعادة الاعمار في العراق، ذكر امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية ان الامانة العامة للاتحاد تقدمت بمذكرة تفصيلية عن اساليب التمويل لمشاريع اعادة الاعمار ولقد لقيت هذه المذكرة تجاوبا وترحيبا كبيرا من قبل اعضاء الوفد وقد تم اعتمادها مذكرة رئيسية وطلب طرحها على مؤتمر ابوظبي الذي ينظمه اتحاد المصارف العربية وتتمثل المذكرة فيما يلي:

اولا: دعوة مؤسسات التنمية والتمويل العربية والاقليمية للمساهمة في توفير التمويل المتوسط وطويل الاجل لمشروعات اعادة الاعمار من منطلق قدراتها التمويلية الهائلة واستكمالا للاهداف التي انشئت من اجلها ونأمل ان تتولى امانة التنسيق لمؤسسات التنمية والتمويل العربية التي يتولى الاشراف عليها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومقرها بالكويت عقد اجتماع للتعرف على سبل توفير التمويل. كما ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار يمكنها توفير الضمان للمخاطر المرتبطة بالسداد بين الاطراف المتعاقدة فان دورا ينتظر ان تلعبه في المرحلة الراهنة امتدادا لدورها السابق. ولذلك نقترح ان يشارك في هذا الاجتماع بالاضافة للمؤسسات الاعضاء في امانة التنسيق كل من الجهات التالية: المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واتحاد الغرف العربية الخليجية وبنك الاستثمار العربي (انفستكورب) والمؤسسة العربية المصرفية (ABC) وبنك الخليج المتحد والشركات العربية الاستثمارية المشتركة.

ثانيا: دراسة امكانية مساهمة البنوك التجارية الخليجية بالتنسيق مع مؤسسات النقد والبنوك المركزية في دول مجلس التعاون لتوفير التمويل لمشروعات اعادة الاعمار بالعراق علما بان اتحاد المصارف العربية قد تبنى الدعوة لتنظيم مؤتمر مصرفي يعقد في مدينة ابوظبي خلال الفترة من ١٩ ـ ١٩٨٨/١١/٢١ بهدف زيادة التسهيلات المتبادلة والمشروعات ذات المصلحة المشتركة ولاهمية حشد طاقات المصارف التجارية للمساهمة في مشروعات اعادة الاعمار بالعراق نقترح ما يلي:

ـ الاستفادة من تجارب الدول الاجنبية وبعض الدول العربية في ابرام اتفاقيات الدفع المشترك يتولى من خلالها المصرف المركزي او مصارف التصدير والاستيراد ضمان وتنظيم عملية تحصيل مستحقات المقاولين والمصدرين ورجال الاعمال نيابة عنهم.

ـ السعي لدى البنوك التجارية الخليجية لكي تتبنى اثارة موضوع المشاركة في تمويل مشروعات اعادة الاعمار في مؤتمر المصارف في ابوظبي السالف الاشارة اليه بهدف وضع خطة عربية يساهم فيها رأس المال العربي والعربي الخليجي لتوزيع الاعباء على شريحة كبيرة من المصارف التجارية.

ثالثا: اسناد تنفيذ المشروعات التي يتم تمويلها بمعونة خليجية الى الشركات الوطنية الخليجية تنفيذا للتوصيات التي اعتمدتها العديد من مؤتمرات رجال الاعمال الخليجيين السابقة بان يتم تقديم المساعدات والمعونات والقروض بشكل عيني.


السيد محمد عبد الله الملا

وحول نوعية المشاريع التي سيساهم بتنفيذها المقاولون ورجال الاعمال الخليجيون في العراق، ذكر الملا بان هناك العديد من المشاريع الاستثمارية والمتمثلة في اقامة المصانع الجديدة الى جانب شراء المصانع العراقية المنتجة والتي هي برسم البيع والتي سوف نحصل على تفاصيلها قريبا من الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية وكذلك هناك مشاريع اعادة الاعمار والتي ستتركز في منطقة البصرة والفاو وحلبجة وخانقين ومندلي وغيرها والتي تم اطلاع المقاولين على بعضها اما حجم هذه المشاريع فسيتم تزويدنا بها قريبا وقد سبق ان اشرنا الى بعض الامثلة في مدينة البصرة سابقا.

موارد جديدة لقطاع الانتاج النفطي و٢٠ بليون دولار استثمارات ٢٠٠٠ مصنع

ماريلاند ـ واس: استعرض الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع السعودية جوانب التنمية الاقتصادية والصناعية في المملكة العربية السعودية.

وقال في محاضرة القاها امس في جامعة ماريلاند الامريكية ان التخطيط الواعي والتنفيذ السليم لبرامج التنمية في المملكة يتم بتوجيه ومتابعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لجهود الاجهزة التنفيذية المختصة وتاكيد دور المواطن السعودي ومؤسسات القطاع الخاص في الاسهام الكامل في تجربة من اوسع تجارب التنمية في الربع الاخير من القرن العشرين.

وحدد في المحاضرة التي القاها امام طلاب مركز دراسات التنمية الدولية المراحل التي مرت بها عمليات التنمية التي شملت المرحلة السابقة لتنفيذ خطة التنمية الاولى والمراحل التي واكبت تنفيذ خطط التنمية اللاحقة.

ووصف الخطوات الاولى للتنمية في المملكة العربية السعودية بانها ارست قواعد الخدمات الاساسية في قطاعات التعليم والصحة ومشروعات الطرق والمواصلات والاتصالات والمشروعات الانشائية.

وقال: ان الفترة التالية لتنفيذ خطة التنمية الاولى شهدت بروز الدور الاقتصادي للمملكة باعتبارها اكبر دولة مصدرة للنفط.

واضاف ان عائدات النفط اتاحت للمملكة فرصة فريدة لبناء وتحديث القواعد الاساسية للتنمية خلال فترة وجيزة امتدت بين سنوات ١٩٧٥ و١٩٨٥ ومهدت للانطلاق نحو التنوع والنمو المتوازن للاقتصاد السعودي.

واشار الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الى ان حجم الانفاق الحكومي خلال فترة التنمية وتبني الدولة لنظام الاقتصاد الحر وتشجيع المبادرات الفردية في القطاع الاقتصادي اسهم الى حد كبير في تحسين مستوى حياة المواطنين وتنمية للموارد البشرية وهما عنصران لازمان لدفع عجلة التنمية والتطور الاقتصاديين.

واضاف ان اتجاه استراتيجية التنمية في المملكة نحو دعم قطاعات الانتاج الصناعي والزراعي وتشجيع مبادرات القطاع الخاص مؤشر نحو تنوع موارد الاقتصاد الوطني واضافة موارد واستثمارات جديدة الى قطاع الانتاج النفطي.

وقال في محاضرته ان حجم الانفاق الحكومي على مشروعات التنمية الاقتصادية خلال سنوات ١٩٧٥ و١٩٨٥ بلغ ٥٣٦,٣ بليون دولار خلال فترة وجيزة لم تتجاوز العشر سنوات تحقق خلالها انجازات ضخمة تمثلت في بناء شبكة طرق تجاوزت الف كيلو متر الى جانب تنفيذ مشروعات المطارات والموانىء وشبكات توليد الكهرباء التي بلغ انتاجها ١٤,٦٠٠ ميجاوات بحلول عام ١٩٨٤.

واضاف ان تلك الفترة شهدت بناء اكثر من عشرة آلاف مؤسسة تعليمية ضمت صفوفها الدراسية ما يقرب من مليوني طالب وطالبة عام ١٩٨٥ اضافة الى الجامعات ومعاهد التعليم العالي التي تجاوز عدد طلابها مائة الف طالب وطالبة بحلول عام ١٩٨٥.

واستعرض في المحاضرة اسهام المملكة في تقديم العون والمساعدات الى الدول النامية.

وقال ان حجم هذه المعونات تجاوز نسبة خمسة في المئة من اجمالي الدخل الوطني للمملكة في الوقت الذي لم يتجاوز فيه معونات الدول الصناعية الغنية المقدمة للدول النامية نسبة واحد في الالف من اجمالي دخلها الوطني.

واشار الى نجاح تجربة الصناعات البتروكيماوية في المملكة موضحا ان قواعد هذه الصناعات في الجبيل وينبع توفر للمملكة استغلالا افضل لثرواتها الطبيعية عبر تصنيع وتصدير المنتجات البتروكيماوية مما يضيف قيمة جديدة الى النفط الخام الذي تحتفظ المملكة العربية السعودية باكبر احتياطي عالمي له في اراضيها.

ومضى يقول ان منتجات الصناعات البتروكيماوية السعودية تشق طريقها الى الاسواق العالمية.

وقال ان سياسات الحواجز التجارية واجراءات الحماية التي تتبناها بعض الدول الصناعية تتعارض مع مبادىء التجارة العالمية الحرة وربما يكون لها تأثير ضار على اقتصاديات الدول التي تتبنى هذه السياسات على المدى الطويل.

وبين ان حجم الاستثمارات الصناعية في المملكة يشمل ما يقرب من الفي منشأة صناعية تتجاوز رؤوس اموالها مبلغ عشرين بليون دولار امريكي.

واضاف ان تطور الاقتصاد الوطني في المرحلة الراهنة يتجه نحو تنمية الموارد البشرية والتركيز على القاعات الانتاجية وابرز بصفة خاصة نجاح السياسات الرامية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية الاستراتيجية مثل القمح الذي بدات المملكة في تصدير فائض انتاجها المحلي منه.


الامير عبد الله بن فيصل بن تركي

كما ركز الامير عبد الله بن فيصل بن تركي في محاضرته على التعاون والتكامل الاقتصادي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي وصفه بانه يسعى في اتجاه قيام منطقة اقتصادية اقليمية تستفيد من طاقة القوى العاملة في المنطقة والامكانات المتوفرة لتسويق المنتجات المحلية.

ثم تحدث الى طلاب المركز وكيل وزارة التعليم العالي السيد عبد العزيز العريعر حول نهضة واسس التعليم في المملكة موضحا ارتباط تطور الخدمات التعليمية بنجاح تنفيذ خطط التنمية.

واشار الى ان عدد الخريجين الجامعيين في المملكة ارتفع من ثلاثمائة خريج سنويا عام ١٩٧٣ الى اثني عشر الف خريج سنويا في الوقت الحاضر.

وفي نهاية المحاضرة اجاب الامير عبد الله بن فيصل بن تركي والسيد عبد العزيز العريعر على اسئلة اساتذة وطلاب مركز دراسات التنمية الدولية بجامعة ماريلاند حول ابعاد التنمية الشاملة في المملكة والاثار الايجابية التي تحققت من خلالها عبر السنوات القليلة الماضية.

السودان: زيادة في التحويلات من الخارج

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن د. حسن عبد الله الترابي وزير العدل والنائب العام امس ان اللجنة الوزارية العليا للطوارىء اعادت تجديد الاعتقال التحفظي للذين تم اعتقالهم وفق احكام الطوارىء بناء على شبهة تعاملهم غير المشروع في السوق الحرة للنقد الاجنبي حتى امس الاول بمبلغ ٧ ملايين و١٢٤ الف دولار وقال د. التجاني ان امس الاول شهد اكبر ايراد اذ بلغ مليونا و٣٤٠ الف دولار.

وفصل د. التجاني حصيلة البنوك فاوضح ان البنكنوت بلغ ٩٣٩ الف دولار والشيكات ٢٣٢ الف دولار والتحويلات من الخارج بلغت ١٣٣ الف دولار واشار الى ان اهم ظاهرتين في حصيلة امس الاول هو ازدياد التحويلات من الخارج والظاهرة الثانية تتمثل في بيع البنكنوت بمعدل مشابه يفوق المليون دولار في اليوم.

مؤكدة «وفاءها» تجاه بغداد

فرنسا متفائلة باعادة جدولة الديون العراقية

بغداد ـ أ.ف.ب: اعرب وزير التجارة الخارجية الفرنسي جان ماري روش امس عن امله في «التوصل الى اتفاق حول اعادة جدولة متأخرات الديون العراقية تجاه فرنسا منذ ١٩٨٦».

واوضح روش الذي وصل الى بغداد ليل الاحد ـ الاثنين على راس وفد تجاري كبير لوكالة فرانس برس ان هذه المتأخرات «تساوي ثلث الدين العام» المدني والعسكري المقدر بعشرين مليار فرنك فرنسي (حوالي ٣,٢ مليار دولار).

واضاف روش قائلا: نأمل في الحد من الخلاف وسنحدد مساهمة فرنسا في اعادة التعمير في العراق.

واشار من جهة اخرى الى انه يحمل رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار الى النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان.

وحسب مصادر مطلعة فان «الرسالة تؤكد للعراق على استمرار ووفاء السياسة الفرنسية تجاهه وتعرب عن امل باريس في التوصل الى اتفاق مالي بين المؤسسات الفرنسية وبغداد».

وقد شارك الوفد الفرنسي في «اليوم الفرنسي» (امس) في معرض بغداد الدولي الذي افتتحت دورته الخامسة والعشرون في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وتشارك فيه خمسون مؤسسة فرنسية من مختلف القطاعات.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥٤٠
جنيه استرليني	٦,٨٠	٦,٧٩٧٢
مارك الماني	٢,١١٨٠	٢,١١٠٦
فرنك سويسري	٢,٥٨١٠	٢,٥٧١٨
فرنك فرنسي	٠,٦٣٨٠	٠,٦٣٣١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٨٩٢
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٩٠
جلدر هولندي	١,٩٢	١,٩١٧٨
دولار سنغافوري	١,٩٣	١,٩١٥٣
دولار كندي	٣,١٠	٣,٠٧٢٩
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١	٠,٣٠٨١
كرون سويدي	٠,٦٢٢٠	٠,٦١٠٥
كرون نرويجي	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٢٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٢٠	٠,١٠٣٠٣
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٤	—
دينار اردني	٨,١٠	—
درخما يونانية	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦١٩
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٥١٢
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢٠٠٧٤٠
دينار كويتي	١٣,٤٥	١٣,٤٤٧٧
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٢٧٠٠
دينار جنوبي	٨,٨٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٥٤٤٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٨٠
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسار ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

خلاف استراتيجي وانقسام في نقابة التضامن البولندية

جدانسك ـ «الشرق الاوسط» من ان ابلبوم:

انقسم فرع جدانسك في نقابة «التضامن» البولندية على نفسه بسبب خلاف استراتيجي بلغ ذروته في اضرابات الاسبوع الماضي الضارية الفاشلة.. وقد ادى الامر ببعض العمال الاعضاء في النقابة الى المطالبة بخطة عمل تكون «اكثر راديكالية».

وكانت الصراعات الداخلية لدى النقابة قد بدأت حين اعلن رئيس الوزراء ميشيزلاف راكوفسكي، عزمه لاسباب اقتصادية، اغلاق حوض لينين للسفن، وهو بمثابة مسقط الرأس، الرمزي لنقابة التضامن عام ١٩٨٠.. ولقد فاجأ هذا الاعلان الجناح المعارض الذي فسر الاعلان على انه محاولة لانهاء مباحثات الدائرة المستديرة المقررة بين الحكومة وزعامة التضامن.

وفي ذلك يقول برونسلاف جيريسك مستشار زعيم التضامن ليخ فاونسا، ان ثمة رد فعلين لانهاء المفاوضات، فهناك مجموعة تقول ان اغلاق حوض السفن جاء استفزازا سياسيا ويتعين على التضامن ان ترد باحتجاجات واضرابات على نطاق واسع. اما الجماعة الثانية فترى ضرورة تجاهل الامر حذرا من قد قصد به استفزاز النقابة.

تأسيس «اتحاد المقاولين المسلمين»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تطبيقا لتوصية سبق ان صادق عليها البنك الاسلامي للتنمية في جدة تجتمع في الدار البيضاء اليوم لجنة منبثقة عن اتحاد المقاولين العرب، لاعداد الاطار القانوني لتأسيس «اتحاد المقاولين المسلمين». وتضم هذه اللجنة ممثلين عن كل من المغرب والاردن ومصر وتونس وماليزيا وتركيا اضافة الى ممثلين للبنك الاسلامي للتنمية.

وقد افادت مصادر اقتصادية في الدار البيضاء ان الاتحاد الجديد المزمع انشاؤه سيتولى تنسيق انشطة المقاولين في الدول الاسلامية مع انشطة البنك الاسلامي للتنمية والصندوق الاسلامي للتمويل، بهدف تمكين هذه المقاولات من الاستفادة من تمويل المنظمات الاسلامية بدلا من المقاولات الاجنبية.

البنك الدولي يمول مشاريع في الاردن

عمان ـ كونا: عقد رئيس مجموعة البنك الدولي الزائر باربر كونابل مساء امس مؤتمرا صحفيا في عمان تحدث فيه حول اوجه التعاون القائم بين الاردن والبنك بشأن تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية التي يمولها البنك.

وكان كونابل قد اجتمع مع الملك حسين، واكد في هذا الاجتماع استعداد البنك لدعم خطة التنمية الاردنية.

واشاد كونابل بادارة الاردن الاقتصادية ووصفها بانها ادارة جيدة. وقال اننا في البنك الدولي نعتبر علاقاتنا مع الاردن مميزة وقمنا منذ عام ١٩٦٢ بتمويل عدد كبير من المشاريع بلغت كلفتها الاجمالية نحو بليون دولار حتى الآن.

«كارتل» للدول المدينة ... أم اتحاد للمفلسين يواجه النظام العالمي بالأمر الواقع؟

ريودي جانيرو ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:
خدمة واشنطن بوست ـ من مالك مارجوليس..

اثر اندلاع ازمة المديونية الدولية عام ١٩٨٢ كانت الدول الدائنة حول العالم قد تاهبت لمواجهة اسوأ الاحتمالات، اي ان تتفق الدول المدينة فيما بينها على تشكيل «كارتل للمدينين» وربما لم يكن هناك ما يحدث في الابدان قشعريرة مخيفة اكثر من رؤية الدول الفقيرة تأخذ موقفا واحدا لتعلن رفضها سداد القروض المستحقة عليها للدول الغنية والمقدرة بعدة مليارات من الدولارات ومن ثم تقذف بالنظام المالي العالمي في بحر من الفوضى..

ومع ذلك، فحتى بعد انقضاء ستة اعوام وقد تجاوزت ديون العالم الثالث رقم ١,٢ تريليون دولار، المذهل فقد ظلت فكرة تشكيل كارتل للمدينين مجرد خاطر سيء يخشاه رجال المصارف، وظلت فكرة يهمس بها في ردهات قمم العالم الثالث ولم يحدث ان تبلورت هذه الفكرة في كيان له بنيته السياسية..

وعلى الرغم من ذلك فربما كان يتحقق ما لا يجرؤ احد ان يتفوه به، طبقا لما كشف عنه في الاونة الاخيرة وزير المالية البرازيلي السابق، لويز كارلوس بريسر بيريرا.. ولقد حيك هذه المؤامرة بيريرا نفسه الذي تولى وزارة المالية البرازيلية لفترة قصيرة خلال العام الماضي، وفعل ذلك بالتعاون مع زميله وصديقه خوان سوروويل وزير الاقتصاد الارجنتيني، ولقد وضع الوزيران اللمسات النهائية على خطة «كارتيل المدينين» اثناء غداء خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي في اكابولكو حيث كان رؤساء دول امريكا اللاتينية يتبادلون الصياح علانية حول مجتمعاتهم التي نالت منها الديون.

هذه الخطة التي كان مقررا لها ان تذاع في وقت واحد في كل من بيونس ايرس وبرازيليا تدعو لاتخاذ قرار من جانب واحد تعلن فيه الدول المدينة تخليها عن مفاوضات المديونية التقليدية وتحدد «سقفا» لمدفوعات الديون ثم تملي شروط وتوقيت الدفع.

المعلوم ان ديون الدولتين البرازيل والارجنتين، تبلغ ١٧٠ الف مليار دولار، اي نحو ٤٠ في المائة في اجمالي مديونية امريكا اللاتينية.

وينسب الى بريسر قوله ان الرئيس البرازيلي خوزيه سارني والرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين، وافقا شخصيا على الخطة بل قررا موعد اعلانها ليكون يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو الموعد الاقصى الذي كانت البرازيل قد حددته لانهاء مفاوضات اعادة جدولة الديون مع البنوك الدائنة، وهي المفاوضات التي طال امدها لشهور عديدة.

وقال بريسر في اتصال هاتفي ان الرئيس سارني ايده دائما في هذه الخطة وكان لمرات عديدة يطلب المزيد من المعلومات والتفاصيل واكد الموعد المذكور لاعلان الخطة رسميا اذا لم توافق البنوك على اقتراح اعادة جدولة الديون.

شركة «سابك» السعودية تستقبل «نستي اوي» الفنلندية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يزور السعودية حاليا وفد رفيع المستوى من شركة «نستي اوي» الفنلندية للاطلاع على معالم النهضة الحضارية التي حققتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وبحث سبل دعم التعاون والعمل المشترك مع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

يتألف الوفد من ٢٤ مسؤولا بينهم السيد الف لدقيج سنقيست كبير المدراء العامين لبنك «اس تي اس»

والسيدان ايركي سكاري توميجا وكارول جون ادولفسون نائبا عمدة هيلسنكي والسيد جاكو جوكامو فالتنين

القائد العام للدفاع الفنلندي والسيد فيكو اولفي مارتكتين رئيس مجلس الادارة والسيدان لوها انلما متتسو

وجونب جوهاني سركي جرفي عضوا مجلس النواب والسيد تيستو ايريك مايكال تورنين مدير ادارة الطاقة في وزارة التجارة والصناعة، واعضاء مجلس ادارة (نستي اوي) وبعض المهندسين.

وقام الوفد يوم السبت الماضي بزيارة عدد من مجمعات سابك الصناعية في الجبيل للوقوف على سير العمل بها هي مجمعات ابن زهر، وابن سينا، كما قام بزيارة مقر الهيئة الملكية وميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل وزيارة مركز سابك الرئيسي حيث التقوا بوزير الصناعة والكهرباء رئيس مجلس ادارة «سابك» المهندس عبد العزيز الزامل ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب السيد ابراهيم بن سلمة وكبار مسؤولي الشركة.

١,٥ بليون ريال فائض الربع الثاني

الصادرات البتروكيماوية السعودية زادت بنسبة ١٠٠٪

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بلغ حجم الفائض التجاري للمملكة العربية السعودية خلال الربع الثاني من هذا العام بليون ونصف البليون ريال مقابل ٣٠٠ مليون فقط خلال الفترة نفسها من العام المنصرم.

جاء ذلك في نشرة احصائيات التجارة الخارجية والتي تصدر عن مصلحة الاحصاءات العامة التابعة لوزارة المالية والاقتصاد الوطني. فقد بلغ حجم الصادرات ٢٣.١ بليون ريال مقابل واردات تصل قيمتها الى ٢١.٦ بليون.

وحسب النشرة فقد ارتفعت الصادرات بنسبة ١٤,٩ في المائة او بما قيمته ثلاثة بلايين ريال عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي. وقد زادت قيمة الصادرات النفطية في الفترة نفسها بما قيمته ١,٧ بليون الى ٢٠,٢ بليون ريال وشكلت بذلك حوالي ٨٧,٤٪ من اجمالي الصادرات. كما زادت صادرات البلاد من المنتجات البتروكيماوية والبلاستيكية بنسبة ١٠٠ في المائة اذ قفزت من ١,١ بليون ريال الى ٢.٢ بليونا. وارتفعت قيمة السلع من ٥٠٠ مليون الى ٧٠٠ مليون. اما عملية اعادة التصدير فقد حافظت على نفس معدلها السابق وهو ٦٠٠ مليون ريال.

من ناحية اخرى ارتفعت الواردات بنسبة ٩,١ في المائة او ما قيمته ١,٨ بليون الى ٢١.٦ بليون ريال. وكانت الزيادة ملحوظة في مجال المنتجات الطبية والصيدلانية والكيماوية والتي ارتفعت بنسبة ٢١.٤٪ الى ١.٨٤ بليون. وكذلك المواد الخام ارتفعت بنسبة ١٨.٩٪ الى ٤٢٧ مليونا والالات ومعدات النقل بنسبة ١٤,٥٪ الى ٧,٣ بليون. كما شمل الانخفاض سلعا اخرى على رأسها الاغذية والحيوانات الحية اذ انخفضت بنسبة ٧,٢٪ الى ٢,٨ بليون ريال.

وبالنسبة لشركاء المملكة التجاريين فقد جاءت اليابان في المرتبة الاولى خلال هذا الربع اذ وردت ما نسبته ١٦,٥٪ بقيمة ٣.٦ بليون ريال. تليها الولايات المتحدة والتي وردت ما نسبته ١٥.٤٪ من الاجمالي وبقيمة ٣.٤ بليون ثم المانيا الغربية في المرتبة الثالثة والتي وردت ما قيمته ١.٥ بليونا ونسبته ٧.١٪ وكذلك ايطاليا والتي تخلفت قليلا عن المانيا الغربية لتحتل المرتبة الرابعة وتصدر ما قيمته ايضا ١.٥ بليون ثم انجلترا في المرتبة الخامسة والتي صدرت ما نسبته ٦.٤٪ وما قيمته ١.٣ بليون.



مشهد آخر لا يحتاج الى تعليق.. اللوحة الاليكترونية في بورصة طوكيو حيث يستهل الدولار معاملات اليوم تنطق بحالة الفزع السائدة.. سعر الاستبدال هبط الى ١٢٣ ينا وواصل الهبوط ايضا.

فيما بوش يهدئ من روع الاسواق

اكراه الدولار على وقف التراجع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تدخل بنك اليابان امس لاسناد الدولار المترنح في طوكيو حين هبط دون علامة ١٢٣ ينا.. وقد احدث التدخل الياباني فعله في المعاملات الاوروبية في وقت لاحق حيث اوقفت العملة الامريكية تراجعها وسجلت صعودا طفيفا عن المستوى الهابط الذي انهت معاملات الاسبوع الماضي عنده.. واذا كان الدولار قد سجل هذا الصعود فقد فعل ذلك ليس لقوة حقيقية لديه بل بحكم الارادة السياسية التي عبرت عن رغبتها في وقف تقهقر العملة الامريكية.. وقد تمثلت هذه الارادة السياسية في ٣ مواقف اساسية الاول هو التدخل من جانب البنوك المركزية (بما فيها بنك اليابان) والثاني جاء في شكل رسالة بعث بها الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش عبر احد معاونيه الى اسواق المال في محاولة لتهدئة الفزع المتصاعد وهي الرسالة التي اكد فيها بوش انه عاقد العزم على فعل شيء ما لتخفيض العجز المتفاقم في الميزانية الامريكية باعتبار الاساس الاول لنحر قيمة الدولار.. اما الموقف الثالث فجاء من وزير الخزانة الامريكي نيكولاس برادي، الذي اكد امس ان واشنطن تبقى ملتزمة بتحقيق الاستقرار لمعدلات الاستبدال بين العملات العالمية.

وقد اراد برادي من هذا التصريح ان يهدئ من روع الاسواق ـ على نحو ما فعل بوش ـ ردا على شائعات ملحة رددت ما مفاده ان واشنطن مرتاحة لهبوط عملتها على هذا النحو وانها ربما توافق على المزيد من الهبوط.

واشار برادي تحديدا الى مفهوم الارادة السياسية المتمثلة في اتفاق مجموعة السبعة الاقتصادية، قائلا ان «مفتاح الاستقرار (في الاسواق) هو سياسة التنسيق الاقتصادي بين السبعة».

بل وضرب على الوتر ذاته وزير المالية الياباني، ميازاوا كيشي، الذي قال ان البنوك المركزية ستلجأ الى المزيد من التدخل النشيط في الاسواق اذا ما تعرضت معدلات الاستبدال للاضطراب.

في هذا الاطار كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي في اسواق المال امس.

ـ في طوكيو حيث تستهل معاملات اليوم اقفل الدولار امام سعر ١٢٣ ينا، وذلك بعد ان كانت القيمة قد هبطت الى ١٢٢,٥٠ ين. وهو السعر الذي تدخل عنده بنك اليابان بشراء الدولار.. وبهذا الشكل يكون الدولار قد هبط عند اقفال امس في طوكيو الى ادنى منسوب له منذ ٤ يناير (كانون الثاني) الماضي حين بيع بسعر ١٢١,٦٥ ين.

ـ في لندن، كان التدخل الياباني قد افلح في دعم العملة الامريكية التي سجلت تقدما امام الجنيه الاسترليني. فقد بيع الجنيه بسعر ١,٨٠٥٠ دولار، وكان السعر عند اقفال الجمعة ١,٨١٣٧.

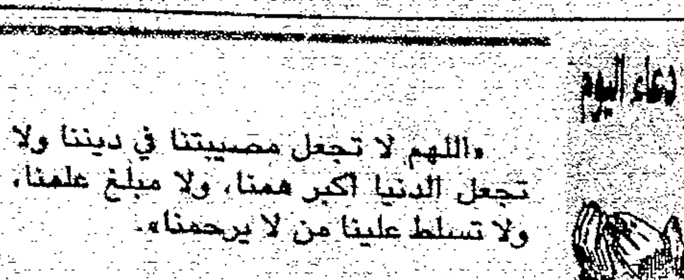
ـ في فرانكفورت، تقدم الدولار ايضا وبيع بسعر ١,٧٤٦٥ مارك الماني صعودا من ١,٧٣٤٥.. واجمالا سجلت العملة الامريكية صعودا رمزيا في جميع المعاملات الاوروبية.

هكذا عن الأصل

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ المؤمنون — صدق الله العظيم

دعاء اليوم



«اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١٠	٥,١٤	٤,٤٣	٤,٤٦	٤,٥٠	٤,٢٩	٥,٢٨	٥,٢٨	٤,٤٩	٥,٢٢	٤,٤٠	٤,٢١	٤,٥٩
الشروق	٦,٣٣	٦,٣٧	٦,٠٦	٦,٠٩	٦,٢٠	٥,٥٩	٦,٥٧	٦,٥٧	٦,١١	٦,٤٢	٦,٠٨	٥,٥١	٦,١٩
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٣٥	١١,٣٨	١١,٣٩	١١,٣٤	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٤	١١,٢٧	١١,٢١	١١,٥٧
العصر	٣,١٦	٣,١٣	٢,٢١	٢,٤٥	٢,٣٩	٢,٥٠	٣,٠٣	٢,٥٠	٢,٣٣	٣,٢٢	٢,٢٥	٢,٢٨	٣,١٢
المغرب	٥,٤٠	٥,٣٦	٤,٤٣	٥,٠٧	٥,٠٠	٥,٢١	٥,٢٨	٥,١٢	٤,٥٣	٥,٣٨	٤,٤٦	٤,٤٦	٥,٢٦
العشاء	٧,١٠	٧,٠٦	٦,٠١	٦,٣٧	٦,٢٠	٦,٢٩	٦,٥٥	٦,٤٠	٦,١٢	٧,٠٨	٦,١٦	٦,١٦	٦,٥١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	موسكو	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٢	٤,٤١	٥,٠٥	٦,١٦	٤,٥٣	٥,٣٤	٥,٢٢	٦,١٤	٥,٢٣	٦,١٢	٦,٢٦	٥,٥٣	٥,١٧
الشروق	٦,٠٢	٦,٠٦	٦,٣٥	٧,٥٠	٦,٢٠	٧,٠٤	٧,١٨	٧,٥٨	٦,٥٨	٧,٥٧	٧,٥٩	٧,٣٥	٧,٠٠
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٥	١٢,٥٠	١١,٣٣	١٢,١١	١١,٤٦	١٢,٣٧	١١,٥٦	١٢,٢٨	١,٠١	١٢,٢١	١١,٤٠
العصر	٣,٠٢	٢,١٦	٢,٣٤	٣,٢٦	٢,٢٢	٢,٥٤	٢,٠٦	٢,٥٠	٢,٣٠	٢,٣٤	٣,٣٨	٢,٤٣	١,٥٦
المغرب	٥,٣٦	٤,٣٥	٥,٠٤	٥,٤٨	٤,٤٣	٥,١٦	٤,١٢	٥,١٣	٤,٥٢	٤,٥٧	٦,٠٠	٥,٠٦	٤,١٩
العشاء	٦,٣٦	٦,٠٠	٦,٢٤	٧,١٩	٦,٠٥	٦,٤١	٦,٠٢	٦,٥١	٦,٢٢	٦,٣٦	٧,٢٨	٦,٤٢	٥,٥٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٠	٥,٥٢	٥,٣٦	٥,٤٦	٥,٥٣	٤,٥٩	٦,١٤	٥,٤٦	٥,٠٧	٥,١٨	٥,٠٣	٥,٢٢	٥,٢٢
الشروق	٧,٢٧	٧,٣٧	٧,١٩	٧,٤٠	٧,٤٣	٦,٢٤	٨,٠٠	٧,٢٩	٦,٤١	٦,٥٠	٦,٣٩	٦,٤٥	٦,٠٣
الظهر	١١,٥٢	١٢,١١	١١,٥٩	١١,٣٤	١١,٥٦	١١,٣٩	١٢,٣٦	١٢,١٢	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥٢
العصر	١,٥٢	٢,٢٠	٢,١٥	١,٠٢	١,٤٢	٢,٣٠	٢,٢٧	٢,٣٠	٢,١٨	٢,٣٥	٢,١٠	٣,٠٦	٢,١٥
المغرب	٤,١٦	٤,٤٤	٤,٣٨	٣,٢٦	٤,٠٦	٤,٥٢	٤,٥١	٤,٥٣	٤,٤٠	٤,٥٧	٤,٣٢	٥,٢٨	٤,٣٨
العشاء	٥,٥٧	٦,٢٢	٦,١٥	٥,١٣	٥,٥٠	٦,١٢	٦,٣١	٦,٣٠	٦,٠٩	٦,٢٣	٦,٠٣	٦,٤٥	٦,١٤

تجربة المدارس الاسلامية في المانيا الغربية.. في الميزان:

٢٠ ألف طفل مسلم ينتظرون المعاونة والحكومة في انتظار النتيجة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقام المركز الاسلامي في ميونيخ.. المدرسة الاسلامية الالمانية لحماية ابناء المسلمين من حملات التغريب التي يتعرضون لها في المدارس الالمانية الاخرى..

وفي هذه المدرسة يجمع التلاميذ بين المنهجين الالماني والعربية والتربية الاسلامية وقد اعترفت الحكومة الالمانية بالمدرسة وبشهاداتها مما يسمح للتلميذ باستكمال دراسته في المدارس الثانوية الالمانية ان يستمر في المانيا.. وكذا يسمح باستكمال دراسته في المدارس العربية ان علد الى موطنه.

مما ضاعف مسؤولية المركز والمدرسة امام المسلمين.



● في المدرسة الاسلامية الالمانية حماية لابناء المسلمين من حملات التغريب

ولما كانت المدرسة الالمانية حديثة في عمرها صغيرة في عدد فصولها فانها لا تستطيع استيعاب كل ابناء المسلمين بميونيخ وعددهم حوالي ٢٠ الف طفل، كما لا يمكنها استقبال الابناء كبار السن ممن تخطوا المرحلة الابتدائية في التعليم ولكل ذلك افتتح المركز المدرسة القرآنية يومي السبت والاحد لابناء المسلمين من كافة جنسياتهم ولغاتهم ليتعلموا فيها اللغة العربية والتربية الاسلامية ولما زاد عدد الاطفال ووصل الى ٢٥٠ طفلا تم توزيعهم في ثلاث مناطق فاستؤجرت غرفات في منطقة تبعد من ميونيخ ٨٠ كيلومترا، كما تستخدم مباني المركز والمدرسة في التعليم والتربية.

وفي الوقت الذي يبذل المركز الاسلامي بميونيخ مجهودات رائعة رائدة في الحفاظ على الهوية الاسلامية لاطفالنا وحمايتهم من حملات الغزو الفكري باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل وعلى اكتافهم ترتفع اعلام الاسلام عالية خفاقة.

رغم كل ذلك فان هذا الصرح الشامخ يتعرض حاليا لمشاكل ومعوقات قد تؤثر على ادائها بل قد يصل الامر الى اغلاقها.

.. فما حقيقة هذا الموضوع؟

● «الشرق الأوسط» التقت الدكتور احمد الخليفة مدير المركز الاسلامي بميونيخ فقال:

ـ ان المركز بفضل من الله تعالى قد استطاع انشاء اول مدرسة اسلامية في المانيا الغربية تعترف بها الحكومة الالمانية وتعادل شهاداتها الشهادات الالمانية وهي تخضع للاشراف الحكومي من حكومة بافاريا العليا ووزارة التربية والتعليم البافارية، وبفضل الله تعالى سمح لنا هذا الترخيص بالحصول على دعم مادي من الحكومة الالمانية بما يعادل في المتوسط ٤٠٪ من النفقات الاجمالية للمدرسة كما يساهم اولياء امور المدرسة في النفقات بواقع ١٢٪ من النفقات ويبقى على المركز الاسلامي سداد العجز الباقي ٤٨٪ من جملة التكاليف والبالغة ١,٢ مليون مارك في العام وعليه يلتزم المركز بسداد حوالي ٥٧٠ الف مارك الماني سنويا مما تسبب في الفترة الاخيرة ومع انخفاض واردات المركز تعرضت ميزانية المدرسة الى خلل واضح ادى الى تراكم مجموعة من الديون تبلغ في جملتها ما يزيد على ربع المليون مارك.

**** انقاذ المدرسة الاسلامية**

● ويؤكد الدكتور احمد الخليفة ان هذا الرقم المخيف يرعبنا ويهدد مستقبل تلاميذ المدرسة الغادين من مختلف الدول الاسلامية (١٤ جنسية مختلفة) فها هي شركات التأمين تهدد بالحجز على ممتلكات المدرسة ان لم تصلهم اقساط معقولة من الديون القديمة مع الالتزام بسداد الجديد من المستحقات علينا تجاهها ولكننا للأسف حتى الآن لم نتمكن من الالتزام بالسداد فالموارد لا تسمح لنا بالالتزام وقد وجهنا من النداءات لتقديم العون الكافي لسداد الدين أو استمرار الالتزام بالنفقات.

وقال ان حكومة بافاريا قد خاطبتنا مهددة بسحب تصريح المدرسة ان تسدد التزامات المدرسة تجاه الغير بعد ان وصلت مجموعة من الشكاوى اليها بطلب الحجر على نصيب الحكومة ونحن نخشى الآن ان يتم ذلك لان معناه الموت التام للمدرسة.

*** انتكاسة للتعليم الاسلامي**

● ويطرح الدكتور احمد الخليفة مدير المركز الاسلامي سؤالا يقول: ماذا في المدرسة هذه حتى نحرص عليها هذا الحرص؟

والاجابة التي يشرحها الداعية الاسلامي تقول: ان هناك المراكز والجمعيات من الاتحادات الاسلامية في كافة انحاء المانيا قد تقدمت بطلبات لوزارات التربية المحلية للترخيص لها بمدارس اسلامية معترف بها وقررت اللجنة الوزارية المشكلة من وزراء التربية للاقاليم مع الوزير الاتحادي خوض التجربة مع مدرسة واحدة في المانيا وبنجاحها يمكن نظر بقية الطلبات.. ومعنى ذلك ان اخفاق هذه التجربة يمثل انتكاسة للتعليم الاسلامي في المانيا كلها ـ وهكذا تم البحث عن اقرب المتقدمين بالطلبات كفاءة لتأسيس مثل هذا النوع من المدارس «الجديدة على النظام الالماني» وتم بهذا الشكل اختيار المركز الاسلامي بميونيخ لحمل هذه المسؤولية.

ويوضح الدكتور احمد الخليفة: انه بتوفيق الله حمل المركز مسؤولية المدرسة من كافة نواحيها: تجهيز المباني، وضع المناهج، واختيار المدرسين وتهيئة وسائل النقل والمواصلات، وتأمين الكتاب المدرسي، واختيار وسائل الايضاح، وتخفيف الاعباء على الاباء بما يسمح بدوام التجربة الرائدة، والمحاورة مع الجهات والسلطات الحكومية والشركات لتوفير جميع احتياجات المدرسة بشكل منتظم وزار المدرسة العديد من رجالات الفكر والعلم والتربية من شتى انحاء العالم الاسلامي ومن المانيا، واهتمت وسائل الاعلام من اذاعة وصحافة وتليفزيون بمتابعة تطورات المدرسة عامة بعد علم ـ ولقيت المدرسة الثناء من كل من زارها كل في مجال تخصصه، وهذا ما شجع المركز الاسلامي على المضي قدما لتطوير واستكمال واتمام المشروع، ثم بدأت منابع الدعم تقل بل تنضب يوما بعد يوم حتى تجمعت هذه الديون على المدرسة ومع كل ذلك فنحن سائرون ايمانا بأن الله معنا.

*** مشروع تربوي**

● واسال مدير المركز الاسلامي ولماذا والى متى الصبر؟ والقرار الاقتصادي التجاري المنطقي يقول باغلاق المدرسة؟

ـ يقول الدكتور احمد الخليفة:

ـ المشروع لم يؤسسه المركز لاهداف تجارية اقتصادية انما قام به وانفق عليه ما يزيد على ٣ ملايين مارك حتى الآن خلاف المباني كمشروع تربوي استكمالا لتوفير متطلبات المسلمين في المانيا والمشروع لا يخدم فقط تلاميذ المدرسة وعددهم ١٤٠ تلميذا انما هو يخدم وبشكل غير مباشر قضية تعليم ابناء المسلمين وتربيتهم في المانيا كيف ذلك؟

المشروع تجربة نستفيد منها من جميع نواحيها الادارية والتربوية والمالية كل من يفكر في تأسيس مدرسة اسلامية وللتجربة ثمن.

سمحت التجربة للمسلمين في جميع المقاطعات الالمانية لاجراء الحديث مع وزاراتهم بطلب الاسراع في البت في الطلبات المقدمة قياسا على نجاح ودوام واستمرارية مدرسة ميونيخ وللاسراع والموافقة للطلبات الاخرى.

ثبت للهيئات الرسمية وغير الرسمية قدرة المسلمين ليس فقط على الكلام والمحاضرات وانما ايضا على تسيير المشاريع التربوية التعليمية بما صحح نظرة الكثيرين منهم للعمل الاسلامي ولذلك ثمن.

قررت بعض المقاطعات الالمانية تدريس التربية الاسلامية في مدارسها الحكومية لسد الباب امام الطلبات المقدمة من الجمعيات الاخرى حتى ينتفي سبب الطلب، وتقدم المركز الاسلامي بميونيخ بطلب لتعديل المناهج لعدم توافقها مع الهدف التربوي الذي ترتضيه الجالية الاسلامية في المانيا ووافقت بعض الوزارات على مناقشة التعديلات ـ كما وصلنا منها موافقة على ان يكون لنا ممثلون في اعداد المناهج كممثل تربوي اسلامي ـ واعتقد ان لذلك ايضا ثمنا.

*** أمل بالتعميم**

● ويضيف الدكتور احمد الخليفة قائلا:

ـ مع انجاح المدرسة بميونيخ يكون هناك امل بالسماح بالتعميم مثل هذا النوع من المدارس في المانيا واذا فشلت «لا قدر الله» فلن تقوم للمدارس الاسلامية المعترف بها في المانيا قائمة على مدى اجيال ونحن لا نحب ان نغلق المدرسة فنتسبب في منع خير عميم قد يفتح الله به قلوبا ـ وللامل ثمن.

● ويدور الحديث في الكواليس السياسية البافارية بدراسة امكانية الموافقة على الاعتراف بالدين الاسلامي بها قبل المقاطعات الاخرى ويطلق اسم المركز فوق القائمة لمن يتحمل مسؤولية الاعتراف ـ وللاعتراف بالدين الاسلامي وما يتبعه ان شاء الله من مزايا ثمن.. بالاضافة الى النظرة الرسمية للحكومة الالمانية الى المركز الاسلامي وهذا جعله قبلة لمن اراد منهم الاتصال بالمسلمين او التعرف عليهم.. وهذا انجاز كبير له ثمنه.

وقال احمد الخليفة انه رغم ان هذه المكاسب تفيد العمل الاسلامي في المانيا بل وفي خارجها الا ان المركز واعضاء جمعيته يقفون ويتحملون مسؤولية المحافظة على هذه المكاسب

● ويبقى سؤال اخير:

الا تستحق هذه المكاسب المحافظة عليها؟ وهل يجوز ان يقف تصورنا التربوي عند المكسب المادي؟

ـ الحل كما يراه الدكتور احمد الخليفة مدير المركز الاسلامي بميونيخ ان تتضافر كل الجهود من الهيئات والجمعيات الدولية الاسلامية للمحافظة على هذه المكاسب وتطويرها وتنمية مكاسبها حتى تتمكن من تعميم التجربة معدلة تبعا لما تم اكتسابه من خبرة في المدرسة القائمة حاليا وللمحافظة على ذلك تحتاج المدرسة الى ٥٠ الف مارك شهريا تقريبا. ولنا الامل في المعاونة لاثراء العمل الاسلامي فهل هذا ممكن؟ نامل ذلك!

اخشى ما اخشاه الآن هو الاخفاق في تحقيق احتياجات المدرسة فنغلقها!!! وهذا اصعب تصور يتحمله قلب مسلم. ولكنا ثقة من ان اخوتنا لن يدعونا وحدنا يوما وفضل الله ورعايته ليسنا عنا بعيدين.

ولكنه السعي الذي امرنا الله تبارك وتعالى به.

ولكنه الامتحان الذي ندعو الله ان ييسر لنا سبل النجاح فيه.

ولكنه الاحساس بالمسؤولية تجاه دين الله سعيا لنشره والحفاظ عليه.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مطبوعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international Daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

إعمار العراق إعمار للإستثمار العربي

تتزامن عمليات إعادة تعمير العراق مع حالة الثقة المجروحة في اوعية الاستثمار الغربية من جانب المستثمر العربي، إضافة إلى إنهيار الأسواق في شهر اكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٨٧م.

ولا يخفي خبراء الاستثمار الغربيون ثقتهم، بل ومعلوماتهم من أن وقف الحرب والهدوء على جبهات القتال، قد فتحا الباب واسعا أمام العراق لاستعادة الثقة فيه، كما أوجدا انتعاشا واضحا في قيم اسهم الشركات العربية الخليجية، بنسبة بلغت ٢٠٠٪. فكيف إذا بدأ التعمير، ودارت ماكينة الاصلاح؟ وقتها نأمل، بل نتوقع، الا يتكرر سوق مناخ آخر في أي بلد خليجي.

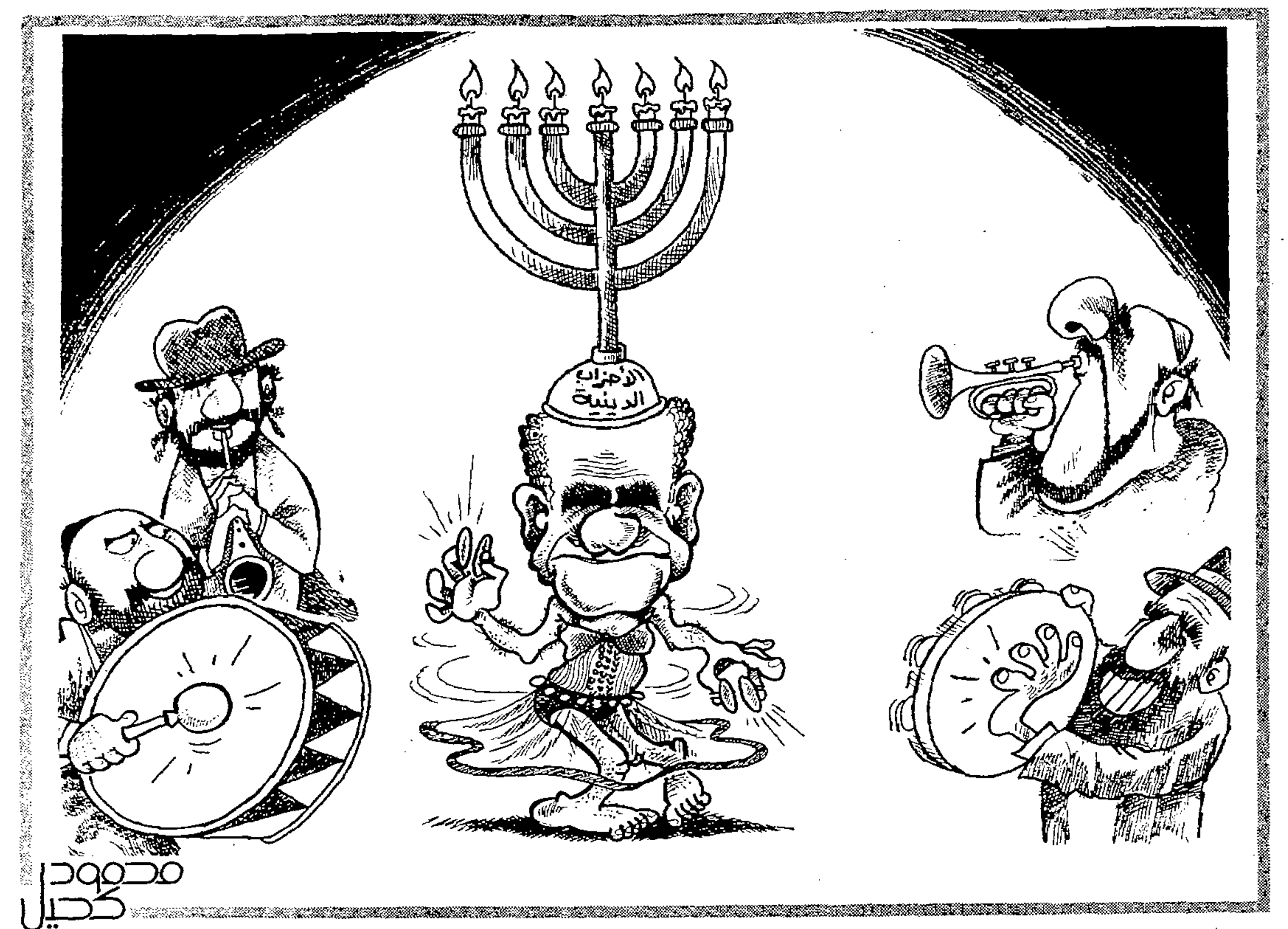
ولا جدال أن العراق قد سارع إلى توجيه الدعوة لرجال الأعمال الخليجيين والمقاولين العرب لمعاينة مواقع إعادة التعمير، على الطبيعة.

وبالفعل، فقد عاد الخليجيون العرب بتقديرات مفادها أن كلفة إعادة التعمير للبصرة مثلا تبلغ أربعة آلاف مليون دينار عراقي، كما أن العراق قد أصدر قانون الاستثمارات العربية، وفيه تأكيد واضح على رغبة القيادة العراقية في أن تكون للمستثمر العربي اليد العليا في المشاركة في إعادة التعمير، وهو قانون يوفر له الضمانات والأمن والتسهيلات للمشاركة في تلك العمليات.

والعرب ليسوا وحدهم الذين يسيرون في الاتجاه إلى العراق، بل إن هناك دولا مثل الصين واليابان والدول الأوروبية، وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا، وكذلك الولايات المتحدة، تتسابق على منح العراق التسهيلات الائتمانية، لكن الميزة أن العربي، خاصة الخليجي قد اكتسب خبرة طويلة في هذا المجال، بعد عقود الإعمار والتنمية والاصلاح في بلاده، كما أنه يملك المعدات اللازمة لذلك، والتي أصبحت معطلة بعد ركود الحالة وبلوغ مشاريع التنمية مكانها، مما يفتح الباب على مصراعيه، لقيام تعاون عربي كامل في هذا الاطار، يحقق الفائدة للجميع، وينعش السوق العربية وينجز، ولو لخطوات، مقولة التضامن العربي، الذي هو اكثر فعالية حين يتجه نحو الاقتصاد والمصالح المتبادلة.

إن الجميع يعلقون آمالا كبرى على استفادة العراق من التجربة العربية في حالة البناء والإعمار، كما يعلقون أملا اكبر على عملية التكامل، فإذا كانت الاستثمارات، ورؤوس الأموال الخليجية قد عانت معاناة باهظة مكلفة من سنوات الحرب، فإنه يحق لها الآن أن تستريح، وتبدأ بالانتعاش مرة ثانية، مساهمة ومحققة الفائدة للسوق العراقية وللسوق العربية عموما.

«الشرق الأوسط»



«العقد العربي القادم»؟

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

في المقال السابق تحت هذا العنوان، وهو الأول في هذا الموضوع، تحدثت عن «كتاب، العقد العربي القادم» عن مصدره وترجمته وزمان ومكان صدوره واوردت فقرات مختصرة من بعض ما فيه. واليوم نواصل متابعة صفحات هذا الكتاب الذي يتحدث عن «احتمالات المستقبل» في الوطن العربي من خلال المحاضرات والدراسات التي قدمت، لمركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون في واشنطن بالولايات المتحدة من قبل المشاركين في المؤتمر العاشر وعددهم ٢٧ أستاذا، وهم اساتذة وكتاب وباحثون عرب واجانب ذوو اختصاص في حقول السياسة والاقتصاد والتاريخ وعلم الاجتماع والادب والاستراتيجية العسكرية والعلاقات الدولية.

ويقول مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت في مقدمة الكتاب ما يلي (ومركز دراسات الوحدة العربية الذي يهمه ما سيكون عليه المستقبل العربي ويسعى لاستكناهه، والمساعدة على تقويم الخطى لبلوغه بسلامة وحكمة، ومني باستشراف هذا المستقبل من واقع الحاضر، وقد بدأ المركز منذ عام ١٩٨٣ بمشروع «استشراف مستقبل الوطن العربي» باعداد دراسات تدور حول عدد من المحاور يحاول الباحثون فيها استشفاف غد الوطن العربي).

وعن المؤتمر العاشر الذي يتضمن هذا الكتاب ابحاثه ودراساته، يقول الدكتور هشام شرابي ما يلي: (كان انعقاد هذا المؤتمر بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون في واشنطن. حدثا علميا هاما، فقد اصبح هذا المركز الاول من نوعه ليس في اميركا الشمالية وحسب، بل في الغرب عامة، وهاجمته القوى الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية منذ تأسيسه، واتهمت جامعة جورجتاون بالتحيز للعرب والعداوة لاسرائيل، وبقيت تشن عليه الحملات الى ان تبين لها ان الجامعة لن تتراجع عن موقفها وان المركز لن يزول، ولن يغير من هويته.

ويختم الدكتور هشام شرابي مقدمته هذه بالقول، (ويسعدني بصفتي رئيس اللجنة التي اشرفت على تنظيم هذا المؤتمر ان آخذ على عاتقي مسؤولية تحرير هذا الكتاب ودفعه الى الطبع باللغتين العربية والانكليزية راجيا ان يكون في هذا العمل خدمة للمجتمع العربي الذي يمر الآن في اصعب مراحل تاريخه).

ونحن كما قلت في بداية هذا المقال ونهاية المقال الاول، قد قرأنا بعض فقرات من بحث «الاستاذ مايكل سمبسون» وهو باحث زائر في مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورجتاون: وبحثه كان بعنوان «الآفاق المستقبلية للنمو التكنولوجي في المجتمعات العربية» ويجدر بنا اليوم ان نتابع استعراض فقرات أخرى لهذا الباحث ومنها على سبيل المثال ما يلي:

(ويعد القدر المتدني من التعليم ما بعد العالي، في مجال العلوم في الوطن العربي مشكلة اضافية فهذا النوع من التعليم له اهمية خاصة لأنه المستوى الذي تتم فيه تنمية المهارات البحثية، والذي يحدث بالفعل ان بعض ثمن التوسع السريع في تعليم العلوم عند مستوى الدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) قد تمثل في تطورات عوقت تهيئة الطلاب لاجراء البحوث، مثل نسبة المدرسين - الطلاب، المتدنية التي حالت دون الاهتمام بالطلاب كأفراد من قبل هيئة التدريس، وفقر التسهيلات الخاصة بالمعامل والمكتبات التي يمكنها مواجهة المطالب الخاصة بالطلاب، وتتيح الاحصاءات الحديثة امكان اجراء تقويم لمدى اتساع تعليم ما بعد المرحلة الجامعية الاولى في عدد من البلدان العربية، مثل الجزائر ومصر، والاردن، والكويت، ولبنان، وقطر، والعربية السعودية، والسودان، وتونس والجمهورية العربية اليمنية، ومن بين هذه البلدان فإن «مصر» فقط هي التي يبدو ان فيها التزاما واسعا، تجاه هذه النوع من التعليم العلمي، حيث ان ما يزيد على ١٠٪ من طلابها مقيدون في مستوى ما بعد البكالوريوس).

وللعلم فان الباحث مايكل سمبسون قد اورد عدة جداول احصائية صادرة عن «اليونسكو» تبين عدد الطلاب المتخرجين في المجالات العلمية من الجامعات ومن المستويات المعادلة لها في الوطن العربي منذ بداية الثمانينات مقارنة بمثيلاتها في دول مثل البرازيل وكوريا الجنوبية والهند، ولذلك يضيف مايكل سمبسون فيقول (ورغم ان التدريب المهني يعد واحدا من مجالات الضعف التقليدي في الوطن العربي، الا ان تطورات هامة قد حدثت في هذا الميدان خلال السنوات الاخيرة. ففي ما بين ١٩٧٠/١٩٨١ «وهي الفترة التي تيسر عنها احصاءات لستة عشر قطرا عربيا» ارتفع العدد الاجمالي للطلاب الذين يتلقون تدريبا مهنيا من (٣٥٠٠٠ الى ١٠٣٠٠٠٠) في الوطن العربي كله، وبينما كان ما يزيد عن ثلثي هؤلاء الطلاب من مصر، فإن اقطارا اخرى كالعراق وسورية وتونس حققت تقدما هاما، قد تبلغ الزيادة فيها الاربعة اضعاف او ما يفوق ذلك خلال فترة الاحدى عشرة سنة الماضية).

وقد ارفق الباحث في الجداول المرفقة ببحثه نسب الطلاب في مجال العلم والتكنولوجيا والنسب المئوية من اجمالي عدد الطلاب والعدد لكل مائة الف من السكان والزيادة الحاصلة خلالالعشر سنوات الماضية.

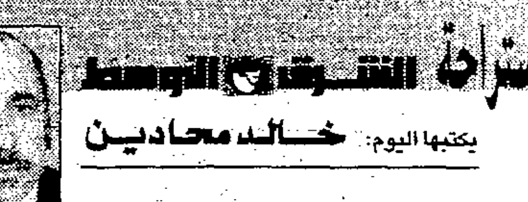
ولست راغبا في التوسع بايراد الكثير في هذا المجال، لذلك اود فقط ان اختم حديثي عن محاضرة وبحث الاستاذ مايكل سمبسون بآخر فقرة وردت له حيث يقول (واذا ما حللنا وضع الوطن العربي ككل وليس على مستوى البلدان المفردة، فان القوى البشرية والموارد القائمة تكون «شديدة الوقع» وقد يكون مغريا ان نتصور الآثار المترتبة على وضع يتوفر فيه التمويل الكافي لكي تعمل التجمعات العلمية في اقطار عربية مختلفة طبقا لخطة متسقة في مشروعات تتصل بتلك المجالات التي اكتسبت فيها هذه التجمعات اعظم الخبرات والامكانات، وقد كان العامل الحاسم الذي يحول في كل الاحوال دون بلوغ هذا النوع من الاستخدام للموارد المادية والبشرية العربية، هو الافتقار الى اي اطار اقتصادي او سياسي وحدوي فعال).

ونخرج من بحث الاستاذ مايكل سمبسون عن العلوم والتكنولوجيا، الى بحث قدمه الاستاذ عيسى بلاطة - وهو استاذ الادب العربي في معهد الدراسات الاسلامية بجامعة «ماك جيل» مونتريال كندا - وهذا البحث تحت عنوان «تحديات الاصالة الثقافية العربية» وقد بدأ الاستاذ عيسى بلاطة بحثه بالقول (في سياق التغيير الثقافي في الوطن العربي ومناقشات المفكرين العرب الراهنة حول الموضوع، يتم احيانا التعبير عن الخوف من ان المزيد من التغيير، سوف يؤدي في النهاية الى تبدل في الهوية العربية، لذلك فان النصيحة التي تقدم انه يجب على العرب ان يحدوا من عملية التغيير لكي يحافظوا على اصالتهم الثقافية، ويبقوا على خصوصيتهم باعتبارهم شعبا له تراث قومي متميز. واذ اسلم بأن ثقافة اي مجتمع يجب ان يكون لها ضوابطها ومعاييرها الخاصة، وانها يجب ان تطور قواعدها الخاصة بالقبول والرفض في اطار حركية التغيير، الا انني اعتقد ان نزعة «حمائية» مبالغ فيها، في هذا الخصوص لا تكون غير مبررة في الوطن العربي المعاصر فقط، ولكنها تكون ايضا معادية لجوهر الاصالة الثقافية التي تعزى اليها هذه النزعة، ووجهة نظري، ان هذه النزعة «الحمائية» المفرطة انما هي في حقيقتها تمويه يغطي الرغبة في تضييق الخطى، في طريق التغيير او حتى ابقاء الوطن العربي في قبضة التقليد ومن ثم تحت هيمنة القوة الراهنة على المستويين الوطني والدولي).

وفي اعتقادي ان هذه الفقرة القصيرة من مقدمة بحث الاستاذ عيسى بلاطة قد اوضحت رؤيته تماما، وبدون ان اتوسع في ايراد او مناقشة ما ورد في بحثه - فليس هنا مكان لذلك - اود في ان اورد آخر فقرة في محاضرته لنستكمل رؤيته وهي كالتالي (ومن المحتمل ان تكون العقلانية واحدة من المبادىء التكوينية الحيوية للمعاصرة العربية البازغة في القرن الحادي والعشرين، ولكن في تقديري سوف يتم التخفيف من غلوائها بواسطة الاعتبارات الانسانية، فهي سوف تظاهر العلم والتكنولوجيا وتكتسبهما. ولكنها سوف تسلم بمحدودية القدرة البشرية، والذي لن يكون موضع شك هو تلك الحقيقة التي تفيد انها سوف تكون معاصرة عربية، على المستوى الثقافي، وسبيلا عربيا اصيلا للحياة في الازمنة الحديثة، وانها لن تكون غربية، بالضبط مثلما ابدع اليابانيون معاصرة يابانية هي في مجموعها من خصوصياتهم. ساهمت بنجاح في رفاهية العالم المعاصر، فان العرب مهما طال بهم المدى سوف يبدعون معاصرتهم الخاصة التي سوف تجعل منهم مجتمعا فعالا ضمن عائلة الامم، واصحاب مشاركة كاملة في رفاهية وحضارة العالم. وهذه المعاصرة التي تخصهم سوف تكون اصالتها العربية اكثر مما عليه حال مجتمعهم الحالي الحائر المتردد، ومن المؤكد ان الوطن العربي سوف تكون لديه مشكلات جديدة يلزم ان يحلها، مثلما سوف تكون لديه بعض المشكلات القديمة، ولكنه سوف يكون في عمومه وطنا في طريقه الى التقدم والحياة الافضل. اي وطنا عربيا ينظر الى آفاق جديدة وواسعة امامه، وهكذا يتم استرجاع الاصالة العربية واثبات اهليتها).

ونحن نهدف من ايراد بعض الفقرات من مجموع تلك الابحاث جلب اهتمام واثارة شهية كل متخصص وكل مهتم بالمستقبل العربي للاطلاع على هذا الكتاب وامثاله لنكون اوسع رؤية واقدر على وضع الخطط في ما يخدم الآمال الكبيرة لهذه الامة كلها في مستقبل تستحقه. وسنواصل بقدر المستطاع من خلال هذه السلسلة النقاش.

استراحة الشرق الأوسط



يكتبها اليوم: خالد محادين

ديموقراطية ذات وجهين!

انتهت انتخابات الرئاسة الامريكية بفوز مرشح الجمهوريين جورج بوش وبهزيمة المرشح الديموقراطي مايكل دوكاكيس، والذين وصفوا الديموقراطية الغربية باللعبة لم يجانبوا الحقيقة، لكنهم ايضا لم يقولوا الحقيقة الكاملة. فالديموقراطية الغربية لعبة جميلة الى اقصى حدود البشاعة، ولعبة بشعة الى اقصى حدود الجمال!

ولعل الدليل العملي على كون هذه الديموقراطية كذلك هو ان الامريكيين توجهوا الى صناديق الاقتراع فصوتوا مع بوش ضد حزبه، وصوتوا ضد دوكاكيس مع حزبه، وبهذا التصويت مكنوا بوش من ان يكون رئيسا للولايات المتحدة ومكنوا الديمقراطيين من ان يسيطروا على السلطة التشريعية، وهذا الوجه المحير من وجوه الديموقراطية الامريكية يثير الدهشة والسخرية معا، ولكنه ايضا يضعنا امام احتمال - قد لا يكون واردا لدى الناخب الامريكي، وهو رغبته في الا تحكم البلاد سلطة تنفيذية وسلطة تشريعية من حزب واحد، ومع هذا لا بد من التساؤل عما اذا كان الامريكيون سيختارون للسلطة التشريعية ممثلين من الحزب الجمهوري فيما لو كان الفوز حليف مرشح الديموقراطيين مايكل دوكاكيس.

وعودة الى الحملة الدعائية الشرسة التي تبادلها المرشحان، فإن اي ساذج يستطيع ان يدرك مدى التناقض والتضاد الذي كان واضحا في شعارات المرشحين، لكن مشكلة الناخب الامريكي انه لا يبدو مستعدا لمناقشة الأمر، ولو قالت له محطة تلفزيونية ان طائرة سقطت ومات جميع ركابها، ثم عادت في النشرة التالية واعلنت ان نصف ركابها قد مات فقط لاعتبر ما ورد في هذه النشرة هو الحقيقة، وقس على هذا المثال كل ما كان يقوله المرشحان، بل ان ما كان يرددانه يذكر اي مواطن في العالم الثالث بما اعتاد ان يعطيه المرشحون من وعود، حتى اذا تحقق لهم النجاح اسقطوا هذه الوعود من ذاكرتهم بل وسعوا الى اقناع ناخبيهم بانهم لم يعطوها اساسا، وربما اعترفوا بها واكدوا ان السعي الى تنفيذها يعني دمار البلد!

ومن الطريف هنا ان حجم الوعود التي اعطاها بوش للفقراء كانت في حجم هذه التي اعطاها للأغنياء، فقد وعد الفقراء بالتعليم والصحة والغذاء ووعد الاغنياء بتخفيض الضرائب على كل استثماراتهم، ووعد دوكاكيس بتقليص الاسلحة النووية والتركيز على الاسلحة التقليدية ولم يلتفت الى راي الخبراء بان هذا لا يؤدي الى تقليص في الانفاق كما توهم وانما الى زيادة! ولم يقف المرشحان عند الوعود بل تبادلا الشتائم، اذ اعلن دوكاكيس ان حملة بوش الانتخابية تميزت بانها اكبر حملة نفاق في التاريخ الامريكي وان حملات منافسه ضد مجرد تزييف واكاذيب بل وذهب الى حد وصفها بانها قملة!

وذهب بوش الى اتهام دوكاكيس بشتى الاتهامات مثل اصابته بمرض الكآبة ومثل ادمان زوجته ومثل سقوطه في اللغة الانجليزية في امتحانات المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية!

نجح بوش وسقط الحزب الجمهوري.

وسقط دوكاكيس ونجح الحزب الديموقراطي.

وعلى الامريكيين ان ينتظروا طويلا قبل ان يروا شيئا من احلامهم ووعود مرشحهم الذي اختاروه قد تحققت، فهذه هي الديموقراطية الامريكية، التي يصعب على المراقب ان يرى اي وجهيها اكثر جمالا واي وجهيها اكثر بشاعة، ولكن الامريكيين اعتادوا عليها ويتسلوى اعجابهم بها بالسخط، ومديحهم لها بالهجاء، ويحبون ان يمارسوها مرة كل اربعة اعوام وفي الهواء المكشوف!

ظاهرة نجيب محفوظ

بقلم: أحمد حمروش

رغم كل ما كتب... فانه لا بد من كلمة تقال.

لم يحدث ان اجتمع من قبل هذا الحشد الكبير من الادباء والكتاب العرب والاجانب في مقر رئاسة الجمهورية المصرية، ليحضروا حفلا يقلد فيه كاتب قلادة النيل ارفع الاوسمة المصرية.

ولم تشهد القاهرة حفلا مثل هذا الحفل الذي ساده الفرح والمرح وجمع بين حملة القلم والريشة والازميل من مختلف الاجيال والمدارس والعقائد ووجهات النظر.

ولم ترقص الكلمات بهجة في الصحافة العربية الا عندما توالت كلمات الحب والتقدير لهذا الكاتب الذي حصل على جائزة نوبل، فهز ركود الحياة الثقافية، واثار موجات من الامل والثقة.

ولم ينتظر العرب يوما يتطلعون فيه الى ستوكهولم لشاهدة اجراءات حفل تسليم جائزة نوبل مثلما ينتظرون يوم ١٠ ديسمبر القادم، عندما يخطو اول اديب عربي ليتسلم هذه الجائزة التي بلغت من العمر ٨٧ عاما ولم تمنح لأديب عربي.

والفضل في ذلك... لنجيب محفوظ.

ونجيب محفوظ ظاهرة... نعم ظاهرة... فهو نبت وحده وليس له في الادباء نظير.

ليس لان انتاجه هو أعلى قمة بين قمم الادباء العرب... وليس لأنه حصل على جائزة نوبل... وليس لأن اضواء اجهزة الاعلام والصحافة تسلط عليه اليوم، كما لم تسلط على اديب من قبل.

ليس من اجل كل هذا وغيره، يعتبر نجيب محفوظ ظاهرة في حياتنا الثقافية والاجتماعية.

ولكن نجيب محفوظ يعتبر ظاهرة لما يقدمه للناس من مثل يحتذى فهو اديب وفنان مخلص ومتناسق مع نفسه. لم يكتب كلمة لا يرضى عنها ضميره. ولم يخرج عن دائرة موهبته في التعبير فاقتصر على الرواية اساسا ولم تجذبه مجالات اخرى ولم يتطلع الى حياة الطبقات اللاهية فلم يلهث وراء المال، ولم تجذبه اضواء الدعاية. ولم يقع فريسة للنرجسية المرض المنتشر بين الفنانين والادباء. ولم يغير اسلوب حياته منذ كان كاتبا شابا الى ان اصبح اليوم في السابعة والسبعين ولم يخرج عن النظام الذي وضعه لنفسه، فهو يعتمد في الحركة على قدميه، لا يمتلك سيارة وما اظن انه يعرف قيادتها.

ونجيب محفوظ تمسك بكل هذه القيم مع حرص شديد على ان يضيف الى انتاجه صفحات قليلة او كثيرة كل يوم. ولذا اصبح اغزر الكتاب العرب انتاجا. وأوفرهم قدرة على اقتحام المجالات التي عكف على معايشتها والتأمل في حياتها بعين الفنان والاديب. فهو ينتقل من الجمالية والازهر والحسين. الى العجوزة وقصر النيل وشوارع وسط المدينة يصور ويرسم وينسج حياة البسطاء الذين يتعرف بهم ويتحدث اليهم ويحب حياتهم.

ولم يسلك نجيب محفوظ مع هذا الانتاج الوفير سلوك الادباء الذين كان الهدف عندهم ان تتحول الكلمات الى ارصدة من الذهب. وان تلمع أسماؤهم تحت اضواء الدعاية البراقة. وان يتحرروا من طبقتهم التي نشأوا فيها وان يغيروا من قيمهم.

ولم يتردد نجيب محفوظ عن طرح افكاره السياسية والاجتماعية خلال اعماله الادبية رغم انه لم ينتم الى تنظيم سياسي طوال حياته. حرص على ان يكون مستقل الراي. ولم تكن السياسة عنده جمودا ولا تجارة، ومعظم الشخصيات التي كتب عنها نجيب محفوظ كانت لها صلة بالحياة السياسية بل والحزبية ايضا. وطرح خلالها رؤيته للحياة والمجتمع.

وهكذا استمر ادب نجيب محفوظ نقيا من الالتزامات التي تحدد نظرة الاديب خلال منظار ضيق متحررا من اثقال الارتباطات التنظيمية التي تدخل في انتاج الاديب حسابات خاصة. ولذا امتلأت صفحات قصصه بألوان من الصراع الفكري والاجتماعي والسياسي يندر ان تجد لها نظيرا في انتاج اديب آخر.

وظهر انحياز نجيب محفوظ الى الديموقراطية وحقوق الانسان فوق كل اعتبار الامر الذي لم يتح الفرصة لفرسان النقد من مختلف المدارس الفكرية للهجوم عليه. ومن هجم منهم طاشت سهامه في الهواء.

كان نجيب محفوظ يعالج السياسة في ادبه من وجهة نظر تحترم الانسان وتريد ان تسمو به الى الحد يجمع فيه بين حريته الاجتماعية والسياسية. بين حصوله على الخبز والحرية بين انتشاله من هذه الفقر والحاجة، وارتفاعه الى مستوى المشاركة في الحياة العامة.

ولذا كانت الحفلة التي دعا اليها وزير الثقافة المصري فاروق حسني، واستضافها الرئيس حسني مبارك في القصر الجمهوري واحتضنت نخبة متميزة تمثل عقل الامة العربية كانت صورة رائعة من صور الحب والتقدير لهذا الرجل البسيط المتواضع الذي لم يلبس في حياته ربطة عنق.

كانت الانظار متجهه في حب الى نجيب محفوظ وهو يتقلد ارفع وسام مصري ويرفع يده الى جبيته يحيي الجمهور الذين وقفوا يصفقون له طويلا، ويستمعون الى كلمته الموجزة المعبرة.

كان نجيب محفوظ في هذا الحفل مجسدا لاصالة الموهبة العربية التي قامت على القيم والمثل والطهارة والقناعة والتواضع.

ولذا اصبح ظاهرة متألقة في الوطن العربي تحتذى في الحاضر والمستقبل.

المكاتب
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

هكذا صدر الأصل

الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP – U.K

مساجلة في موضوع «الحكومة الاسلامية الواحدة»

انها سلاحنا ضد الفرقة والتناحر.. والتخلف

تطرق القارىء الكريم الاخ عبد العالي التدلاوي لموضوع «الحكومة الاسلامية الواحدة» في العدد ٣٥٨٤ في صفحة البريد رداً على ما كتبناه من قبل، ونحب أن نوضح بعض النقاط المهمة، فلن موضوع «الحكومة الاسلامية الواحدة» قد نوقش من قبل عدد لا باس به من العلماء والساسة المسلمين. فمنذ ان أرسى الرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم، اللبنات الأولى للدولة الاسلامية الخالدة، ثم توسعها المبارك في عهود الخلافة الراشدة حتى غدت سيدة الدول وعظيمة الكيانات السياسية والجغرافية في مراحل قوتها وعزتها، حتى دب الضعف تدريجيا لعوامل شتى داخلت فيها الاطماع الشخصية ومتاهات الاختلافات الفكرية العقيمة، حيث تزاوجت عوامل التفتت كلها في دق اسفين الفرقة والتناحر، وما تبعه من قيام الكيانات الاقليمية والتجمعات الجغرافية الباهتة.

وقد تزامن مع هذه الخطب ظهور «قوى» أوروبا التي وجدت الفرص السانحة والتوقيت المناسب في غزو بلاد المسلمين في عقر دارهم والعبث بأمنهم والسخرية من اطلالهم، واخذ الزمن دورته المعهودة في التبدلات، فمن انتصار إلى تراجع إلى انتصار وهكذا، مع ارتباط لا تخطئه العين من قوة العقيدة أو تذبذبها لدى المسلمين بصورة عامة. حتى ضعف الدولة العثمانية وظهور ما سمي لدى الغرب بالمسالة الشرقية، وتزايد اطراد حساباتهم في ارث وتركة «الرجل المريض» كما اطلق على تركيا في نهاية القرن الماضي، وتزامنت هذه الأمور مع النهضة الصناعية الحديثة في أوروبا، ثم حلت الحرب الكونية الأولى، وعلى أثرها انتهى دور الدولة العثمانية وسلطانها على البلاد العربية الاسلامية بشكليه السياسي والعقائدي باعتبارها رمز الخلافة الاسلامية.

إن قول القارىء الكريم «إن اية وحدة سياسية أو اقليمية بين اقطار العالم الاسلامي ليست خطوة ايجابية ولأن ذلك فن من فنون التضليل السياسي»، فقد خفي على القارىء الكريم تدرج اتساع الدولة الاسلامية في حقب متعاقبة منذ ظهور الاسلام حتى امتداد حدودها مع الصين شرقا وفرنسا غربا، وقد تمت هذه الوحدة بقوة الايمان أولا وفراغ الايديولوجية للأنظمة المتسلطة على شعوبها قبل الفتوحات الاسلامية المباركة ثانيا، ومع الأخذ بعين الاعتبار سلاح المعارك كانت بالسلاح الأبيض كما يطلق عليه في الوقت الحاضر كالسيف والرماح والمنجنيق، وكلها تحتاج إلى جهد جسماني وعضلات، لعبت قوة العقيدة وصدقها «كايديولوجية» في حسم المعارك لصالح المسلمين، فمن قتل منهم له الجنة ومن بقي ظفر بالدنيا والآخرة. اما اليوم فقد تداخلت المصالح المتضاربة بحوافز المنافع البشرية واجتمعت المتناقضات، وتبدل حتى الشروط الحضارية تحت ضغط عاملي القوة والحاجة، نظراً للتقدم العلمي الرهيب، وتأتي على رأس هذه المفارقات العالمية كلها مصادر السلاح و«تكنولوجية». فمن المعروف صعوبة الحصول على المقاييس والمعايير المتقدمة في هذا المجال دون ضمان الدول الصانعة في احترام التفاهم «النخبوي» للدول المتقدمة في اغلب ساحات التنافس، إلا إذا تعدت الحدود المرسومة، فعلى سبيل المثال ان الشعب الأفغاني المسلم أثبت شجاعة عالية وروح استشهاد صادقة، وهذا كله بفضل الايمان ودفعه الجبار، ولكنه لم يجبر الغزو الروسي على الانسحاب ببنادق القرن الماضي البسيطة، بل بالصواريخ وبقية الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والمتقدمة جداً.

اما من الناحية الفكرية، فان الشعوب الاسلامية، ورهانها على عقيدتها الصافية، وبخطوات الثقة والالتزام تسعى بفطرتها لتحكيم تعاليم الله وبسط حقائق شريعته والسير على هديها، وما يؤدي ذلك إلى وصول أهل العلم والتشريع للحكم بصورة مباشرة وغير مباشرة، والتعامل مع احتياجات أوطانهم وأمصارهم، وبالنفس الطويل والنية الصادقة يتوهج سمو الهدف ويصب في بوتقة التنسيق الفعال لربط سلسلة اقطار هذه الأمة بعضها ببعض في المستقبل القريب لتشرق شمس الاسلام الأصيل مرة أخرى على أطراف المعمورة. وهذا لا يتم بالكلام العابر والانشاء العاطفي بل بالارتقاء بالامكانات المادية والمعنوية لمستوى التحديات وقوة الاعداء، والقضاء على مشاكل الشعوب الاسلامية في اقطارهم الحالية، كلا في قطره وحثه على التفاعل معها، ولا يتم ذلك إلا بمجابهة طموحه لحارق الجهد البشري وبرك التخلف الاسنة التي تنتشر هنا وهناك.

إن الواجب الأول هو في ترتيب سلم أوليات معركة التمهيد للوحدة الشاملة الراسخة قولا وعملا. ففي الوقت الذي ترسل اسرائيل قمرها التجسسي في فضاء بلاد العروبة والاسلام، تمتلىء صحفنا بكلام الحالمين والدعاوى الفردية المكررة التي لا تحل ولا تربط.

ولا ننسى «الدكاكين» الطرفية التي تتخذ ميادينها في نشر سمومها وحقدها، وغزو عقول شبابنا وناشئتنا بالكلام الفارغ وأحلام اليقظة.

وأخيراً، ان الواقعية تعني ابتكار الطرق الفاعلة في مجابهة الحدث، والسعي العلمي المدروس لكسر هيمنة الدول الكبرى في سيطرتها على العالم بتقدمها العلمي، واستقرارها السياسي، ووقوفها القوي ضد ظهور الحق البشريه وهو «دولة الاسلام – العقيدة»، لذلك فالوحدة الفورية «جملة لها محل كامل من الاعراب»!

حسن حسين العوامي
ولاية أركنساه – الولايات المتحدة الأمريكية

أصدقاء الشرق الأوسط

اصرار

سبق وان نشرت صحيفة العرب الدولية قبل اشهر وفي صفحات عالم الشرق الاوسط عددا من التحقيقات حول اللجوء السياسي في المانيا وبلدان اوروبا.

واستغربنا نشر مقالة اضافية في عدد يوم الخميس ١٠-١١-١٩٨٨ تحت عنوان ظاهرة اللجوء السياسي الى المانيا. من هم طالبوا حق اللجوء؟ فلماذا هذه التوكيدات والاصرار على نشر مثل هذه الموضوعات في غياب كامل للدراسة الظاهرة سياسيا واجتماعيا.

اننا نقترح عليكم ارسال موفد متجول لاجراء تحقيق شامل مع المغتربين هنا وتقدم الحقيقة على السنتهم فهم الاكثر جدارة في الكلام عن احوالهم وظروفهم.

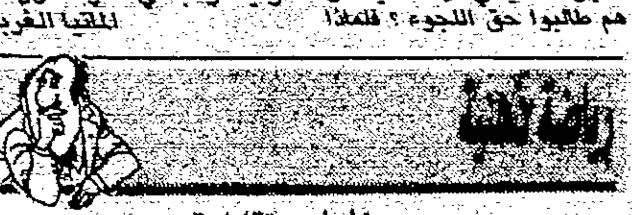
وليد قره باغي – فرانكفورت – المانيا الغربية

سورية

نلاحظ غياب اخبار سورية على صفحات جريدتكم، والفقدان التام للمقابلات السياسية مع رموزها السياسية والثقافية والاجتماعية، وغياب التحقيقات عما يدور في هذا البلد الشقيق.

ان سورية التي تمور بالحركة والنشاط بمختلف الوجوه الحياتية تدعوكم مثلما ندعوكم نحن القراء المغتربين، ان توصلونا بها وباخبارها واهلها عبر صفحات جريدة العرب الدولية.

حسام الدين عبد الخالق – مانروفيا



كلمات متقاطعة

اتابع جريدة «الشرق الاوسط» منذ زمن ليس بالقريب واكن لها وللعاملين بها كل الإحترام والتقدير.

وحيث انني من الشغوفين بحل الكلمات المتقاطعة لذا امل الاخذ بالملاحظات التالية: اولا: تختفي الزاوية في بعض الايام ربما لكثرة المادة الصحفية واهميتها في نفس الوقت وهذا ليس عذرا لكم، ولكن نفاجأ في اليوم التالي بوجود حل للكلمات المتقاطعة لليوم الذي قبله وهي لم تنشر ابدا، غير ان هذه الكلمات المتقاطعة والتي تنشر في الآونة الاخيرة مكررة وبعضها منذ زمن قريب جدا.

ثانيا: وجود الاخطاء اللغوية في البيانات وعلاوة على ذلك اغلاط في المعلومات العامة في الكلمات المتقاطعة. والتركيز على كلمات معينة يضعفها ويجعلها مملة، كذلك لاحظنا عدم ثباتها في صفحة معينة وفي ركن معين.

احمد بن ابراهيم – الرياض

قارىء يناصر زاوية «هذا اليوم في التاريخ»

سلسلة تاريخية دسمة، وليست درسا في الجغرافيا

في عدد يوم الخميس من جريدة «الشرق الاوسط» الصادر في تاريخ ٢٤ ربيع الاول والموافق ١٩٨٨/١١/٣م وفي صفحة البريد زاوية «اصدقاء الشرق الاوسط» كتب القارىء ناصر علي الياس تحت عنوان «زاوية اتكالية، تعقيب او بالاصح راي شخصي عن زاوي «هذا اليوم في التاريخ»، وفي الحقيقة ليس هناك من خلاف في حق القارىء ان ينتقد او يعطي رايه في اي موضوع من المواضيع التي تعطيه حق النقد وهذه الفرصة الطيبة اتاحتها لجميع القراء جريدة «الشرق الاوسط».

وحرصا منه على اعطاء الفرصة للقراء في المشاركة في الراي واشراكهم في المساهمات والاقتراحات والتعقيب وبالحرية الكاملة التي تتناسب مع ما تنشره جريدة «الشرق الاوسط». ولكن تعقيب القارىء ناصر كان مختلفا تماما عن الموضوع المشار اليه. فحسب فكرته يريد الاستمرار في هذه الزاوية وفي نفس الوقت ينتقد مضمون الزاوية ولا يعجبه ما يكتب فيها. ومما قاله ناصر متوسم من زاوية هذا اليوم في التاريخ ان تكون مختلفة تاتي بالفكرة الجديدة، ولم يعط توضيحا اكثر عن هدفه بالفكرة الجديدة. فزاوية هذا اليوم في التاريخ التي يعدها ويقدمها الكاتب نجدة فتحي صفوة مذكرات سجلها التاريخ ولا يمكن تحويلها الى جديد حسب راي القارىء ناصر وتحويلها الى ابتكار يختلف بشكل او باخر عن المضمون الحقيقي.

ولا يمكن للكاتب ايضا ان يحذف من المعلومات المذكورة او يضيف ما يطيب له فهذه معلومات محسومة الزمان والمكان. وهي مسلسل يقدمه الكاتب في يوميات منتظمة جدا تحت عنوان «هذا اليوم في التاريخ»، والزاوية علمية مفيدة جدا لما تحتوي في طياتها على شخصيات عربية وعالمية ساهموا في مجالات عديدة منها السياسية والعلمية والاقتصادية وغيرها. وهي معلومات دقيقة جدا وليست حسب كلام المعقب «جريدة حائط مدرسية كنا دائما في اجتهاد لعملها ايام زمان»، فكيف كان يجتهد في عملها ايام زمان وهي احداث متسلسلة حدثت في فترات مختلفة في التاريخ، وهي احداث وليست درسا في الجغرافيا.

فمن هنا لا اظن ان بامكان هذه الزاوية ان تغير مضمونها انطلاقا من اختصاصها الذي يسمح لها بذلك. والشيء المهم ان جريدة «الشرق الاوسط» تحمل في طياتها ما يشبع رغبة القارىء في جميع الابواب السياسية والاقتصادية والادبية اضافة الى النخبة الرائعة من الكتاب الذين يداومون الكتابة في عدة مواضيع مختلفة وفي زوايا يومية ثابتة، الامر الذي جعل جريدة «الشرق الاوسط» فريدة في اسلوبها الصحفي ودسمة في فقراتها المتنوعة وبامكان القارىء ان يقطف من ثمرة «الشرق الاوسط» ما يطيب له وحسب رغبته وميوله دون الوقوف في زاوية ضيقة والذي نتمناه جميعا ان تبقى جريدة «الشرق الاوسط» كما عهدناها وفية وصادقة فهي جريدة العرب الدولية.

احمد عبد الله الولي – خميس مشيط



نجدة فتحي صفوة

بايجاز

● السيد بن شريف العابد – الرباط – المملكة المتحدة

– وصلتنا الرسوم التي خصصت بها صفحة البريد، ونحن في انتظار نتاجات جديدة ونأمل دوام المراسلة، مع التحية.

● ● ●

● السيد عبد الرزاق العاقل – ابوظبي – دولة الامارات العربية

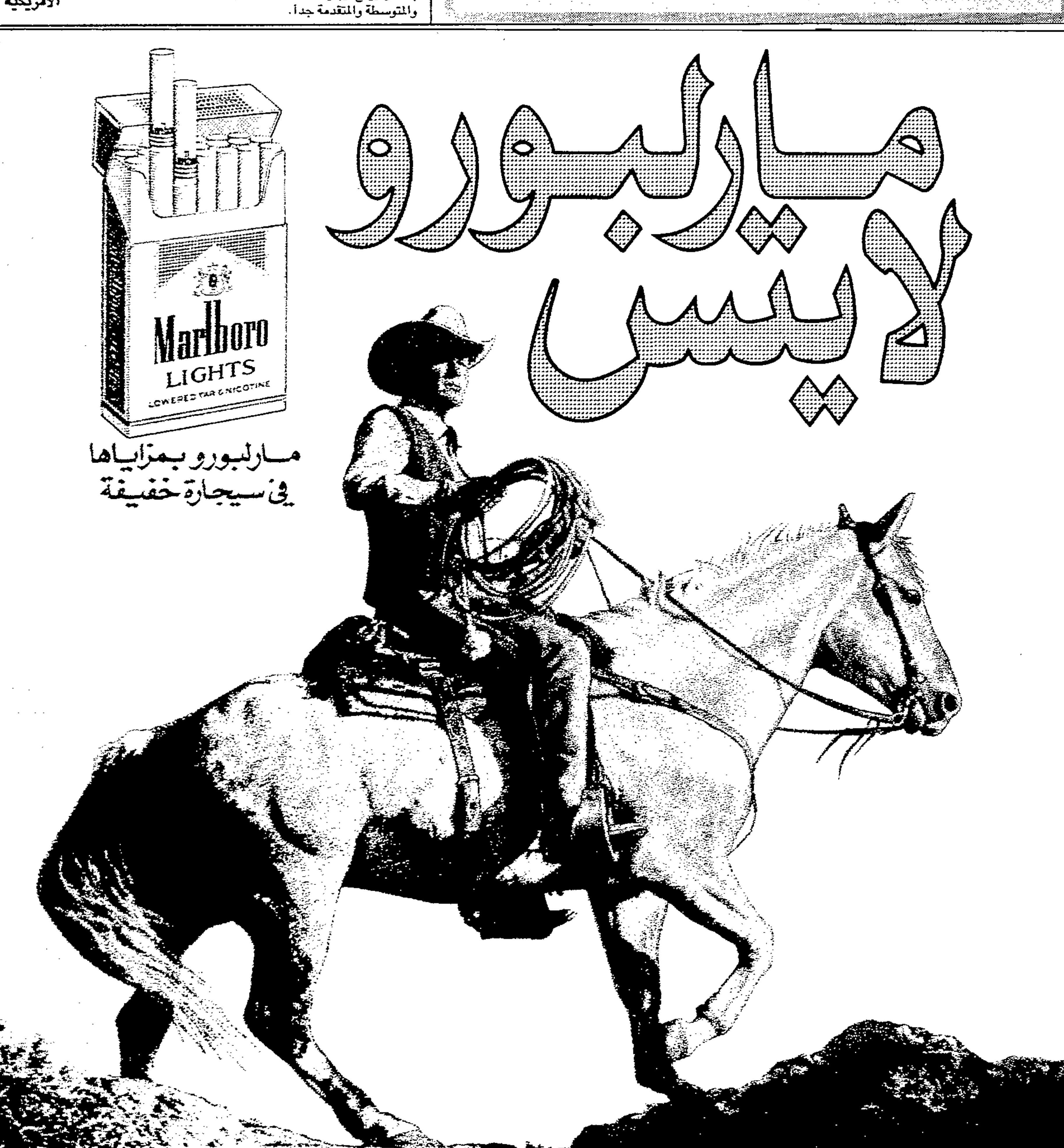
– الراي الذي وصلنا منكم يحمل الكثير من الجهد، الا ان صفة التحامل التي غلفته، دفعتنا للتريث في نشره، نأمل وصول مساهمات جديدة تجتهد دراسة والتعقيب على ما ينشر على صفحات جريدة «الشرق الاوسط»، مع التقدير.

● ● ●

● السيد عمر حسن غلام الله – مدني – السودان

– نثمن فيك روح الكتابة الى صفحة البريد في جريدة «الشرق الاوسط»، وما وصلنا منكم لا يتماشى مع خطها، نرجو تكرار المحاولة ثانية ونحن في الانتظار.





العالم .. أحداث وصور



اهلا.. اهلا.. بالمفتش

روما (ايطاليا): في اطار برنامج الزيارات التفتيشية المتبادلة الذي اقرته المعاهدة السوفياتية ـ الامريكية للحد من الاسلحة النووية المتوسطة المدى، قام فريق تفتيش سوفياتي برئاسة فيلاشيسلاف سيمينوفيتش ليبيديف (الى اليمين) بزيارة لقاعدة كوميسو في صقلية. وهي احدى قواعد حلف الاطلسي الاوروبية.

وقد استقبل المفتشين السوفيات في مطار تشامبينو العسكري في العاصمة الايطالية روما، الكولونيل جون فيرث (امريكي) الذي سيكون خلال فترة الزيارة رئيس الفريق المرافق.



متظاهرون ضد قتل المحيطات

راينسبرج (المانيا الغربية): شهدت مدينة راينسبرج الالمانية الغربية صباح امس مظاهرة بيئية قوية قادتها منظمة «جرين بيس» (السلام الاخضر) ضد احدى الشركات الصناعية الكيماوية.

«جرين بيس» تعترض على احراق الشركة المخلفات الكيماوية في بحر السلام، وقد ربط بعض المتظاهرين ايديهم بسلاسل حديدية امام البوابة الرئيسية لمصانع الشركة وبجانبهم لافتة كبيرة وصفوا فيها الشركة... بقتل المحيطات.



وما نيل المطالب ...

مونتريال (كندا): الشاب الكندي جراهام جيدي يحب السياسة، ويتطرف في حبها، وها هو مع ارتفاع حرارة حملة الانتخابات العامة في كندا، يدفع ثمن التسييس والتسييس.

فقد كان جيدي في عداد المتظاهرين المعترضين ضد مهرجان انتخابي لحزب الاحرار الكندي المعارض، وقد تحمس كثيرا وقاطع زعيم الحزب جون تيرنر ابان القائه كلمته في المهرجان.

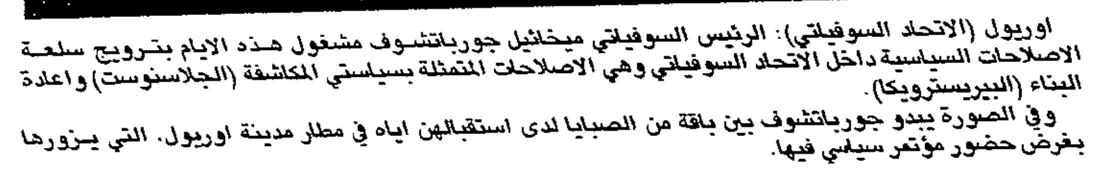
... فكانت النتيجة حصول هرج ومرج..

.. فتعرض جيدي لضربة بآلة تصوير على راسه فشجت جبهته وغطى الدم السائل ثيابه.

كله في سبيل السياسة.. يهون!



جورباتشوف .. و«الجنس اللطيف» والاصلاحات

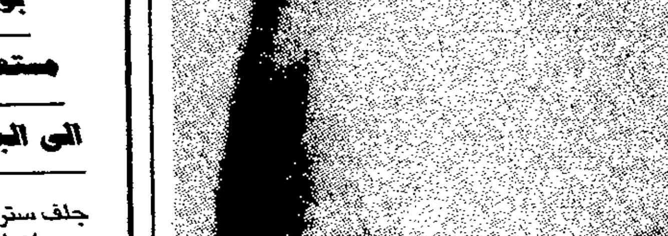


اوريول (الاتحاد السوفياتي): الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مشغول هذه الايام بترويج سلعة الاصلاحات السياسية داخل الاتحاد السوفياتي وهي الاصلاحات المتمثلة بسياستي المكاشفة (الجلاسنوست) واعادة البناء (البيريسترويكا).

وفي الصورة يبدو جورباتشوف بين باقة من الصبايا لدى استقبالهن اياه في مطار مدينة اوريول. التي يزورها بغرض حضور مؤتمر سياسي فيها.



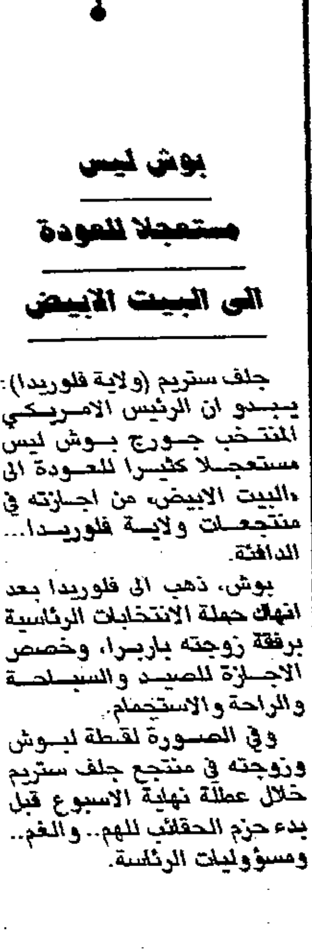
مات «الرجل النظيف» في اليابان



طوكيو: توفي امس تاكيو ميكي رئيس وزراء اليابان الاسبق في العاصمة اليابانية طوكيو عن ٨١ سنة لدى تعرضه لسكتة قلبية.

ميكي الذي تولى رئاسة الوزراء بين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٦ عرف بلقب «الرجل النظيف» بسبب تعهده بانهاء خضوع السياسة لنفوذ راس المال بعد فضيحة الرئيس السابق تاناكا.

وكانت فترة خدمة ميكي ـ الذي عولج في الفترة الاخيرة في المستشفى لمدة عامين ـ كعضو برلماني من اطول الفترات في تاريخ اليابان وتولى عدة مناصب وزارية من بينها منصب وزير الخارجية الى جانب منصب رئيس الوزراء.



بوش ليس مستعجلا للعودة الى البيت الابيض

جلف ستريم (ولاية فلوريدا): يبدو ان الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش ليس مستعجلا كثيرا للعودة الى «البيت الابيض» من اجازته في منتجعات ولاية فلوريدا... الدافئة.

بوش، ذهب الى فلوريدا بعد انتهاء حملة الانتخابات الرئاسية برفقة زوجته باربرا، وخصص الاجازة للصيد والسباحة والراحة والاستجمام.

وفي الصورة لقطة لبوش وزوجته في منتجع جلف ستريم خلال عطلة نهاية الاسبوع قبل بدء حزم الحقائب للهم.. والغم.. ومسؤوليات الرئاسة.



هكذا من الأصل

كرة مضرب عالمية

شتوتجارت (المانيا الغربية) - ا.ف.ب: احرز التشيكي ميلوسلاف ميتشير (حامل ذهبية دورة سيوول الاولمبية) بطولة دورة شتوتجارت الاستعراضية اول من امس بعد فوزه في المباراة النهائية على الاكوادوري اندريس جوميز ٦/٣، ٦/٢ في ٧٥ دقيقة فقط.

وعلى المركزين الثالث والرابع فاز الامريكي جون ماكنرو على الالماني الغربي كارل اوفه ستيب ٦/٤، ٧/٥.

دورة ويمبلي

واحرز السويسري التشيكوسلوفاكي الاصل ياكوب هلاسيك المصنف ١٥ عالميا بطولة دورة ويمبلي اللندنية بعد فوزه في المباراة النهائية على السويدي يوناس سفنسون ٦/٧، ٣/٦، ٦/٤، ٦/صفر، ٧/٥ اول من امس في لقاء استغرق ٣ ساعات و٢٤ دقيقة.

وهي الدورة الدولية الاولى التي يفوز هلاسيك ببطولتها علما انه وصل حتى اليوم الى نهائيات ٥ دورات دولية كبرى منها ٣ في العام الحالي.

نافراتيلوفا تفوز بتاسع لقب خلال العام

شيكاجو - ر: لم تواجه المصنفة الاولى مارتينا نافراتيلوفا مشقة في الفوز بمباراتها رقم ٨٠ مع الامريكية كريس ايفرت اول من امس فهزمتها ٦-٢ و٦-٢ لتحصل على تاسع لقب لها خلال العام وتفوز ببطولة شيكاجو التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار.

وهذا هو ثالث فوز على التوالي لنافراتيلوفا اللاعبة الثانية على العالم ببطولة شيكاجو.

وقالت نافراتيلوفا التي حصلت على ٥٠,٠٠٠ دولار: لقد سعدت بالفوز. ولكنها لم تكن مباراة حامية. اعرف ان كريس كانت دون مستواها.

وقد كان لضربات الارسال القوية من جانب نافراتيلوفا اثرها في مباراة امس.

وقالت ايفرت اللاعبة الثالثة في العالم والمصنفة الثانية في البطولة: كل ما هناك ان خصمي كانت متألقة. لقد فاقتني.

نافراتيلوفا تعود للتألق من جديد
فوز هلاسيك بأول بطولة دولية


الامريكية مارتينا نافراتيلوفا

سانشيز الاسباني يفوز بثلاث مباريات في يوم واحد

بوينس ايرس - ر: فاز الاسباني هابيير سانشيز بأول بطولة جائزة كبرى لكرة المضرب اول من امس عندما هزم الارجنتيني جيليرمو بيريس رولدان المدافع عن اللقب في بطولة الارجنتين المفتوحة التي تبلغ قيمة جوائزها ١٢٣,٠٠٠ دولار.

وفاز سانشيز المصنف السابع - بعد فوزه على مواطنه خوان اجيليرا صباح امس في الدور قبل النهائي - على رولدان المصنف الاول ٦-٢ و٦-٢ في اقل من ساعتين ليحصل على الجائزة الاولى وقدرها ٢٠,٠٠٠ دولار.

وانهى الاسباني البالغ من العمر ٢٠ عاما يومه بالفوز مع مواطنه كارلوس كوستا بالمباراة النهائية في بطولة الزوجي على الارجنتينيين خوسيه لويس كليريك وادواردو بنجويتشيا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣.

ولم يجد سانشيز الذي تألق طوال البطولة مشقة تذكر في الحد من خطورة خصمه الارجنتيني الذي يفوقه قوة.

وقد كسر سانشيز ارسال رولدان في الشوطين الثالث والسابع من المجموعة الاولى والشوط التاسع من المجموعة الاخيرة.

اصابة ستيفنز مدافع توتنهام ليست خطيرة

لندن - ر: يغيب جاري ستيفنز مدافع فريق توتنهام عن الملاعب نحو ثلاثة اشهر بسبب اصابة في ركبته لحقت به اثناء المباراة التي فاز فيها فريقه على ويمبلدون ٣/٢ يوم السبت الماضي ولكن الاصابة اقل خطورة مما كان يعتقد في البداية.

وكان ستيفنز مدافع الفريق القومي الانجليزي لكرة القدم قد خرج من الملعب على نقالة بعد اصابته في ركبته اليمنى عندما اشترك في كرة مع مدافع لفريق ويمبلدون.

وكان يظن في البداية ان الاصابة قد تهدد حياة ستيفنز الرياضية ولكن جون شيريدان طبيب فريق توتنهام قال ان الاصابة ليست بهذه الخطورة.

وقال سيغيب عن الملاعب لفترة تتراوح بين ١٢ و١٤ اسبوعا على الاقل، انها مأساة لأنه عاد لتوه للفريق بعد ان اجريت له عملية جراحية في ظهره.

وستجري عملية جراحية لستيفنز خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة وبعدها فقط سيعرف مدى خطورة اصابته على وجه التحديد.

مباراة دولية ودية الجزائر تكتسح مالي

الجزائر - ا.ف.ب: فاز منتخب الجزائر على منتخب مالي ٧/صفر الشوط الاول ٤/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت اول من امس على ملعب ٥ يوليو في العاصمة الجزائرية.

سجل الاهداف زرقان ١٥ وعصاد ٢١ ومداني ٢٩ والحاج ٣٤ وكبران ٥٤ وتلمساني ٧٢ وبويش ٧٣.

ومثل منتخب الجزائر في المباراة كل من الشاطر بن ميلود وادغيغ وعجلس رحموني ومغيريا واملني بلغربي ومعيش والحاج كبران وزرقان كوريفة وبويش وعصاد بينابو ومداني.


لقطة لاحدى مباريات منتخب بلجيكا

تعديل في منتخب بلجيكا قبل مباراة تشيكوسلوفاكيا

بروكسل - ر: اضطرت اصابة اربعة لاعبين رئيسيين جاي تيس مدرب الفريق القومي البلجيكي لكرة القدم اول من امس الى تعديل تشكيل فريقه الذي سيقابل تشيكوسلوفاكيا غدا في اطار تصفيات كاس العالم لكرة القدم.

فسوف يغيب نجم خط الوسط جان سوليمانز الذي اصيب في ساقه والمدافع ليو كليجسترز الذي اصيب في ركبته عن الملاعب لمدة اربعة اسابيع كما ان المدافع برونو فيرسافل مصاب في ركبته والمهاجم فرانسيس سيفيربنس مصاب في فخذه.

وقال تيس كليجسترز هو منظم دفاعي ستكون المباراة صعبة بدونه.

وسيحل ستيفن ديمول محل كليجسترز رغم اصابته في ضلعين. وقد استدعى تيس المدافعين ميشيل ديوولف ولاعب خط الوسط مارك فان دير ليندن والمهاجم هانز كريستيانز.

وقال تيس «سنفعل ما في وسعنا ولكن ليس من السهل تعويض غياب اربعة لاعبين رئيسيين».

وقال تيس الذي شاهد اخر ثلاث مباريات لتشيكوسلوفاكيا انه ينوي اللعب بدفاع من خمسة لاعبين امام الفريق التشيكي الذي يتميز بطول قامة مهاجميه.

وقد فازت كل من تشيكوسلوفاكيا وبلجيكا في المباراة الوحيدة التي لعبتها حتى الان في اطار مباريات المجموعة السابعة.

اللجنة الاولمبية الكندية تقرر اخضاع جميع رياضييها في الالعاب


العداء الكندي بن جونسون

مونتريال - ا.ف.ب: قررت اللجنة الاولمبية الكندية اول من امس في مونتريال اخضاع جميع الرياضيين الكنديين الذين يتم اختيارهم للاشتراك في الالعاب الاولمبية او الالعاب الامريكية للرقابة من اجل التثبت من عدم تناولهم منشطات.

وتعتزم اللجنة في قرار اتخذه مجلس الادارة بالاجماع اخضاع جميع الذين يتم اختيارهم للرقابة من دون اعلان مسبق عن موعد اجرائها.

والسلسلة الاولى لعمليات الرقابة ستتم قبل الالعاب الامريكية التي تجري في هافانا في العام ١٩٩١.

وصرح ريتشارد باوند الممثل الكندي في اللجنة الدولية الاولمبية «نعتقد انه علينا استخدام قضية بن جونسون كوسيلة لضبط نعتبر لمشكلة تناول المنشطات في مجتمعنا».

يذكر ان العداء الكندي بن جونسون الفائز على الميدالية الذهبية لسباق المئة متر في العاب سيول الاولمبية جرد من لقبه بعد ان اكتشف اثار منشطات في بوله.

فوز الاتحاد السوفياتي على سورية

سالونيك (اليونان) - ا.ف.ب: فاز الاتحاد السوفياتي على سورية بثلاث نقاط ونصف نقطة مقابل نصف نقطة في اليوم الاول من اولمبياد الشطرنج الـ ٢٨ في مدينة سالونيك اليونانية.

ويغيب عن المنتخب السوفياتي بطلا العالم الحالي والسابق جاري كاسباروف واناتولي كاربوف.

ونال ١٩ منتخبا ٤ نقاط من اصل ٤ ممكنة في اليوم الاول وهي منتخبات الولايات المتحدة والمانيا الغربية وكوبا وفرنسا وايسلندا والسويد وبلغاريا وهولندا ورومانيا والدنمارك وبولندا واندونيسيا واليونان (١) والصين وكندا والنمسا واستراليا وكولومبيا والمكسيك.

ويشارك في الدورة ٩٠٠ لاعبا و٤٠٠ لاعبة من ١٠٩ دول. ويضم كل منتخب للرجال ٤ لاعبين ولاعبا احتياطيا واحدا وكل منتخب للسيدات ٣ لاعبات مع لاعبة احتياطية واحدة. اما عدد الحكام فهو ١٠٠ حكم.

وفي فئة السيدات فاز كل من منتخبات المجر وبريطانيا وفرنسا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والسويد واسرائيل واليونان (١) واسبانيا وكوبا والارجنتين والدنمارك وسويسرا والصين بـ ٣ نقاط من اصل ٣ ممكنة في حين فقد المنتخب السوفياتي نصف نقطة في مباراته مع النرويج وفقد المنتخب الالماني الغربي نصف نقطة في مباراته مع ايطاليا.

نتائج مباريات اتحاد الكونكاكاف

بورت اوف سبين - ترينيداد توباجو - وكالات الانباء: في المرحلة الاولى من تصفيات بطولة العالم للناشئين تحت ١٦ سنة لاتحاد الكونكاكاف (اتحاد امريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي) فازت كندا على السلفادور ٣/١ وكوبا على كوستاريكا ٢/صفر في المجموعة الاولى التي تضم ايضا جامايكا.

وفي المجموعة الثانية فازت الولايات المتحدة على جواتيمالا ٦/١ وترينيداد توباجو على سانتا لوتشيا ٤/صفر.

وتضم المجموعة ايضا هندوراس.

تستمر الدورة حتى ٢٤ من الشهر الجاري ويتأهل منتخبان من المنتخبات العشرة الى نهائيات بطولة العالم للناشئين التي تستضيفها اسكتلندا بين ١٠ و٢٤ يونيو (حزيران) المقبل.

بطولات أمريكا الجنوبية

خسارة فلامينجو في افتتاح المرحلة الثانية من بطولة البرازيل هوراكان يحقق مفاجأة في دوري الأورجواي

بورتو اليجري (البرازيل) - ا.ف.ب: فاز انترناتسيونال بورتو اليجري على فلامنجو ١/٣ في ابرز مباريات افتتاح المرحلة الثانية من بطولة البرازيل لكرة القدم والتي يشارك فيها ٢٤ فريقا موزعين على مجموعتين.

وسيتأهل فريقان من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي علما ان فرق فلومينينزي وفاسكو دا جاما وجريميو وانترناتسيونال حجزت اماكنها في الدور نصف النهائي اثر المرحلة الاولى من البطولة والتي شارك فيها ايضا ٢٤ فريقا.

وفي المباريات الاخرى فاز جوياس على فيتوريا ٦/صفر وبورتوجيزا على اتلتيكو ميناس جيرايس ٣/صفر وكورنثيانز على بوتافوجو ٢/صفر وباهيا على كروزيرو ٢/١ وسبورت ريسيفي على بانجو ١/صفر واتلتيكو بونتي بريتا على فلومينتزي ٢/صفر.

وفاز سانتوس على جواراني ٣/٢ بركلات الترجيح. الوقت الاصلي صفر/صفر وسانتا كروز على فاسكو دا جاما ٣/٢ بركلات الترجيح. الوقت الاصلي ١/١ وجريميو على امريكا ٤/٢ بركلات الترجيح. الوقت الاصلي ١/١. وساو باولو على بالميراس ٦/٥ بركلات الترجيح. الوقت الاصلي ١/١. وكريكيوما على كوريتيبا ٥/٣ بركلات الترجيح. الوقت الاصلي صفر/صفر.

وتتصدر فرق اتلتيكو بونتي بريتا وجوياس وانترناتسيونال وبورتوجيزا وسبورت ريسيفي المجموعة الاولى برصيد ٣ نقاط لكل منها.

كذلك تتصدر فرق باهيا وكوريتيبا وسانتا كروز المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط لكل منها.

الاورجواي

حقق هوراكان بوكيو مفاجأة الاسبوع الـ ٢٠ من بطولة الاورجواي بفوزه على دانوبيو المتصدر ٢/١. وفي المباريات الاخرى فاز شيرو على ليفربول ٤/١ وريفر بلات على ديفنسور ٢/صفر وبينارول على سنترال اسبانيول ٢/١ وناسيونال على بروجريسو ١/صفر وميرامار على بيلا فيستا ١/صفر.

ويتصدر دانوبيو برصيد ٣١ نقطة من ١٩ مباراة مقابل ٢٦ من ٢٠ مباراة لبينارول و٢٥ من ٢٠ مباراة لهوراكان و٢٤ من ٢٠ مباراة لديفنسور.

البيرو

في الاسبوع الـ ١٢ فاز يونيفرسيتاريو على اوكتافيو اسبينوزا ٣/١ واحتفظ بالصدارة بفارق الاهداف امام اليانزا اتلتيكو الذي فاز على كاخاراما ١/صفر. كذلك فاز مونيسيبال على ملجار ٣/٢ ويونيون هوارال على سان فنستي ٣/صفر وتعادل شبورتنج كريستال مع سان لجوستين صفر/صفر وشيتنشيانو مع ديبورتيفو جونين صفر/صفر.

ويتصدر يونيفرسيتاريو برصيد ١٦ نقطة من ١١ مباراة مقابل ١٦ من ١٢ مباراة لاليانزا و١٥ من ١١ مباراة لديبورتيفو جونين و١٥ من ١١ مباراة لسبورتنج كريستال.

التشيلي

في الاسبوع الـ ٢٠ فاز كوبريلوا على بالستينو ٢/١ متقدما بفارق نقطة واحدة امام كوبريسال الذي اكتسح ضيفه ديبورتيس لاسيرينا ٧/صفر. كذلك فاز يونيفرسيداد كاتوليكا على يونيفرسيداد دو تشيلي ١/صفر وكولو كولو على تلفال ٢/صفر وفالديفيا على كونسيسيون ٢/١ وايكويكي على هواشيباتو ٢/١ وتعادل يونيون اسبانيولا مع فرنانديز فيال ١/١ واوهيجنز مع ايفرتون ١/١.

ويتصدر كوبريلوا برصيد ٢٧ نقطة مقابل ٢٦ نقطة لكوبريسال و٢٤ نقطة لكل من كونسيسيون وهواشيباتو ولاسيرينا.

المكسيك

في الاسبوع الخامس من بطولة المكسيك فاز بويبلا على يونيفرسيداد نويفو ليون ٣/١. سجل للفائز التشيلي خورخي ارافينا (٢) وكارلوس بوبليتا وللخاسر فيليكس توريز. وفاز اتلانتي على امريكا ١/صفر سجله الارجنتيني روبن رومانو وبقي مونتيري صائما عن التهديف ٤٥٠ دقيقة بعد تعادله مع كويراس صفر/صفر وفاز جوادالاخارا على كروز ازول ٣/١ وتيكاها على تولوكا ٣/٢ وكوريكامينوس على بوتوسينو ١/صفر.

تعادل السعودية ومصر.. بلا اهداف

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: تعادل المنتخب السعودي الكروي وديا مع نظيره المصري سلبيا في اللقاء الذي اقيم مساء امس على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض في اطار استعدادات الاول لكاس امم آسيا التاسعة لكرة القدم.

سيطر المنتخب الضيف على معظم مجريات اللعب بلا خطورة حقيقية على المرمى السعودي الذي مثله مجموعة من اللاعبين الاحتياطيين وبعض الاسماء الشابة التي استدعاها مؤخرا المدرب البرازيلي كارلوس البرتو.

لم تشهد المباراة كرات خطرة باستثناء رأسية اسماعيل يوسف في الشوط الاول والتي ارتدت من عارضة مرمى خالد صبياني.

منتخب انجلترا في الرياض

غادر امس المنتخب الانجليزي لندن متجها الى الرياض لأداء مباراة ودية مع المنتخب السعودي غدا ويغيب عن تشكيلة منتخب انجلترا نجمه اللامع جون بارنز وستيف هودج وديز ووكر.

اللاعب الوحيد الجديد الذي استدعاه مدير المنتخب بوبي روبسون هو توني دوريجو من فريق تشيلسي. ويضم المنتخب خمسة من لاعبي فريق ارسنال اللندني ومجموع اعضاء الفريق ١٨ لاعبا.



لقطة لاحدى مباريات الدوري البرازيلي

في كأس الاتحاد

الاتحاد يكتسح الوحدة بخمسة اهداف!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

في اطار كأس الاتحاد تمكن فريق الاتحاد من اكتساح فريق الوحدة مساء اول من امس في جدة بخمسة اهداف مقابل هدفين وكان الاتحاد قد خسر لقاء الذهاب في مكة المكرمة صفر/واحد.

علما بأن نتيجة اللقاء ليس لها اي تأثير على صدارة المجموعة الاولى والتي حسمها الاهلي مبكرا لصالحه بفوزه في لقاءاته الثلاثة الماضية امام الوحدة ٥/صفر ذهابا و٣/صفر ايابا وامام الاتحاد ٢/١ ذهابا ويبقى له لقاء آخر امام الاتحاد يوم الخميس المقبل لا تأثير له على صدارته لمجموعته.

كان لعدم اهمية النتيجة للفريق دور في التغيير الذي طرأ على التشكيل الأمثل لهما فلعب الوحدة بطاقم معظمه من الوجوه الجديدة وجاء مكونا من سمير عياد في حراسة المرمى وعبد الهادي عبد الكريم ومحمد خضري وسليمان بركاتي وعاطف الحازمي وعلي الكثيري وابو بكر العطاس ومحمد الشقيري وذنيان الجيزاني وماجد مهدي وفي المقابل كان التغيير في تشكيل الاتحاد وفي خط الدفاع الذي لعب فيه لأول مرة هذا الموسم عبد الله جابر في مركز الظهير الأيمن وسعيد القرني متوسط دفاع بجوار هاني كتوري وقائز الشمراني في الظهير الآيسر وتكون الوسط والهجوم من عبد الله فوال وعبد الله ريحان ومروان بصاص اسماعيل حكمي وعبد الله غراب ومحمد المالكي.

الشوط الأول لم تشهد مستوى جيد من الفريقين وكانت ابرز احداثه الاهداف الاربعة التي انتهت بالتعادل بين الفريقين بداها الاتحاد في الدقيقة «٧» عن طريق مروان بتسديدة قوية من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الـ ١٨ بعدها بدقيقتين احرز احمد فلاته هدف التعادل للوحدة من تمريرة قوية اكملها الفلاته مباشرة في سقف المرمى.

وعند الدقيقة «١٤» تقدم الوحدة بهدف ثان من نقطة الجزاء احرزه عاطف الحازمي.

انهى احد لاعبي الاتحاد التقدم الوحداوي بعد ثلاث دقائق فقط عندما لعب الكرة باحتراف ساقطة خلف حارس الوحدة المتقدم عن مرماه ليعادل لفريقيه النتيجة وقبل نهاية الشوط الأول اجرى مدرب الوحدة تغيره الاول فاخرج خارج المرمى سمير عياد ولعب مكانه الحارس الشاب عبد اللطيف المغربي. وفي الشوط الثاني تحسن مستوى الاداء نسبيا وسيطر الاتحاد بخبرة لاعبيه واستطاع في الربع الاخير من زمن اللقاء ان يضيف ثلاثة اهداف اخرى عن طريق عبد الله ريحان عند الدقيقة ٧٧ من كرة هيأها له رياض عمرو داخل منطقة الـ ١٨ ويسدد قذيفة في سقف المرمى. وعند الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع احرز اسماعيل حكمي الهدف الرابع بتسديدة قوية بعد ان وصلته الكرة داخل المنطقة من تمويهة للغراب على المدافعين. وفي الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع اضاف الحكمي الهدف الخامس بتسديدة عنيفة في المقص الايسر للمرمى من كرة هيأها له رياض عمرو.



لقطة من مباراة الاتحاد والوحدة.

الزمالك يعالج لاعبيه المصابين والترسانة تبحث عن بديل الموقوفين

الرياضة المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: بدأ الجاران العتيدان الزمالك والترسانة الاستعداد لمباراتهما في الدوري العام والتي ستقام يوم الاثنين المقبل بإستاد القاهرة وذلك بعد فوزهما هذا الاسبوع.. الزمالك على السويس ٤/صفر والترسانة على المقاولون ١/صفر.

خرج الزمالك من مباراته مع السويس باصابة بدر حامد الظهير بكدمة في ركبته ومثلها في الكتف اليمنى لطارق يحيى الجناح الايسر.. واللاعبان يخضعان حاليا للعلاج تحت اشراف الدكتور ممدوح مصباح طبيب الزمالك حتى يمكنهما اللحاق بمباراة الترسانة.. هذا ويواصل الفريق تدريباته اليومية تحت اشراف عصام بهيج المدير الفني ومحمود سعد ومحمد توفيق المدربين وقد انتظم في التدريبات محمد حلمي بعد شفائه من اصابته وكذلك ايمن يونس الذي خضع لتدريبات لياقة بدنية قاسية في الاسبوع الاخير.. وبانتهاء تلك المباراة ينتهي ايقاف ابراهيم يوسف الذي استمر ثلاث مباريات.

اما فريق الترسانة فقد خسر في مباراته مع «المقاولون» لاعبي خط الوسط جمال الشابوري وياسر فاروق لحصولهما على الانذار الثاني وبذلك لن يلعبا مباراة الزمالك وهما قوة كبيرة في خط وسط الترسانة.

تأجيل بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة

تبدأ مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وذلك بعد تأجيل بطولة الاندية العربية التي كان مقررا اقامتها في المغرب الشهر المقبل. ويشترك فيها نادي الزمالك باعتباره بطل الدوري المصري الموسم الماضي.. لم يتحدد بعد الموعد الجديد لاقامة البطولة.

ابو رجيلة واحمد رفعت غادرا القاهرة

غادر القاهرة اليوم كل من محمود ابو رجيلة مدرب شباب نادي النصر السعودي واحمد رفعت مدرب نادي الوحدة البحريني عائدين الى مقر عمليهما بعد انتهاء الاجازة القصيرة التي قضياها في القاهرة.. فشلت مفاوضات ابو رجيلة مع ناديي المحلة والاسماعيلي للعب بالسعودية لارتباط الناديين بمباريات الدوري العام.. بينما قام احمد رفعت بعلاج ثلاثة من لاعبي فريقه المصابين.

رئيس ووكيل الاتحاد الاردني للكرة يصلان الى القاهرة الخميس

صرح اللواء محمد خليل الديب مدير عام اتحاد الكرة المصري بأن رئيس الاتحاد الاردني للكرة ووكيل الاتحاد سوف يصلان الى القاهرة يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري حيث سيقضيان ثلاثة ايام من اجل التنسيق للجمعية العمومية للاتحاد العربي القادمة

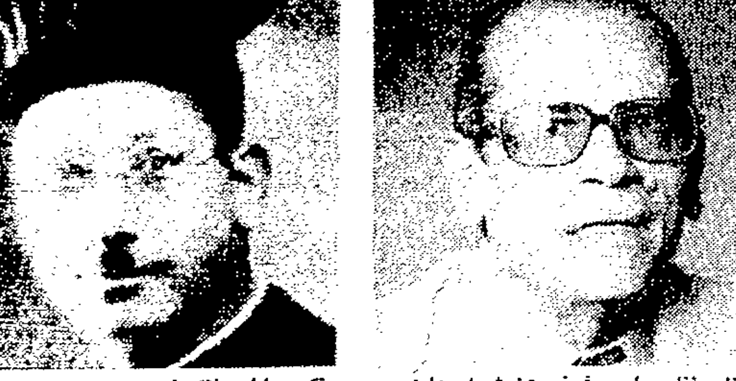
المقاولون يطلب التحقيق مع محمد حشيش

اكد سيد مصطفى مدير جهاز الكرة بالمقاولون ان محمد حشيش لاعب المقاولون لم يعتد على حكم مباراة الترسانة الاخيرة في الاسبوع التاسع من الدوري عقب المباراة كما ادعى الحكم ذلك ونشر في بعض الصحف او ردده البعض، وسوف ينتظر نادي المقاولون ما سيسفر عنه اجتماع لجنة المسابقات اليوم من قرارات، وفي حالة توقيع عقوبة مشددة على محمد حشيش فسوف يتقدم نادي المقاولون بطلب اجراء تحقيق فوري مع جميع الاطراف الذين حضروا هذه الواقعة. واضاف سيد مصطفى ان محمد حشيش لم يحصل على انذار واحد طوال حياته الكروية ولكن حكم المباراة اثاره خلال المباراة.

هكذا عند الأصل

معركة أدبية مجهولة بسبب نجيب محفوظ:





العقاد: رعاية سيد قطب. — محمود تيمور: من رواد الواقعية — محفوظ: أنام ملء جفوني عن شواردها! — زكي مبارك: ملاكم أدبي! — سيد قطب: لماذا البذاءة في النقد؟

صلاح ذهني: سيد قطب أخطأ في مقاييس النقد، وفي حق التاريخ

سيد قطب: الحقائق يمكن أن تقال دون حاجة قائلها إلى البذاءة!

يعد نجيب محفوظ من الشخصيات المسالمة في ادبنا الحديث. فلم يعرف عنه انه دخل في صراع او شجار مع احد، ولا هو شارك في المعارك والخصومات الادبية الطاحنة التي شهدها عقد الاربعينات بوجه خاص. وكان النصف الاول من ذلك العقد ساحة خصام وشجار بين الادباء على صفحات مجلة «الرسالة» القاهرية، بالرغم من ظلام الحرب العالمية الثانية وغارات الالمان على القاهرة، وتهديد روميل بغزو مصر.

ولكن نجيب محفوظ لم تستدرجه اي «خناقة» ادبية، او معركة كلامية، مثلما استدرج كثيرون من شباب جيله، ولاسيما سيد قطب ومحمد مندور، وانما درج على الكتابة والنشر في هدوء وصمت، غير مبال بصولات وجولات ملاكم ادبي قدير مثل زكي مبارك، او مشاغب نقدي مثل سيد قطب في شبابه.

بقلم الدكتور علي شلش

ومع ذلك اشعل نجيب محفوظ - دون قصد - معركة ادبية في تلك الفترة بين اديبين ناقدين من ادباء جيله، هما سيد قطب وصلاح ذهني. وفي هذه المعركة المجهولة اشتعلت نار الخصومة بين قطب وذهني بسبب مقال كتبه الاول عن رواية محفوظ «كفاح طيبة» التي ظهرت في صيف عام ١٩٤٤. ولهذه الرواية قصة مجهولة ايضا، خلاصتها ان نجيب محفوظ تقدم بها الى مسابقة نظمها مجمع اللغة العربية عام ١٩٤٢ ففاز بالجائزة الاولى، ولكنه لم ينشر الرواية الا بعد عامين. وهي تدور - كما هو معروف - حول سقوط مصر في ايدي الغزاة الهكسوس ومقاومة الفراعنة لهم حتى اجلوهم تحت قيادة احمس.

ثناء بلا تحفظ

ماذا كتب سيد قطب عن الرواية ؟

لقد نشرت له «الرسالة» في اكتوبر ١٩٤٤ مقالا مطولا في اربع صفحات عن «كفاح طيبة». وهو اول مقال نقدي يكتب عن نجيب محفوظ، بل اول صدى جاد لرواياته التي بلغت - حتى ذلك الوقت - ثلاث روايات تدور كلها في العصر الفرعوني. وفي هذا المقال تحمس قطب للرواية وموضوعها حماسة بالغة. فقد استهله بقوله :

«أحاول ان اتحفظ في الثناء على هذه القصة، فتغلبني حماسة قاهرة لها، وفرح جارف بها. هذا هو الحق، اطالع به القارىء من اول سطر، لاستعين بكشفه على رد جماح هذه الحماسة، والعودة الى هدوء الناقد واتزانه».

وروى سيد قطب قصة هذه الحماسة، وخلاصتها انه دعا كثيرا الى الاهتمام بمصر القديمة وتاريخها، وضرورة ابراز الطابع القومي في الادب، وتسجيل امجاد التاريخ القديم حتى يصبح اعمالا فنية من الملاحم والقصص، يقرؤها الناس فيحسون انهم «فرع حديث لشجرة عريقة عميقة الجذور في الزمن» على حد تعبيره. واضاف، بعد رواية قصة حماسته، بقوله :

«قلت هذا كله في عشرات المقالات. واليوم التفت فأجد بين يدي القصة والملحمة، كلتاهما في عمل واحد، في «كفاح طيبة». فهي قصة بنسقها وحوادثها، وهي ملحمة - وإن لم تكن شعرا ولا اسطورة - بما تفيضه من وجدانات ومشاعر، لا يفيضها في الشعر الا المجلمة».

ثم قدم تلخيصا وافيا للرواية، واشاد بقيمتها الفنية والقومية، وانسانية شخوصها المصرية المحلية، وواقعية جوها وتصويرها. ومع ذلك أخذ عليها بعض «الاخطاء اليسيرة - على حد قوله - مثل قول الملك سكنن رع : لم تكن العجلات من آلات الحرب لدى الرعاة. فكيف يكون لجيشهم اضعاف ما لجيشنا منها ؟» فالثابت تاريخيا ان عجلات الحرب كانت سلاح الرعاة الجديد الذي هاجموا به مصر، فتغلبوا به على شجاعة المصريين، حتى اخذه المصريون عنهم، فانتصروا به، وبزوهم فيه. ومثل ان يقول عن اسم «أحمس» انه مشتق من الحماسة. فأحمس اسم مصري قديم، لا علاقة له بمعناه في اللغة العربية، ولعله وجد قبل ان يكون لهذه اللغة وجود معروف. ومثل ان يقول أحمس : انه أت من بلاد النوبة، فهذا اسم حديث كذلك. وقد كانت في ذلك الحين تسمى بلاد «بنت»، اي الذهب. ومثل ان يقدر مدة حكم الرعاة بمائتي عام. والراجح انها تصل الى حوالي خمسمائة عام. وبعض هنات كهذه وتلك. ولكن ماذا ؟ ان الفنان ليستطيع ان يخطىء مائة مرة مثل هذا الخطأ، دون ان يؤثر ذلك في عمله الفني الاصيل».

واختتم سيد قطب المقال - بعد ذلك - بتأكيد وطنية الرواية، وحب المصريين لارضهم، وميلهم في وقت الشدة الى انتظار زعيم، «فاذا ما ظهر الزعيم ساروا وراءه الى الموت راغبين». وانهى حديثه بقوله : «لو كان لي عن الامر شيء لجعلت هذه القصة في يد كل فتى وكل فتاة، ولطبعتها ووزعتها على كل بيت بالمجان، ولاقمت لصاحبها - الذي لا اعرفه - حفلة من حفلات التكريم التي لا عداد لها في مصر، للمستحقين وغير المستحقين».

لم يرق هذا المقال الحماسي لصلاح ذهني، وهو نفسه من كتاب القصة. فكتب ردا في العدد التالي من «الرسالة» علق فيه على هذا المقال، وآخر كان سيد قطب قد نشره عن محمود تيمور وأدبه. وعاب على قطب حيرته ازاء مذهب تيمور في الكتابة، مؤكدا انه «واحد من رواد المذهب الواقعي» ثم انتقل الى ما كتبه قطب عن نجيب محفوظ، فقال :

«وبعد !

أيجب ان اقول ان الناقد الفاضل سيد قطب، كما اخطأ في مقاييس النقد قد اخطأ في حق التاريخ - علم التاريخ - فزلت قدمه في مقاله الثاني بدفعة علنية من تلك العقيدة التي تسيطر عليه من ان النقد لا يكون صحيحا الا اذا كشف عن نقائص، او ابتكر نقائص. ذلك ما حدث في المقال الثاني الذي كتبه عن الرواية الرائعة «كفاح طيبة» للاستاذ نجيب محفوظ. فقد سرد ما في القصة من مزايا، وما لها من قدر كعمل قومي، ولون من الكتابة يتطلبه الادب المصري، وأثنى على الكاتب، ثم ! ثم تذكر عقيدته في النقد فكشف عن بعض الهنات التي انطوى عليها الكتاب، فذكر من هذه الهنات اربعة اخطاء. اخطاء تاريخية !».

وأورد ذهني الاخطاء الاربعة السابقة التي احصاها سيد قطب لنجيب محفوظ، ثم علق بقوله :

«والحق ان المخطىء هو الاستاذ سيد قطب !

«ذلك ان ما قاله نجيب محفوظ هو الحقيقة التاريخية».

وبعد ان عرض للأخطاء الاربعة، واكد ان محفوظ لم يخطىء، اختتم مقاله قائلا :

«هذه هي الهنات التي كشفها الاستاذ سيد قطب. انما هي حقائق تاريخية لا تقبل الجدل. وكل ما كشف عنه الناقد هو حاجته للكثير من الاطلاع والتريث والصبر، الكثير الذي يجنبه حيرة هي اقرب شيء الى الجهل، ويجنبه اخطاء ان تكررت فقد تدعو الكثيرين من امثالي ممن اعجبوا به في ابحاثه الماضية لاعادة النظر في كل ما رواه اذ ذاك على انه حقائق. فان لم يكن لديه الصبر فليعد الى نقد الشعر. ولن يضيره شيئا ان يقال انه ناقد شعر فحسب».

واشتعل الفتيل

من الواضح ان رد ذهني على سيد قطب كان فتيلا مشتعلا. ولكنه - فيما يتعلق بنجيب محفوظ - كان مغاليا في مؤاخذة سيد قطب. فمقال الرجل ايجابي من رأسه الى قدميه، وينم عن حب الرواية المنقودة، حتى وهو يراجع مؤلفها في ما تصور انه اخطاء تاريخية. ولكن هكذا كانت تبدأ المعارك من مستصغر الشرر. ولم يكن سيد قطب من النوع المسالم مثل نجيب محفوظ. ولهذا رد على الرد في العدد التالي. واستهل رده بقوله عن حق :

«لم افاجأ برد الاستاذ صلاح ذهني في عدد «الرسالة» الماضي، ولكنني فوجئت بلهجة هذا الرد. فالحقائق يمكن ان تقال دون ان يحتاج قائلها حتما الى البذاءة !».

ومع ذلك لم يعمل سيد قطب بالمبدأ الذي قرره حول لهجة الردود. فقد عنف في استخدام الالفاظ واحتد في المناقشة. ورد اثارة ذهني الى انه اشار الى قصصه بشكل لا يرضيه، وناقش قصص تيمور بطريقة لا ترضيه ايضا كتلميذ له. وكان مما قاله حول تخطئة ذهني لملاحظاته السلبية على «كفاح طيبة» :

«ثم يلجأ الى لهجته، وهو يتكلم عن جهلي بالتاريخ. فلقد رجحت ان تكون مدة حكم الهكسوس حوالي خمسمائة عام لا مائتين كما ذكر الاستاذ نجيب محفوظ. فما رأيه في جهل رجل كجوستاف لوبون يقرر في كتابه «الحضارة المصرية» ان حكم الهكسوس بقي نحو خمسة قرون، وان الصراع بينهم وبين حكام طيبة قد ظل اكثر من مائة وخمسين عاما ؟ لعل مدة الصراع هي التي يجزم الاستاذ العلامة بأنها مدة حكم الهكسوس ؟

«أم انني مخطىء في تعقيبي على قول الملك سكنن رع «لم تكن العجلات من آلات الحرب لدى الرعاة فكيف يكون لجيشهم اضعاف ما لجيشنا منها» لأن الهكسوس انما اخذوا العجلات عن اهل فلسطين. فلست ادري كيف ارد على الاستاذ صلاح فيها. انني في حاجة لأن استعير لهجته. الهكسوس سبقوا المصريين في استخدام عجلات الحرب أم لا ؟ أهم قد غلبوا بهذا السبق أم لا ؟ هذا هو لب الموضوع. وتعقيبي في موضعه. أما تعقيب الاستاذ صلاح فله وصف آخر ليس الآن في قاموسي !

«وأما ان احمس مشتق من «الحماسة» بمعناها، فانا في انتظار ما يثبته، ولا يكفي ان يقرره العالم العلامة السيد صلاح ليصبح يقينا لا شك فيه. واما ان بلاد بنت هي الصومال فهو محق في هذا، وانا مخطىء. والمسألة أهون من كل هذا التبجح العريض».

ولكن صلاح ذهني لم يقتنع بهذه النهاية. فكتب ردا اخر اقسى من سابقه عد فيه الامر وقد خرج من يده على حد قوله. فالمعركة - كما قال - بين سيد قطب والحقيقة الواضحة. وكرر قوله ان سيد قطب ان صلح ناقدا للشعر فلن يصلح ناقدا للقصة. لماذا ؟ «لأنه لا يجيد لغة اجنبية» بل طالبه بالتقليل من ذكر الاسماء الاجنبية وترديد اسماء الكتاب الاوروبيين بلهجة توهم القارىء انه من اهل الاطلاع الواسع في الادب الاوروبي. ثم أورد بعض امثلة من مقالات سابقة لسيد قطب تؤكد دعواه. ودفع عن نفسه ما قاله عنه قطب من انه ظل لجمود تيمور في كتاباته، في حين ان الحري بهذا الظل - كما يقول - هو قطب الذي تظل بالعقاد عشرين عاما.

لم يدع ذهني ملاحظات قطب الاربع على رواية محفوظ دون تعليق جديد. وفي هذا التعليق أورد بعض المراجع الاوروبية، مدللا على صحة «الهنات الاربع» السابقة كما وردت في الاصل الروائي عند نجيب محفوظ.

الكلمة الاخيرة

وازداد انفعال سيد قطب. فكتب ردا آخر بعنوان «كلمة اخيرة» استهلها بقوله :

«لست أملك ان اتمادى في الحديث مع الاستاذ صلاح ذهني اكثر مما فعلت حتى الآن، حيث لا موضوع للحديث غير الشتائم والسباب، والا فهو الترابح. لقد عجز بانتاجه في القصة ان يكون موضع حديث احد في صحيفة، فتناول ذلك الآن عن طريق الشتائم والسباب».

ورد على اتهامات ذهني له واحدا بعد الآخر، فدافع عن عدم معرفته لغة اجنبية بأنه يرى ذهني وعشرات من امثاله يعرفون لغة يتبجحون بمعرفتها، ويلوكون مصطلحاتها، ثم يكونون حيث هم، ويكون حيث هو. واشار الى ان ذهني اهداه كتابه الاخير بعبارة «الى اخي الناقد البارع الاستاذ سيد قطب مع وافر التقدير» ومع هذا جابهه بالسكوت عنه على حد تعبيره. اما كونه ظلا للعقاد كما ذكر ذهني فامر لا يخفيه، ولكنه لا يخشى على وجوده منه. ثم اختتم كلمته بقوله

«وبعد، فظل العقاد هذا يستطيع ان يكون «الناقد البارع» كما كنت عند الاستاذ صلاح في ٢٣ ابريل الماضي، وان يكون «ناقد شعر فقط» كما انا الآن عند الاستاذ صلاح ايضا في ١٢ اكتوبر الحالي، وان اكون شاعرا كما يقول بعض الناس غير الاستاذ صلاح. فهل يستطيع ان يقول لي هو : ماذا يستطيع ان يكون ؟ لقد كنت اعني ما اقول حين قلت له : ان اعزازي الشخصي له، هو الذي يدعوني ان اناقشه، والا فليس هنالك من محصول ادبي نلتقي عنده ليستحق الحديث. وحتى هذا الاعزاز الشخصي قد عبث به ببذاءة التعبير... تلك كلمة اخيرة، لان الشتائم في متناول من يريده».

وبهذه الكلمة الاخيرة توقفت المعركة، وكف طرفاها عن التراشق، وتقطع حبل الصداقة بينهما حتى وفاة صلاح ذهني عام ١٩٥٣.

اما نجيب محفوظ فقد ظل هادئا صامتا، وكأنه يعمل بقول المتنبي :

أنام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصموا

وأما سيد قطب فقد ظل معجبا بروايات محفوظ، وكتب عنها بعدها ثلاث مقالات حول «خان الخليلي» «القاهرة الجديدة» «زقاق المدق» ثم انصرف عن النقد في اواخر الاربعينات.

حسني فريز يعيد تأكيد موقفه من نوبل ومحفوظ :

لو اعطيت للعقاد لكانت جائزة حقا !!

لندن - «الشرق الاوسط» - من احمد عباس :

كان الاستاذ حسني فريز رئيس اتحاد الكتاب الاردنيين اول من «بادر» الى رد سبب منح نجيب محفوظ جائزة نوبل الى تأييده كامب ديفيد. وكان صوته، من ناحية التوقيت على الاقل، صادما.

«الشرق الاوسط» نقلت له هذا الانطباع، هاتفيا من لندن، فكان هذا اللقاء :

● بم تفسر سرعة «مبادرتك» الى ذلك التصريح ؟

- لا اعتقد ان في الامر سرعة او تسرعا. كل ما في الامر ان الجائزة التي منحت ذات مرة مناصفة للسادات وبيغن تقودنا، ببساطة، الى هذا التفسير.

هناك مداخل لهذه الجائزة. ولو كانت اعطيت لعالم من العلماء ربما بدا الامر طبيعيا، ولكن في الادب سجالا للقول.

على كل حال ان اناسنا يريدون ان يفخروا، ونحن معهم في الفخر بأن احدنا نال جائزة نوبل !

● طبيعة تصريحك كانها تفضي الى القول بأن الموقف من اسرائيل، سلبا وايجابا، هو جواز المرور من عدمه الى الاعتراف الغربي بأدبنا او فننا او فكرنا ؟

- لست سياسيا ولكنني لا استبعد ان يكون الامر كذلك !

● كيف لا تكون سياسيا وقد كنت معنيا بالدرجة الاولى بالجانب السياسي للجائزة ؟

- ولكنني قلت ايضا ان شخصياته ليست سليمة. وتساءلت، مستنكرا، عما اذا كان ينبغي ان تكون كل شخصيات القاص منغمرة بالجنس او الخمرة. انه ليس بيني وبينه اي شيء، فلا هو يعرفني ولا انا اعرفه شخصيا. هو رجل مشهور عالميا وأنا لا اكاد اكون مشهورا موضعيا، وقد قلت تصريحي ولم اكن اعرف انه سيدور حول الدنيا كلها.

● بفضل الجائزة، والكاتب.. العالميين ؟

- أقول لك لو ان الجائزة اعطيت للعقاد لقلنا انها جائزة حقا، وهو ذلك الكاتب الفذ الذي افنى عمره للكتابة والتأليف دون التفات الى هنا او هناك.

● ولكن نجيب محفوظ كمبدع، يفوقه اهمية.

- طه حسين وغيره سبقوه اليه، ولكن محفوظ اختص بالرواية، ونحن لا نبخسه حقه، فهو اكبر كتاب القصة في العالم العربي. ولكن انا رجل احب عبد الناصر مخطئا، مصيبا، واقفا، ميتا، نائما، طيبا، لذا، وايما انسان افترى عليه، انا لا احب هذا الانسان.

● اتعتقد ان الكتابة عن شخصيات كهذه امر خاطىء ؟!

- انا كتبت مرة عن شخصية من هذا النوع، وكتبت عن شخصيات من انواع اخرى، ولكني لم ار واحدا عند نجيب محفوظ الا وهو «موبوء» وإن كنت لم اقرأ اعماله كلها !

● النقد الذي وجهه نجيب محفوظ لعبد الناصر جاء بمثله بعض مريديه. ثم الا تعتقد ان النقد مقدمة لا بد منها لكل عملية بناء او تطوير ؟

- انا مع النقد البناء، الذي لا اعتقد ان موقف نجيب محفوظ كان نابعا منه.

● لماذا لا تتوقف عند اشكال المردود الايجابي لمنح محفوظ الجائزة العظمى ؟

- لأنها معروفة يلخصها معنى ان تمنح لأول مرة لعربي، كما يعبر عنها فرح الانسان العربي بها «احنا نقول له مبروك»، ولولا ان هناك قيمة لما كتب هذا الرجل لما اعطي هذه الجائزة.

● ولكن فرحتك فيها غصة ؟

- كلها غصة !! وكيف لا وكامب ديفيد في طريقها.

اضاءة

د. مرعي مدكور

«ماروشكا» تصافح «مريود»!

.. «المعكرونة» الطليانية - كما ينطقونها - ستقدم للجياع في افريقيا على اطباق فضية وبملاعق مذهبة وبيد الممثلة «ماروشكا داتمرز» نفسها، وستلف زفة الممثلة وحاشيتها الى الكتاتيب والزوايا، تظهر شخصيات، وتلمع شخصيات، وتختفي شخصيات.. سنرى سيدنا بعصاه والواح تلاميذ الصاجية. وسيقانهم الرفيعة المصوصة العارية يتعاطون «معكرونة» الطليان.

اما مريود العاشق الخاص، وضو البيت وزوجته بنت جبر الدار، والزين، ومصطفى سعيد بعد عودته من هجرته الى الشمال، وشخصيات الطيب صالح وغيره من روائيي المنطقة، كلهم سيتحولون الى شخصيات ممسوخة مشوهة مصطنعة ومتصنعة في الوقت ذاته إكراما لفلاشات الكاميرا وتحركات الممثلة سليلة الغرب التي تنازلت و«قبلت بطولة فيلم حول المجاعة في افريقيا، من اخراج ماركو فيراري ويشاركها البطولة الممثل مايكل بلاسيدو».. قصة الفيلم وطريقة اخراجه وعملياته كلها ستخضع - كما بشرتنا بذلك مجلاتنا العربية الملونة - للتبديل اثناء قيام طاقمه بتصوير مشاهد المجاعة المأساوية وهم يتابعون شاحنات تنقل «المعكرونة» - ثانية - الطليانية الى الجياع!

لن يحتاج الفيلم الى ستوديوهات خاصة، فالبركة في جموع الفيضانات ومخلفات السيول على مسرح الكوارث الطبيعية، في «الكلاكات» و«توتي» و«جريف» بالاضافة الى مناطق النزح من «دارفور» و«كردفان» و.. و... وطبعا ستتحول مأساتنا في عيون اهل الفرجة الى ملهاة على شاشة السينما.

وعلى رأي الصعيدي الاذاعي الشهير فهمي عمر: «قعدنا بانتظار الفيض، اتى الفيض اغرقنا».

(الرياض)

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

الحجر الكلي الذي سال تحية وتكريما لنجيب محفوظ بمناسبة منحه جائزة نوبل، لم يذهب هدرا.

انه يأتي ليؤكد قيمة تحتاج اليوم الى تأكيدها اكثر من اي وقت مضى، وهذه القيمة هي ارساء المثل والقدوة امام الاجيال الجديدة التي لم تعد تجد امامها مثلا او قدوة بعد ان تهاوت وتقوضت الكثير من القيم والمبادىء الاخلاقية نتيجة لزحف ازمنة الردة والهزيمة.

وسيطرة الفئات الطارئة، المتسلقة الطحلبية، من المهربين والدجالين وتجار الشنطة واصحاب النجاح الفاسد ومزوري العملة، الذين اصبحوا اساطين التفوق والمال والمجد والنجاح في بعض مجتمعاتنا العربية وتضاءلت قيمة رموز العلم والفكر والادب والثقافة حتى صار العمل بالميادين العلمية والثقافية مجالا للتندر والسخرية لان هذه الميادين لا تصنع لاصحابها مالا ولا تبني لهم قصورا ولا تحقق لهم نجاحا ولا نفوذا. وتوارى ذلك الزمن الذي كان اعظم القامات المناضلين السياسيين وكبار علماء الدين واساتذة الفكر والادب وابطال المعارك الوطنية، وطغت قيم المجتمع الاستهلاكي الانفتاحي، الانفلاتي واساليب الاسواق التجارية حيث تطرد العملة الرديئة العملة الجيدة وحيث تصبح الشطارة والفهلوة والبراعة في الغش والكذب والنهب مقياسا وحيدا لنجاح الانسان او فشله، وزحفت على السماء سحب ثقيلة سوداء طمست كل النجوم التي يهتدي بنورها السائرون وغمرت المجتمع تعبيرات جديدة، رخيصة، مبتذلة يتداولها الناس باعجاب واكبار عن «الكيلو» و«البلكو» و«الارنب»، اشارة الى ما يمكن ان يجنيه رجل السوق من اموال. تحت ضاغطة الفقر والازمات الاقتصادية الخانقة في بعض المجتمعات العربية، اصبح لمثل هذا الحديث سحره على العقول والقلوب، وصار اصحاب «الارانب» يحتكرون الاعجاب والتصفيق، ويصنعون للناس قيما هجينة طارئة، فاسدة ويقدمون للمجتمع مثالا ممسوخا وزائفا. وجاء هذا الاعتراف العالمي بمكانة نجيب محفوظ الادبية، ليحدث انقلابا في هذا القيم والمعايير المقلوبة، يزيل عنها العطب ويعيد لها حقيقتها المشرقة الناصعة. جاء هذا الاعتراف ليفجر عواطف الناس ويكشف الغطاء عن اصالتهم وتوقهم للقيم الحقيقية التائهة في زحمة البورصات والمزايدات والارانب والقطط السمان. عاصفة من المحبة والاعجاب والتكريم غمر بها الشعب المصري والشعب العربي كله هذا الاديب المثابر المتواضع البسيط الذي عاش مخلصا لفنه، وفيا للقيم العريقة الخالدة المغروسة في ضمير شعبه وامته، يكدح في صمت ودأب ويقدم للحياة عطاءه السمح، الكريم النبيل، دون من او استعلاء او مكابرة ويعيش حياته البسيطة كغيره من المواطنين الشرفاء الفقراء، فهو لا يملك قصرا ولا خدما ولا سيارة فارهة ولا اطيانا ولا عقارات سوى قلمه وجهده وموهبته، ومع ذلك استطاع ان يصنع مجدا لا لنفسه ولا لمصر وحدها وانما مجدا لامته العربية كلها، مما جعل الرؤساء يتبادلون التهاني امتنانا واعترافا بفضله وتكريما لمكانته الشامخة السامقة.

هذا هو نجيب محفوظ الذي يحتفل به العالم باعتباره مأثرة للانسانية جمعاء، والذي يتألق نجما يشع ويتوهج ويطرد بنوره الخفافيش التي لا تعيش الا في ظلام الافلاس الفكري وارتداد القيم الشريفة الصادقة.

يأتي هذا الاديب ليؤكد مرة اخرى مكانة هذه القيم النبيلة الخالدة، ويقدم المثل الحقيقي الذي يجب ان تحتذيه الاجيال الجديدة الصاعدة.

«مغناة الانتفاضة» في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

بمناسبة اسبوع المقدسات يفتتح في القاهرة يوم الحادي والعشرين من نوفمبر الحالي عمل مسرحي ضخم لمساندة الانتفاضة الفلسطينية يقدمه الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين مع دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية بعنوان «مغناة الانتفاضة» من تأليف الكاتب والشاعر الفلسطيني ابو الصادق، والحان مهدي سودانه واخراج محمد خليل.

وقد صرح محمد بكرود الامين العام لاتحاد الفنانين الفلسطينيين لـ «الشرق الاوسط» بأن هذا العمل سيكون بمثابة مظاهرة فنية عارمة لتجسيد الملاحم البطولية للشعب الفلسطيني وداخل الارض المحتلة وتعرية حقيقة الممارسات الاسرائيلية الوحشية الظالمة ضد المواطنين الفلسطينيين وسوف يشارك في العمل ٩٠ فنانا وفنانة

عالم الشرق ● الاوسط

هناك خطت الملكة إليزابيث خطواتها الأولى
عالم خاص للأطفال في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:
في داخلها تلقت الملكة اليزابيث الثانية وشقيقتها الوحيدة الصغرى الاميرة مارجريت اولى خطواتها في تعلم ارقى الفنون الرفيعة.. الباليه ومن قبلهما ومنذ تأسيسها عام ١٩١٤.. وبعدهما وحتى الآن تدفق اليها سيل من الاطفال.. بنات الارستقراطية الانجليزية لتعلم الفن ذاته والتدريب عليه والطموح في ان تبرز منهن من تنجح في الهاب خيال عشاق الفنون الرفيعة سواء داخل مسرح سادلزوول او اي من خشبات مسارح سان مارتينزلين في حي الويست اند..

مدرسة فاساني لرقص الباليه تكاد تكون أشهر المدارس الخاصة المغلقة على صغيرات الطبقة الثرية على قمة المجتمع الانجليزي على رغم انها لا تعدو أن تكون ستوديو صغيرا في الطابق الارضي لأحد مساكن شارع هارنجتون رود غرب لندن.

وعلى الرغم من صغر حجم القاعة «المدرسة» التي تتم فيها التدريبات والشبيهة بغرفة الجلوس في اي مسكن آخر مجاور لها الا انها تتميز عنها جميعا بخلوها من الإثاث، سوى بضع لوحات على الجدران تحمل ملامح الوجوه البريئة لما لا يزيد عن اثنتي عشرة صبية لا تتعدى أعمارهن السادسة. وهو مجموع أطفال راقصات باليه المستقبل لمدرسة «فاساني» للباليه، والفرع الآخر للمدرسة ذاتها في باريس.

ومنذ تاريخ انشاء مدرسة فاستاني عام ١٩١٤ لتعليم رقص الباليه، وهي تعد الصالون الذي يتعلم فيه أطفال الارستقراطية أصول اللعب الحر والذي يضم في ما يضم اصول ذلك الفن العريق.. وعادة ما تختصر البنات الصغار طريقه الشاق الطويل ليندمجن في دراساتهن العادية في المدارس الخاصة ونسيان تلك المرحلة التي تقوم فيها مدرسة «فاساني» بدور دار الحضانة التي يتلقين فيها قواعد البروتوكول والمعرفة لواحد من فنون الارستقراطية العريقة..

ومدرسة أو استوديو فاساني للباليه في حقيقتها ليست واحدة من تلك الفصول العديدة التي تصقل فيها مواهب الصغار لتقديمهن في النهاية الى عالم خشبات المسارح بقدر ما هي اكاديمية خاصة تكاد تقتصر على شريحة محددة من الصغيرات اللندنيات المحاطات بسياج يبعدهن كثيرا عن ايقاعات الحياة العادية، ويحفظ لهن تقاليدهن العريقة التي وفدن يحملنها الى تلك الاكاديمية الصغيرة منذ ان أسستها صاحبتها مدام فاساني عام ١٩١٤ لتنافس مدرسة أخرى لتعليم الصبايا أحد مظاهر حياتهن الاجتماعية وعرفت آنذاك باسم مدرسة بالانتين.

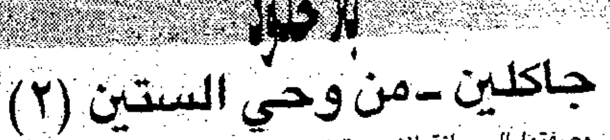
غير ان هذه المنافسة بين المدرستين تركت المجال مفتوحاً في النهاية لمدرسة وستوديو فاساني بعد ان اغلقت بالانتين ابوابها بعد سنوات قليلة.

وعلى الرغم مما تقوله السيدة فريدا ايدن أشهر مدربات الباليه الحالية في ستوديو فاستاني من أنها لا تغلق ابواب مدرستها على شريحة معينة من الأطفال الا انها وبالمقاييس التي يتم فيها اختيار اطفالها تؤكد بطريقة أخرى الخصوصية التي تتميز بها اكاديميتها ومن استبعاد الحاق الصغيرات اللائي ترى في وجوههن نوعا من الازعاج للبرامج التي تعدها. وتكتفي بعروضها المحدودة على مشاهديها من الآباء والأمهات وأصدقائهم ومربيات الأطفال. ودونما حاجة الى العروض التجارية أو اعداد حقيقي لجيل من هؤلاء البنات ليقفن فيما بعد على خشبات مسارح الباليه كما تقول كتيبات الدعاية للمدرسة.

وان كانت لا تفصح عن ذلك وبالاساليب التي تلقن بها اطفالها اصول الباليه وقواعده داخل القاعة الوحيدة في المدرسة «من الصمت المثير واتقان الحركات.. ورهافة الحس».

وفضلا عن الرسوم المالية الباهظة والتي تبلغ ٤ آلاف جنيه للفصل الدراسي الواحد والذي تقبل المدرسة انتظام الأطفال فيه لمدة ثلاث ساعات يومياً ومن سن عامين الى سن السادسة.. فإن شروطا عديدة دونها المستحيل توضع في قائمة طلبات التحاق الصبايا الراغبات في اقتحام أسوار تلك المساحة المحدودة داخل احد اشوارع الهادئة في منطقة هارنجتون رود غرب لندن..


صغيرات النخبة داخل عالمهن الخاص



بلا حلول
جاكلين - من وحي الستين (٢)

وصفتها الصحافة الاوروبية انها كانت «الملكة» الوحيدة في الولايات المتحدة بعد مصرع زوجها الرئيس جون كندي وخلال مراسم جنازته. لم يرها احد تبكي كما تفعل الارامل وان كان قلبها يقطر اسى وحرقة بعد ان فقدت زوجا في أوج تألقه ورئيسا للولايات المتحدة كانت تدين له الدنيا.

ومن السيدة الاولى اصبحت ارملة الرئيس كندي أما لطفلين جون وكارولين - تزوجا مؤخرا.

وخلال ست سنوات فاجأت العالم بالاقتران بالمليونير اليوناني أرسطو أوناسيس الذي كان في سن والدها وعاشت معه حياة صاخبة كالتي اعتاد عليها. سهر وحفلات ورحلات ومقاولات ومغامرات كانت تعرفها من قبل عنه سيما عشيقة عمره مغنية اليونان الاولى ماريا كالاس ويقال انه ظل يحبها الى ان مات.

وبعد وفاة اوناسيس الذي ترك لها ثروة قدرت بثلاثمائة مليون دولار تغيرت مسيرتها بالكامل. فكرست جهودها لولديها وبدأت تفكر جديا في العمل للقيام بدور ايجابي يملأ فراغها ابتداء من عام ١٩٦٩ في الثانية والاربعين بالرغم من انها احتفظت برونقها واناقتها واكثر من ذلك بسحرها وغموضها.

فتقدمت للعمل في شركة دبل داي للنشر - كتب ومطبوعات - كمحررة وناقدة تقرأ المسودات وتزكيها للنشر أو توصي باهمالها.

«يجب ان يقوم المرء بأمر يحبه ويستمتع به. فان من تعريفات السعادة هو توظيف كافة مشاعر الانسان لتحقيق الامتياز في محيطه» وهو كما نرى منبثق عن تعريف قديم قرأته للفيلسوف البريطاني هارولد لاسكي عن الحرية.

وتواظب على عملها ثلاثة ايام في الاسبوع من التاسعة والنصف صباحا حتى الخامسة مساء تدرس وتقرأ وتبدع افكارا جديدة قابلة للتنفيذ وتتعامل مع زملائها بأدب ولطف وظرف. كما انها لا تطلب ولا تقبل معاملة خاصة كونها سيدة اولى سابقة وحماة لادوارد كندي احد اهم اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي واما لابن رئيس جمهورية سابق ومليونيرة في حد ذاتها.

كما انها تقضي ساعات ليليا في بيتها في دراسة ما فاض من واجباتها وتلتقي بباقة محدودة من الاقارب والمعارف.

ماذا تريد من الحياة الآن وقد شارفت على الستين:

● عمل مثير يزخر بالحوافز يوسع مداركها وآفاق معارفها، ولذلك فهي تنوي العمل ومواصلة العمل.

● صداقات دافئة ذات معنى خاص في مجالات عشقها - الادب والفنون. ولها في هذا الخصوص صديق حميم دائم، موريس تمبلسان تكن له عاطفة خاصة تقترب من الحب.

● علاقة محبة واحترام متبادل لولديها في مجتمع غربي اتسم باتساع الشقة بين الابوين والابناء بعد سن معينة قد تبدأ من بعد الثانوية بقليل.

الا انها تمنح العمل المنتج اهم اعتباراتها اذ تقول:

«اجزم بان الذين يعملون بانفسهم يكنون احتراما لاعمال الاخرين فالانتاجية الفردية تثري الفرد واحترامه لذاته».

فاذا وجدت متسعا من الوقت، او انها تخلق ذلك المتسع لشتركت مع غيرها في هيئات حماية البيئة أو الجمعيات الثقافية التي تعج بها نيويورك والولايات المتحدة عموما، وتلتقي مع افراد قبيلة آل كندي الذين اسهموا ويسهمون في صناعة التاريخ الامريكي منذ نزوجهم الى بوسطن من ايرلندا وعلى راسهم الشيخ السناتور ادوارد الذي حركته التجارب بعد عدة كوارث شخصية اقساها ادمان زوجته وأم أولاده على الكحول كما اشرت في مقال سابق.

وعندما يتفرق الجمع، تفرغ الى ذكرياتها مع جون.

فاروق لقمان

اليهود عرب في نظر سلطات التربية في لندن

لندن «الشرق الاوسط»:
اقام قادة الطائفة اليهودية في لندن الدنيا ولم يقعدوها بعد بسبب جدول بياني نشرته سلطة التربية والتعليم في العاصمة البريطانية في نهاية الاسبوع الماضي، جرى فيه تصنيف اليهود تحت خانة العرب.

وجاءت هذه الضجة بعد نشر الجدول المذكور الذي يبين عدد ونوعية المدارس التابعة للأقليات القومية المتعددة المقيمة في لندن حيث تبين أن مدرستين تابعتين للطائفة اليهودية في منطقة «هاكني» الواقعة في القسم الشرقي من لندن أدرجتا في الجدول تحت خانة المدارس العربية.

استنكر الحاخام ابراهام بينشر أحد قادة الطائفة اليهودية موقف سلطة التربية واعتبر انها متحيزة ضد الطائفة وترفض الاعتراف بها على أنها أقلية قومية.

ورد متحدث باسم سلطة التربية على الاتهامات المذكورة قائلا انهم اعتادوا لدى تصنيف المدارس التابعة للاقليات القومية القادمة من منطقة الشرق الاوسط تحت خانة العرب وانه ليس ثمة شيء مقصود ضد اليهود.

غير ان هذه الحادثة تثير من جديد النقاش الذي لا ينتهي حول اليهود وهل هم طائفة دينية كالبروتستانت والكاثوليك والمسلمين أم هم اقلية قومية كالاتراك واليونان والهنود.





في كل مكان

● اقامت الهيئة العامة للاستثمار حفلا لاختتام دورة التحليل المالي والاستثماري لمتدربي الهيئة من الموظفين الجدد.

وكان الهدف من الدورة التي استمرت من شهر يناير الماضي الى نهاية شهر اكتوبر ١٩٨٨ هو تطوير الكفاءات ورفع مستوى العاملين في مجالات التحليل المالي والاستثماري.

وقد شارك في الدورة ٣٠ شخصا من الهيئة العامة للاستثمار ومن مؤسسة الخليج للاستثمار وبعض شركات الاستثمار المحلية.

***

● زار ثلاثة مسؤولين من وزارتي الاشغال العامة والشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية مبنى دور الرعاية الاجتماعية في الصليبيخات وتفقدوا الادارة والاجنحة واطلعوا على احتياجات دور الرعاية الآنية والمستقبلية.

وكان وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس محمد عبد الحميد الصانع ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشؤون المالية والادارية الشيخ دعيج خليفة المالك الصباح والوكيلة المساعدة لشؤون الرعاية الاجتماعية الدكتورة لطيفة الرجيب قد قاموا بهذه الجولة بناء على توجيهات امير الكويت بمتابعة المشاريع الانسانية ورفع كفاءتها وضرورة تقديم افضل الخدمات للمواطنين المستفيدين منها وتنفيذا لتعليمات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر.

***

● عقد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي اجتماعا برئاسة العميد سعيد عبد الله رئيس الاتحاد. وتم خلال الاجتماع الموافقة على اقامة اول سباق من نوعه يقام في الدولة للمراكب الخشبية الصغيرة - الشواحيف - في الشارقة بين اندية الشرطة وذلك يوم ١٨ ديسمبر المقبل احتفالات بيوم الشرطة العربية.

كما تمت الموافقة على اقامة بطولة الرماية السنوية للشرطة في الفترة من ٤ الى ٨ مارس (آذار) القادم في دبي.

معارض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
يقام في مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية

معرض للاجهزة الامنية الالمانية في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
افتتح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد معرض الاجهزة الالمانية الذي تشارك فيه مجموعة من الشركات المصنعة للاجهزة الامنية ويضم المعرض اجهزة انذار مبكر واجهزة مراقبة وادوات مكافحة الشغب وسيارات شرطية ودروع وخوذات مراقبة واجهزة اتصالات واجهزة مرورية وادوات كاشفة ومعدات لمنع الجريمة.

وقد حضر حفل الافتتاح الدكتور ايرش وزير العدل لمقاطعة بادن وختبيزج والوفد المرافق له وسفير المانيا لدى المملكة.

وقال مدير المعارض الامنية في المركز السيد صالح الحويل ان الغاية من اقامة المعرض هو اطلاع المعنيين في الدول العربية على المستجدات في الصناعات الالمانية المتخصصة والافادة من هذه الصناعات وتقديم نموذج لتطوير الصناعات العربية في المجال الامني.

وقد وجه المركز بالتعاون مع السفارة الالمانية الدعوات للعديد من الشركات الالمانية الرائدة في انتاج الاجهزة الامنية للاشتراك في هذا المعرض حيث يقوم مندوبو الشركات بتقديم الشروحات الوافية لرواد المعرض هذا بالاضافة الى عرض حي لسبل استخدام تلك المعروضات.

معرض للكتاب السعودي في الدار البيضاء

في الدار البيضاء في المغرب في الثامن والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي معرض للكتاب السعودي بتوجيه من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني..

ويستمر هذا المعرض الذي شاركت فيه ١٥ من الهيئات الرسمية والجامعية في المملكة العربية السعودية بمجموعة من الكتب والمراجع والمخطوطات والدراسات حتى الرابع من ديسمبر المقبل..

وقامت بالاعداد والتنظيم لهذا المعرض مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض في اطار التعاون الثقافي القائم بين المؤسستين اللتين تم انشاؤهما على نفقة الامير عبد الله لتكونا في خدمة طلاب العلم والمعرفة في العالم العربي والاسلامي.

ويشترك في هذا المعرض كل من:
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، دار الملك عبد العزيز، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، معهد الادارة العامة، وزارة الاعلام، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وزارة الحج والاوقاف، الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة، رابطة العالم الاسلامي وجامعة أم القرى.

هذا اليوم في التاريخ
١٥ تشرين الثاني (نوفمبر)
تبادل الجواسيس

في مثل هذا اليوم قبل ١٧ عاما، اي في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٧١ توفي في موسكو الكولونيل «رودولف آبل» وبوفاته انتهت قصة من اغرب قصص الجاسوسية بين الشرق والغرب في العصر الحديث، ومن اكثرها غموضا. وقد بقيت شخصية «آبل» وهويته لغزا من الالغاز، على الرغم من اشتهاره بانه من اكبر الجواسيس الذين عملوا لصالح الاتحاد السوفيتي في امريكا.

ولايزال الاسم الحقيقي لهذا الجاسوس الخطير مجهولا على الرغم من ان خمسة اسماء مستعارة سجلت له خلال السنوات التسع التي قضاها في امريكا الشمالية، بصفة غير مشروعة، قبل القاء القبض عليه اخيرا في سنة ١٩٥٧. وكانت التهمة التي وجهت الى «آبل» هي التآمر للحصول على معلومات دفاعية من امريكا وايصالها الى الاتحاد السوفيتي. ولكن نوعية المعلومات التي حصل عليها وفحواها، لم يفصح عنها اي من الجانبين الامريكي والروسي، ولم يعرف من الشبكة التي كان آبل يديرها في امريكا سوى شخص واحد هو مساعده «راينو هيهانن» الذي كان التجاؤه الى امريكا السبب في كشف حقيقة آبل والقاء القبض عليه.

وقد صدر عن حياة آبل في اعماله - على الرغم من غموضها - كتاب مثير وضعته كاتبة تدعى «لويز برنيكوف» وذهبت فيه الى ان آبل كان وكيلا نموذجيا فيما يسمى «الجاسوسية البيضاء» وهو الخبير الذي له قدرة خارقة في دراسة المعلومات من سيل المنشورات الاختصاصية والعلمية - غير السرية - ثم استخلاصه ما يبحث عنه من حقائق بنتيجة تصفيتها ومقابلة بعضها ببعض.

احيل رودولف الى المحاكمة في الولايات المتحدة، وتولى الدفاع عن محاميه «جيمس دونوفان» الذي وضع فيما بعد كتابا آخر عنه بعنوان «غرباء عند الجسر». وكتب «آلن دالاس» - الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية - عرضا لهذا الكتاب في احدى الصحف، وفيه خالف ما ذهبت اليه «لويز برنيكوف» من انه كان «شيخا للجواسيس» الروس. وقال ان «آبل» لم يكن يدير شبكة التجسس الروسية في امريكا الشمالية برمتها، كما ذهبت المؤلفة. ولكنه كان واسطة ارتباط مهمة في شبكتهم». وقد ادعت الجهات الامريكية انها تمكنت من القضاء على تلك الشبكة.

وقد نجح المحامي «دونوفان» في انقاذ آبل من الاعدام، بحجة امكانية الاستفادة منه في عملية تبادل جواسيس قد تتم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يوما ما. فحكم عليه بالسجن لمدة ٣٠ عاما. وكان «دونوفان» بعيد النظر فيما اقترحه، اذ امكن تبادل «آبل» فيما بعد بالطيار الامريكي «فرانسيس غاري باورز» قائد طائرة التجسس الامريكية الشهيرة «يو تو» (U2) الذي اسقط في روسية، وحكم عليه بالسجن فيها لمدة عشر سنوات.

وقد حث المحامي «دونوفان» الرئيس الامريكي السابق كيندي على هذه العملية، ثم تولى بنفسه اجراء مفاوضات غير رسمية مع الروس في هذا الموضوع. انتهت بالاتفاق على تبادل الرجلين في مشهد غير اعتيادي جرى على جسر «غلاينيكر» في برلين يوم ١٠ شباط (فبراير) سنة ١٩٦٢.

ولم يعترف السوفييت بان «آبل» كان جاسوسا حتى سنة ١٩٦٥، ولكن دوره ابرز بعد ذلك في لعبة الدعاية المتقابلة التي خاضها الطرفان: «جواسيسنا اشطر من جواسيسكم». وادعى السوفييت في هذه المرة ان آبل كان عضوا في المخابرات السوفيتية منذ سنة ١٩٢٧، واشاد بخدماته واعماله في المانية ضد هتلر في جريدة «برافدا» الصادرة في مايو ١٩٦٥. سميتشاستني الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للمخابرات السوفيتية (كي. جي. بي).

بقي الكولونيل رودولف آبل في روسية منذ تبادله في سنة ١٩٦٢، ولم يسمع شيء عنه حتى وفاته في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٧١.

نجدة فتحي صفوة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - لقب مطرب عربي (معكوسة) - كلمة تطلق على دمشق.
٢ - ظل - طلش.
٣ - على ظهر الجمل - يخمسه (معكوسة).
٤ - درب - حرف نصب.
٥ - صغير الماعز - هرب - احد الوالدين.
٦ - للمتبادى - دواء لمعالجة السموم.
٧ - حنان (معكوسة) - بشر.
٨ - نار - أشار.
٩ - جزيرة في المتوسط.

عموديا:
١ - تصف (نخيل) - طبيعة وخلق.
٢ - للتفسير - متمكن (معكوسة).
٣ - مدينة هولندية فيها المحكمة الدولية - جدها في (جرير).
٤ - من انواع الشجر - جنون.
٥ - ماركة سيارات.
٦ - اول رائد فضاء في العالم.
٧ - للاستفهام (معكوسة) - اكثر سوءا.
٨ - طاقة - مكث.
٩ - مشروب منعش - آلة طرب.

الكلمة الضائعة

اخبار - محور - مشهور
نشرة - غياب - نقش
اذاعة - مساعد - حطب
صحف - ناصع
كتب - مخلص
وليد - قاموس
مجموع - فسيح

م	ح	ب	ت	ك	ع	ن	[illegible]	ب
ر	ط	ي	د	و	ب	ا	ش	ا
ة	ب	ا	م	ع	ى	ص	ه	ي
ع	س	ج	خ	د	ا	ع	و	غ
ا	م	و	ن	ب	ر	س	ر	ص
ذ	ح	ش	م	هـ	ا	م	م	ح
ا	ر	ة	ج	ا	ل	ر	ع	ف
ة	ح	ي	س	ف	ق	ى	ل	م
ش	ق	ن	ص	ل	ع	م	ح	ه

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: بطلة قومية جزائرية

الحل السابق: مصطفى العقاد



هكذا من الأصل

هكذا حتى الأصل

مفكرة الثلاثاء

طلحة جبريل

تنبهت اخيرا الى ان الشارع الذي اسكنه توجد فيه محلات ومرافق عديدة: بقالة للمواد الغذائية، ثلاثة اطباء للاسنان، ثلاث صالونات تزيين للنساء، خياط، دكان لبيع المصنوعات الجلدية، مكتب لمحام واخر لمحامية، عيادة للتجميل، محل لتوزيع شرائط الفيديو، ناد صغير لتعليم رياضة الكاراتيه، محل لتنظيف الملابس بالبخار، وكالة عقارية، طبيب الامراض الصدرية، حلاق، حانوت لصنع الاطارات الخشبية، حانوت لبيع الحلوى واللب والحمص واللوز، مخبزة تعمل ليل نهار، مصلحة تابعة لقسم الانتاج بالتلفزة، ادارة تابعة لصندوق الابداع والتدبير، شركة تعمل في مجال الاسكان، مقهى يستعمله العاملون في الاذاعة والتلفزة لتمضية الوقت... والمقر الرئيسي للمنظمات التابعة للامم المتحدة.

كل هذا يوجد في شارع لا يتعدى طوله اربعمائة متر، ولم انتبه اليه رغم السنوات التي امضيتها كواحد من سكانه. لقد اعتدت ان اذهب راجلا الى المكتب، والمسافة ليست طويلة، منشغلا بهموم البيت في الذهاب وحاملا هموم المكتب عند الاياب. لكن ليس هذا هو الموضوع.

لقد لاحظت ان الشارع يعرف رواجا وازدحاما غير معتادين خلال بعض الايام. الناس تهرول وتعلو اصواتها وتختلط بابواق السيارات التي تتكدس على جانبيه و«عجقة» حقيقية على حد قول اللبنانيين. وفي ايام اخرى تخبو هذه الحركة ويهدأ الضجيج ويسود الهدوء.

رحت اراقب هذه الظاهرة عن كثب لمعرفة اسبابها، وبعد فترة ادركت ان ايام الضجيج والحركة لها ارتباط بحالة انتعاش الجيوب، فالشارع يزدهر حين يستلم الناس رواتبهم... وبعد ايام تهدأ الفورة مع تقلص ما في الجيوب!

يبدو لي ان المسألة تحتاج الى التأمل. الى الآن لا اعرف لماذا اختارت الادارات والشركات في كل انحاء العالم ان تدفع رواتب العاملين فيها في آخر كل شهر، لماذا لا يتم الدفع كل اسبوعين، او اسبوعيا، او حتى يوميا «ادفعوا للاجير حقه قبل ان يجف عرقه».

اعتقد ان هذا النظام المطبق حاليا جاء اساسا من الغرب الصناعي وتم تطبيقه دون نقاش، والواقع انني لم ادرك بعد مميزاته.. ولكن المس احيانا بعض عيوبه!

شخصيا احبذ ان استلم راتبي يوميا فالاعمار بيد الله، لكن هل يمكن تطبيق ذلك؟

مهرجان للفنون التشكيلية اللبنانية في أمريكا
حرب فنية لتصحيح صورة لبنان

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

ثلاث عشرة سنة من الحرب الدائرة في لبنان، اطراف متعددة دولية واقليمية ومحلية تشارك فيها وتصر على استمرار رحاها، وما تسفر عنه من دمار ودم وموت وخراب، مما خلق صورة مشوهة غير حقيقية عن ذلك البلد الرائع الجميل، الذي يصارع للحفاظ على صورته واصالته ووجهه المشرق، وانه ليس بلدا مصدرا «للارهاب» بل بلدا للعطاء والفن في كل الميادين، على رغم المأساة المستمرة، وجرحه النازف.

ولتصحيح الصورة المشوهة عن لبنان، وترسيخ صورته المشرقة، وتأكيد انه مازال بلد العطاء الفكري الحيوي مقابل التشرذم المميت، تقوم منظمات عديدة لبنانية وغير لبنانية «بحرب» مضادة للحرب القذرة. حرب من نوع اخر، من شعاراتها «الفن مقابل الارهاب» و«الصمود الثقافي مقابل التدهور السياسي»، حرب رايتها «الحياة ضد الموت».

في اطار هذا المسعى، تستمر مؤسسة «بلاتفورم انترناشيونال» برئاسة رمزي الريحاني مثل غيرها من المؤسسات المماثلة، في اقامة المهرجانات والعروض في بلدان العالم المتعددة. فقد انجزت هذه المؤسسة الاستعدادات اللازمة لاقامة مهرجان للفنون التشكيلية اللبنانية، سيفتتح في الثاني من الشهر المقبل في «ميريام غالري» احدى اكبر صالات العرض في واشنطن العاصمة.

والمهرجان هو برنامج اعلامي موسع يشمل كل وسائل الاعلام الامريكية والمؤسسات الثقافية المختلفة في الولايات المتحدة، ومنها المتاحف وصالات العرض والفرق الفنية والمراكز الثقافية والاندية الادبية، كما بنت لهذا الغرض علاقات واسعة مع جامعات واشنطن ونيويورك خصوصا تلك التي تضم دوائر للدراسات الشرق اوسطية.

والمهرجان المقرر اقامته في الثاني من الشهر المقبل، كما يقول السيد ريحاني يهدف الى تسليط الاضواء على استمرارية العطاء الثقافي والفني في لبنان رغم سنوات الحرب، كما يهدف الى تمثيل المدارس الفنية المختلفة والتيارات المعاصرة في الفن اللبناني الحديث.

وعن الفنانين الذين ستعرض اعمالهم في هذا المهرجان، والاسس التي تم الاختيار بناء عليها يقول: حتى يحقق المهرجان الاهداف التي وضع من اجلها تم اختيار الفنانين وفق مقاييس موضوعية محددة منها:

- ان يكون الفنان من المقيمين في لبنان خلال سنوات الحرب.
- ان يشمل الاختيار تنوعا في المدارس والاتجاهات الفنية.
- ان يشمل الاختيار تنوعا في الاعمال الفنية ومنها النحت والزيتيات والمائيات.

اما الفنانون المشاركون في هذا المهرجان فهم الفرد بصبوص، بول جيراجوسيان، حليم جرداق، محمد القيسي، وجيه نحلة، جاكلين جبر، حسن جوني، هرير، سليمي ذود، سمير ابي راشد، وجورج عقل. وسيشارك كل فنان منهم بعشرة اعمال مما سيجعل المهرجان مجموعة معارض في معرض واحد، كما سيرافق المهرجان برنامج ثقافي طوال الشهر المقبل يتضمن محاضرات وندوات وامسيات وعرضا للشرائح الضوئية (السلايدز) عن تاريخ الفن اللبناني المعاصر.

ويذكر ان «بلاتفورم انترناشيونال» مؤسسة هدفها مد الجسور الثقافية بين الشرق والغرب، وبالتحديد بين العالم الثالث والغرب وتحديدا الولايات المتحدة. وقد ركزت نشاطاتها خلال السنوات الثلاث الاولى على منطقة الشرق الاوسط مسلطة الاضواء على الفن اللبناني والعربي المعاصر من رقص وموسيقى وفنون تشكيلية. وقد اقامت نشاطات عديدة في تسع مدن امريكية رئيسية كبرى، لقيت استحسانا منقطع النظير من قبل الذين شاهدوها وكان اخر تلك العروض الرائعة، التي اعطتها وسائل الاعلام الامريكية حقها من الاهتمام الرحلة الاخيرة الناجحة التي قامت بها المطربة فيروز الى الولايات المتحدة، واقامت خلالها حفلات في عدد من المدن الكبرى، ومنها الحفلة التي احيتها في مركز كيندي في واشنطن. فابدعت وردت الروح، واثارت الشجن المعتق عند كل مغترب لبناني وعربي. واسرت الامريكي الذي لم يفهم اللغة لكنه عبر عن اندهاشه لعلو اخلاقه، فالم يكن يعلم به عن الفن اللبناني والعربي عامة.

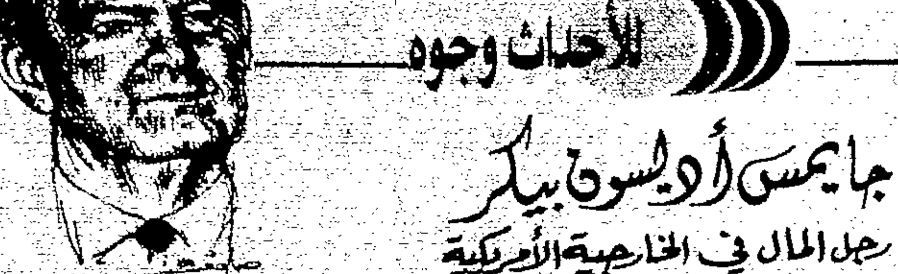
وكان من اخر النشاطات ايضا الجولة التي قامت بها فرقة كركلاء الشهيرة الى الولايات المتحدة، وقدمت عروضها في مدن عديدة فاق نجاحها كل توقع.

ومما يجدر ذكره هنا ما علق به بعض الامريكيين آنذاك بالقول: ان الفن والعطاء الانساني سيهزمان الحرب مهما طال الوقت وازدادت شراسة وعنفا.

لوحة لبول جيرا جوسيان

لوحة لمحمد القيسي

وجوه للأحداث



جايمس أديسون بيكر
رجل المال في الخارجية الأمريكية

لم يكن اختيار الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش لجايمس بيكر وزيرا للخارجية في حكومته المقبلة مفاجأة. فالرجل صديق قديم لبوش وقد اهله منصبه كوزير للمال الى ابراز كفاءته وجدارته.

وخلال المدة التي امضاها بيكر في الادارة الامريكية تحت زعامة الرئيس رونالد ريجان استطاع ان يقيم علاقات جيدة مع كبار اعضاء حكومة ريجان ولاسيما نائب الرئيس بوش الذي كانت له مآخذ على تعيين جورج شولتز وزيرا للخارجية خلفا لالكسندر هيج.

●●●

ولد جايمس اديسون بيكر في العام ١٩٣٠ (عمره ٥٨ عاما).

تلقى علومه الثانوية في جامعة برنستون وتخرج محاميا في جامعة تكساس.

خدم في سلاح البحرية الامريكية بين العامين ١٩٥٢ و١٩٥٤.

تقلب في عدة مناصب حكومية كان ابرزها نائب وزير التجارة في العام ١٩٧٥.

تولى قيادة الحملة الانتخابية للرئيس السابق جيرالد فورد في العام ١٩٧٦.

- تولى وزارة المال منذ العام ١٩٨٥ ونجح في تطوير الخدمات المالية.
- قبل تسلمه وزارة المال كان رئيسا لموظفي البيت الابيض من العام ١٩٨١ حتى العام ١٩٨٥.
- من هواياته الصيد وكرة المضرب والجولف والمشي.
- متزوج منذ العام ١٩٧٣ من سوزان جاريث وله منها ثمانية اولاد.
- له عدة مؤلفات في الشؤون المالية والتجارية ومحاولة واحدة في كتابة القصة الطويلة.
- يقيم علاقات حسنة مع عدد من المسؤولين العرب.

بعد مرور عامين على وفاته
احياء انجازات اندريه مالرو الفكرية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تستعد الاوساط الادبية والثقافية في الغرب لاحياء ذكرى الاديب الفرنسي الراحل اندريه مالرو الذي توفي في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦.

وعلى الرغم من ان الشهرة العالمية لهذا الاديب والسياسي الفرنسي طبقت الآفاق في حياته الطويلة (ولد عام ١٩٠١) والغنية بالاحداث والتقلبات والانتاج الفكري والادبي، فقد بدأت دور النشر العالمية بعد وفاته في العمل على ترجمة ونشر اعماله الى لغات مختلفة.

وتنبع اهمية كتابات مالرو من كونه شاهد عيان شخصيا لكبريات مآسي القرن العشرين ومشاركته بأدوار فاعلة في بعضها ابتداء من الحرب العالمية الاولى مرورا بحرب فيتنام التي عمل على تغطيتها كمراسل صحفي في سايجون والحرب الاهلية الاسبانية التي حارب فيها الى جانب الجمهوريين عام ١٩٣٦ ثم الحرب العالمية الثانية وانتمائه الى المقاومة الشعبية الفرنسية للاحتلال النازي.

وكتبه «اغراء الغرب» الذي صدر عام ١٩٢٦ و«الفزاة» عام ١٩٢٨ و«ايسر الطرق» عام ١٩٣٠ و«الوضع البشري» عام ١٩٣٣ و«الامل» عام ١٩٣٧ هي وسائل تعبير ممتازة عن مأساة الانسان.

ومن خلال مراجعة ما كان ينشر في وسائل الاعلام في تلك الفترة يمكن الاستنتاج ان اصداء هذه الكتب وبالاخص «الغزاة» و«ايسر الطرق» كانت كدوي الرعد عند صدورها. وبدأ مالرو من خلال كتاباته انسانا مثقلا بالهموم والقلق وارتقى اسمه الى مصاف ادباء فرنسا الكبار في تلك الفترة امثال اندريه جيد ومورياك وموروا وشكل امتدادا لبلزاك وستندال وهوجو.

كذلك ارتبط مالرو بعلاقات صداقة حميمة مع مفكري وادباء وفناني عصره امثال كامو ومنفواي وهمنغواي وجيرو وشاسون وجيد وشاجال.

وفي عام ١٩٤٥ عين اندريه مالرو وزيرا للاعلام في اول حكومة وطنية بعد انتهاء الاحتلال النازي لفرنسا. لكنه لم يمكث في هذا المنصب طويلا. وبعد انتخاب شارل ديجول رئيسا للجمهورية في فرنسا عين مالرو في منصب وزير دولة لشؤون الثقافة.

اندريه مالرو مع الرئيس الراحل ديجول

ويمكن اعتبار حياة مالرو بمجملها «رواية القرن»، ولا عجب في الاهتمام الزائد الذي تبديه دور النشر في اعادة طبع اعمال هذا الاديب الكبير.

العلايلي والفخراني ونور الشريف نجوم في المسرح القومي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر محمود ياسين باعتباره مديرا للمسرح القومي ان يضع خطة للمسرح يستطيع من خلالها ان يجذب نجوم السينما الى مسرح الدولة الذي خاصموه لسنوات طويلة.

وكانت البداية مع يحيى الفخراني في مسرحية «البهلوان» التي حققت نجاحا كبيرا ومازالت تعرض على المسرح حتى الآن بناء على طلب الجماهير واستطاع محمود ياسين ان يحصل على موافقة عزت العلايلي وحسين فهمي ليقوما ببطولة مسرحية «اهلا بالبهاوات» التي كتبها لينين الرملي على ان تعرض المسرحية بعد انتهاء عرض مسرحية «البهلوان».

واتفق محمود مع نور الشريف على بطولة مسرحية لبكيت، وهناك مسرحية رابعة مرشح لبطولتها النجم الاسمر احمد زكي.



نور الشريف

في ذمة الله

محمد شاكر شمسي باشا وجميع آل شمسي باشا
ينعون وفاة الوالدة ام محمد الحاجة فاطمة بنت ابو الخير الجندلي عليها رحمة الله تعالى، وقد تم تشييع جثمانها في حمص ظهر يوم السبت في ١٩٨٨/١١/١٢.

●●●●●●●●●●

عنوان حمص:

Mohamad Chamsi BACHA
HOMS - SYRIA
Telegram address: TEXBACHA

عنوان لندن:

77 HALLAM STREET
LONDON W1
TELEX No.: 262680
FAX No.: 4970486

●●●●●●●●●●

تقبل التعازي يومي الاربعاء ١١/٢٣ والخميس ١١/٢٤ من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثامنة مساء في لندن:

77 HALLAM STREET
LONDON W 1

لها الرحمة ولكم طول البقاء



زواج جماعي في شيكاغو

تمت في مدينة شيكاغو الامريكية حديثا مراسم زواج جماعي ضم عرسانا من الامريكيين السود جاؤوا الى مكان الزفاف في موكب من السيارات. في الصورة اعلاه يبدو العرسان السعداء.

تحالف فضائي سوفياتي ـ فرنسي

يجري قريبا اطلاق سفينة فضاء سوفياتية تضم رائدي فضاء فرنسيين. وفي الصورة اعلاه يبدو الرائدان الفرنسيان جان ـ لو كريتيان وميشال تونيني مع زوجتيهما في الساحة الحمراء في موسكو.

أبيض و أسود

دولتان وشعب واحد (٣)
لبنان وزعماؤه و«الظروف»!

كانت الاحاديث على متن الباخرة تدور حول الوضع الغريب الذي نشأ في لبنان نتيجة عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية ورئيس اخر للمجلس النيابي وقيام حكومتين تتدعي كل منهما الشرعية!

قال المتحدث الاول، وهو مغترب يعيش في كندا ويملك في احدى مدنها مطعما يدر عليه ارباحا طائلة:

ـ واحد من ابرز زعماء السياسة في لبنان حضر في العام الماضي الى كندا واجتمع ذات ليلة مع عدد من افراد الجالية اللبنانية واطلعهم على حقيقة ما يجري في الوطن. الآراء التي ابداها الزعيم السياسي هناك تختلف تماما عن الآراء التي يدلي بها هنا. والشخصيات التي يهاجمها الزعيم المذكور في لبنان هي ذاتها التي كال لها الاطراء والمديح في كندا.

وقال المتحدث الثاني وهو رجل اعمال ينتقل في استمرار بين اوروبا ولبنان:

ـ هذا يعني ان معظم زعماء السياسة في لبنان ليسوا احرارا في تصرفاتهم ولا في مايبدون من اراء ويدلون به من تصريحات. وهذا هو في رايي السبب الاساسي للمشاكل التي يعاني منها لبنان.

وعقب المتحدث الثالث، وهو موظف متقاعد يزور باريس في الفينة والفينة لاسباب عائلية، عقب على ما سمع بقوله:

ـ اتاحت لي وظيفتي في الدولة ان اتعرف على معظم رجال السياسة السابقين والحاليين. وصدقوني اذا قلت لكم ان الرعيل الاول من السياسيين كان اكثر حرصا على مصلحة الوطن وعلى كرامته وسيادته من الجيل الحاضر. يقولون ان زعماء لبنان في مرحلة الاستقلال وما بعده حولوا الوطن الى مزرعة. قد يكون هذا صحيحا، لكن المزرعة كانت ملكا لابنائها. اما سياسيو الزمن الرديء فقد باعوا المزرعة الى الاخرين وراحوا يضعون اللوم على الشعب الذي هو براء من كل الجرائم المرتكبة في حق الوطن.

ودخلت على الخط احدى الراكبات وهي سيدة في العقد السادس من العمر بقولها:

ـ حرام عليكم ايها السادة. ينبغي ان تراعوا ظروف السياسيين وان تدركوا قوة الضغوط التي يمارسها الاخرون عليهم. الا ترون ماذا حل بريمون اده وصائب سلام وسواهما؟ لقد فضلوا الهجرة من لبنان على ان يصبحوا اسرى فيه.

وعاد المغترب في كندا الى الحديث ليقول:

ـ في العام الماضي نشرت الصحف الامريكية والكندية معلومات عن لبنان الحدث فيها ان امين الجميل سيكون اخر رئيس للجمهورية اللبنانية. وهذا يعني ان القضية ليست قضية اصلاحات دستورية او حقوقا طائفية وان الخلاف ليس على الرئيس التوافقي او الرئيس التصادمي. الحقيقة ان هناك مؤامرة على لبنان ترمي الى تفتيته وتقسيمه تمهيدا لاقامة دويلات في منطقة الشرق الاوسط تنفيذا لمشيئة اسرائيل التي تريد ان تكون الدولة الاقوى في المنطقة.

وعلق الموظف المتقاعد على كلام المغترب بقوله:

ـ الشعب اللبناني على اختلاف فئاته وتياراته ومعتقداته يرفض مشاريع التقسيم. لكن المصيبة هي ان هذا الشعب عاجز عن الوقوف في وجه المؤامرة لانها اكبر منه ومن زعمائه السياسيين الذين يحاولون التعامل مع الامر الواقع على نحو يؤمن لهم موطيء قدم في مرحلة ما بعد المؤامرة!

وتشعبت احاديث الركاب الاربعة وتطورت فاثرت الانسحاب من جوارهم وخرجت الى متن الباخرة حيث كان صوت فيروز منطلقا من «كاسيت» في غرفة قبطان الباخرة، يردد: «وتضلك عالي ومعمر وتضلك لبنان الاخضر، شعبك كله، جيشك كله، عحدودك يوقافوا عسكر».

عدلي الحاج

● الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر تسلم امس اوراق اعتماد لورانس توملس ديكنسون السفير الكندي الجديد لدى دولة قطر.

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري.

***

● صفوت الشريف وزير الاعلام المصري اصدر قرارا باختيار الاذاعي المصري السيد محمد علي الشنلوي رئيسا للشبكة الدينية بالاذاعة المصرية «اذاعة القرآن الكريم» وذلك في التشكيل الجديد لشبكات الاذاعة المصرية. ومن المقرر ان يجري محمد الشنلوي تعديلا جذريا على خريطة اذاعة القرآن الكريم المصرية لكي تحقق الفلسفة التي انشئت من اجلها.

***

● الشيخ علي بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر القطري رئيس اللجنة القطرية العليا لدعم الانتفاضة الفلسطينية، يفتتح اليوم (الاثنين) اسبوع دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه المحتلة.

***

● الشيخ الدكتور سالم الجابر الصباح مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة في جنيف اقام حفل عشاء على شرف السيد طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي واعضاء الوفد المشارك في المفاوضات العراقية الايرانية. حضر الحفل لفيف من السفراء العرب في جنيف.

عرب وعجم

صفوت الشريف — ميلينا ميركوري — مايكل كراوفورد — فاي دوناواي

● عبد الله بن ناصر السويدي اجتمع وزير المواصلات والنقل القطري مع وفد مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ـ عربسات ـ الذي يعقد اجتماعاته في الدوحة.

ويضم الوفد من بين اعضائه الدكتور فيصل احمد زيدان رئيس مجلس ادارة المؤسسة والسيد عبد القادر بعيري مديرها العام.

***

● الدكتور سمير عباس استشاري التوليد وامراض النساء واطفال الانابيب ومدير عام مستشفى السلامة بجدة باشر عمله بعد عودته من المؤتمر الدولي الثاني عشر لاطباء التوليد وامراض النساء والولادة الذي عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل.

الدكتور سمير ابرز خلال المؤتمر التجربة السعودية في مجال اطفال الانابيب والتطور الذي حققته.

● جبران طوق النائب اللبناني غادر لندن عائدا الى بيروت بعدما امضى في العاصمة البريطانية بضعة ايام اجتمع خلالها مع عدد من النواب البريطانيين.

***

● السيد شفيق الصبان القنصل العام السعودي في الاسكندرية سابقا يرقد على السرير الابيض في المستشفى العسكري بالرياض بعد ان اجرى له د. محمد الفقيه عملية جراحية بالقلب تكللت بالنجاح وهو محط دعوات الاهل والاصدقاء بالشفاء العاجل.

***

● محمد رشاد حسن مدير علم التسويق بمؤسسة سارة للتجارة والاستيراد وصل الى الخبر قادما من قبرص وذلك على رأس وفد طبي من المؤسسة شارك في حضور المؤتمر الذي عقدته شركة ستافورد ميللر في مدينة لارنكا في الفترة من ٢٧/١٠ حتى ١/١١/١٩٨٨.

● مايكل كراوفورد الممثل والمغني البريطاني بطل اوبريت «شبح الاوبرا» يسافر الى افريقيا في الاسبوع المقبل للقيام ببطولة فيلم يعود ريعه لمساعدة الاطفال المحتاجين في العالم.

***

● الزميل عبد الرحمن الملحم مدير المكتب الاعلامي في المنطقة الشرقية في السعودية يسافر اليوم الاربعاء الى الجزائر بعد تكليفه بالعمل في اللجنة الاعلامية لمعرض «الحرمين الشريفين» الذي سيفتتح هناك يوم الاحد المقبل. سبق للملحم ان شارك في الجناح الاعلامي بمعرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم الذي نظم في المانيا وبريطانيا وفرنسا والقاهرة.

***

● ميلينا ميركوري وزيرة الثقافة اليونانية تزور برلين الغربية في اواخر الشهر الحالي حيث تتولى توزيع الجوائز على الافلام الاوروبية الفائزة.

● الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري وصل الى عمان في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح الوزير المصري بانه سيشارك خلال الزيارة في اجتماعات المؤتمر العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ـ ايسيسكو ـ المنعقد حاليا. كما سيحضر اجتماعات المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة.

***

● يوسف علي شمص من مؤسسة الخلف للساعات والمجوهرات عاد من دمشق برفقة العائلة بعد تمضية الاجازة بين الاهل والاصدقاء هناك.

***

● فاي دوناواي الممثلة الامريكية وصلت الى لوس انجليس للقيام بدور البطولة في فيلم جديد.

أفراح

● في حفل اقيم في قاعة ليلتي احتفل ليلة الخميس الماضي آل بلحارث وآل بافقيه بزفاف ابنهم المهندس حارث محمد بلحارث وابنتهم الآنسة غادة حسين بافقيه وقد غادر العروسان جدة الى اوروبا لقضاء شهر العسل.

اعادة تعيين بوطالب مديراً عاماً للايسيسكو

عمان ـ كونا: يواصل المؤتمر الثالث للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ ايسيسكو ـ اجتماعاته في عمان.

ويناقش المشاركون في جلستهم العامة الخامسة مشاريع تعديل ميثاق ـ ايسيسكو ـ واتفاق المقر بين المنظمة وحكومة المغرب وفترة انتداب المجلس التنفيذي الحالي للمنظمة وتعيين مكان انعقاد الدورة الرابعة المقبلة وزمانها.

ويتوجه المشاركون بعد اختتام الجلسة الخامسة الى البحر الميت في غور الاردن في رحلة خاصة.

وكان وزراء التربية والتعليم الاعضاء في المنظمة قد قرروا في جلستهم الرابعة اعادة تعيين السيد عبد الهادي بوطالب مديرا عاما للمنظمة للسنوات الثلاث المقبلة.

وألقى وزير التربية الكويتي السيد انور عبد الله النوري كلمة في هذه الجلسة نوه فيها باهمية دور المنظمة منذ انشائها وقال إن المنظمة تعمل على توثيق الروابط بين الدول الاسلامية تنطلقة مما يربط هذا العالم من عقيدة وتراث واعرب عن امله في مساندة المنظمة ماديا ومعنويا عن طريق دفع الالتزامات المالية.

وأشاد في كلمته بالعلاقات الوطيدة بين الكويت والاردن مشيرا الى التنسيق القائم بينهما فيما يتعلق بالشؤون التربوية والثقافية.

وكان الأردن والكويت قد وقعا اتفاقا للتعاون الثقافي والتربوي في وقت سابق من العام الحالي.

ومن المقرر ان يختتم وزراء التربية مؤتمرهم الثالث اليوم في جلسة صباحية حيث يتم اقرار التوصيات والقرارات التي تم اتخاذها.

وفي ختام هذه الجلسة يتوجه الوزراء والوفود المرافقة الى منطقة البتراء السياحية في جنوب الأردن في زيارة لهذه المنطقة الاثرية بدعوة من وزير السياحة والآثار الاردني.

اختصار اسم قرية في ويلز

لندن «الشرق الاوسط»:

لجأ سكان مقاطعة جونيد في ويلز لأسباب ادارية الى اختصار اطول اسم في المملكة المتحدة وهو اسم قرية صغيرة في جزيرة انجليسي يتكون من ٥٨ حرفاً.

فقد اتخذ المجلس قراراً بالغاء آخر ٣٨ حرفاً من اسم القرية ومعناه «كنيسة سانت ماري في وادي اشجار البندق البيضاء قرب دوامات لياتتسليو على شاطيء المغارة الحمراء» ليصبح اسمها مكوناً من كلمتين فقط هي «سانت ماري».

اليونسكو تساهم في حماية الآثار

باريس ـ و.ا.س: سلم رئيس اللجنة الدولية للمحافظة على فينسيا وسور الصين العظيم دانيال فيال في باريس الى مدير عام اليونسكو ـ فدراكومايور ـ شيكا بمبلغ مليوني فرنك فرنسي وذلك لاجل حماية هذين الاثرين الرائعين من التراث الانساني.

ويأتي هذا المبلغ من حصيلة مزاد تم باشراف هذه اللجنة لبيع اعمال فنية تبرع بها ستون من الفنانين.

وقد عبر مايور عن اغتباطه بهذه المبادرات الخاصة التي تعد تشجيعا لليونسكو.

واوضح ان نصف هذا المبلغ سيستخدم في ترميم جزء من سور الصين العظيم الذي انشيء في القرن السادس عشر اما المليون الاخر فسيوجه لاصلاح لوحة جدارية في قاعة الموسيقى في اكبر مركز للضيافة بفينسيا وقد انشيء في القرن الثامن عشر.

وفيات

جمال احمد سلام

● انتقل الى رحمة الله تعالى السيد جمال احمد سلام خال كل من العقيد غازي حمزة خميس بشرطة جدة وفوزي خميس مدير ادارة كبار الشخصيات بالخطوط السعودية ووالد كل من احمد وعادل وعدنان وثامر سلام. يقام العزاء في منزله بحي الشاطيء بجدة.

صالحة موصلي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى صالحة بنت محمد علي موصلي في مدينة جدة وسوف يتم العزاء في الفقيدة في منزل الدكتور سلمان احمد موصلي بجدة.

مولود جديد لخنساء السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

[illegible] صالحة محمد حسين مسعودي المواطنة السعودية التي قامت بعمل انساني جليل بالتبرع بخمسة اعضاء من جسد ابنها يحيى محمد منصور الذي كان قد اصيب بموت دماغي في حادث سير ومات فيه زوجها ايضا هي القلب والكليتان والقرنيتان قد ابتسم القدر لها امس حيث اطلت الفرحة بطفل سمته يحيى تيمنا بابنها الذي تبرعت باعضاء من جسده.

وفي المستشفى العسكري حيث وضعت السيدة صالحة مولودها كانت محط انظار كبار الشخصيات في الرياض الذين ارسلوا اليها باقات التهاني كما زارها عدد من الاميرات بالرياض.

دورات

دورة تدريبية في النمسا حول السلامة على الطرق

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في العاصمة النمساوية فيينا اعمال الدورة التدريبية الـ ٢٤ التي ينظمها معهد التدريب في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ضمن اطار التعاون الدولي مع وزارة الداخلية في النمسا حول «السلامة على الطرق العامة» وتستمر ثلاثة اسابيع ويشارك فيها عدد من ضباط المرور في الدول العربية ويتولى الاشراف عليها خبراء من وزارة الداخلية النمساوية.

وقال السيد عبد الكريم اصغر مدير معهد التدريب في المركز ان الدورة تهدف الى تدريب المشاركين على افضل الاساليب النظامية المتبعة في معالجة المشكلات المرورية واكسابهم قدرة التفكير العلمي في حل المشكلات المرورية وتدريبهم على افضل الوسائل والاجهزة الحديثة المستخدمة في مجال سلامة المرور وطرح بعض المشاكل المرورية لوضع الخطط المناسبة لعلاج هذه المشاكل من قبل المشاركين على الطبيعة كما يتضمن برنامج الدورة القيام بزيارات ميدانية لبعض الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بموضوع الدورة.

واضاف قائلا: ونتيجة للتطور السريع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية وغيرها حدثت عدة ظواهر اثرت بشكل ملموس في المجتمع ومن بين هذه الظواهر ظاهرة حوادث السيارات وتزايدها التي يعاني منها العالم بأسره، ويحاول جاهدا ان يجسد العلاج ووسائل الحد منها. وقال: لهذا فان المركز يعتبر مشكلة الحوادث المرورية من اهم المشكلات التي تواجه المجتمعات الحديثة لما لها من اثر على حياة الانسان وقد زاد حجم هذه المشكلة مع زيادة عدد السيارات المستعملة على الطرق.

دورة حول مراقبة التلوث النفطي

الكويت ـ كونا: بدأت بمعهد الكويت للابحاث العلمية دورة حول مراقبة التلوث النفطي في البيئة البحرية وذلك بالتنسيق مع اللجنة الدولية الحكومية لعالم المحيطات التابعة لمنظمة اليونسكو.

وتستمر هذه الدورة حتى ٢٣ نوفمبر الجاري وهي موجهة الى مشاركين من وزارة النفط وشركة نفط الكويت وشركة ناقلات النفط الكويتية وجامعة الكويت ومجلس حماية البيئة ووزارة الكهرباء والماء والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومعهد الكويت للابحاث وذلك ضمن جهود المنظمة في المساهمة بتطوير الكفاءات في الدول النامية.

وتهدف الدورة الى تزويد المشاركين فيها بمعلومات عن كيفية جمع العينات البيئية مثل المياه والرواسب والكائنات الحية لاستخدامها في تقييم التلوث بالنفط ومعالجة تلك العينات ونقلها بصورة سليمة ثم تخزينها قبل تحليلها ومن ثم تطبيق اجراءات مراقبة الجودة في عملية جمع العينات ومعالجة البيانات. ومن ابرز المواضيع التي ستطرح خلال الدورة تخطيط ومراقبة التلوث النفطي وتعميم ومراقبة البرامج ووضع استراتيجية لجمع العينات.

عروض غنائية ومسرحية في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت ادارة المسرح البلدي لولاية الدار البيضاء حديثا سهرة فنية متنوعة بمشاركة مجموعة من الفرق الغنائية الشعبية الامازيغية تتقدمها فرقة «تيفاوين» و«انزران» و«اعشاقن» والرايس محمد المراكشي، كما قامت جمعية المسرح الشامل بتقديم عرضين مسرحيين «الحب والعجب» و«مجحا يفكر».

مواليد

● عبد الرحمن محمد بدر الموظف في البنك الأهلي في خميس مشيط رزق وحرمه مولودا سمياه أحمد.

***

● المهندس عزت توفيق سمور مدير الانتاج والسلامة في مصنع كلوركس في جدة رزق وحرمه مولوداً سمياه اياد.

***

● ربيع حسن عزور رئيس المشتريات المحلية في مصفاة بيترومين ينبع رزق وحرمه مولودتهما الأولى سمياها رزان.

***

● الدكتور ساعد العرابي الحارثي، عضو هيئة التدريس في قسم الاعلام بكلية الآداب في جامعة الملك سعود في الرياض والمشرف على إدارة وتحرير صحيفة «رسالة الجامعة»، رزق وحرمه مولودة سمياها رشا.



تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Tuesday, 15 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3640

الثلاثاء ٦ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ - ١٥/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٤٠

غداً

قارىء يرد على دفاع احمد بهاء الدين عن طه حسين ويقول: ان التاريخ هو الذي لا يكذب. (صفحة البريد)

الدكتور امين الحافظ يرى ان اعلان استقلال فلسطين هو تلبية لرغبة اهل الانتفاضة. (صفحة الرأي)

الدكتور توفيق الشاوي، يعقب على موضوع «التطرف العلماني المعاصر» ويقول ان آراء الدكتور فؤاد زكريا لا تستحق المناقشة والرد لأن لها غرضا سياسيا لا علاقة له بالعلم او بالفكر. (صفحة دين وتراث)

عبد الهادي بوطالب، يتابع سرد ذكرياته عن مراحل دراسته ويتحدث عن اول مهرجان شعبي اقامته الحركة الوطنية المغربية في فاس سنة ١٩٣٣م. (صفحة كتب ومذكرات)



«الشرق الاوسط» تواصل نشر اوراق خاصة من ملفات الشهيد ابو جهاد وفيها تفاصيل الموت الذي طارد ابو جهاد في عام ١٩٦٦ والأزمة التي اجتاحت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح). (صفحة وثائق وملفات)



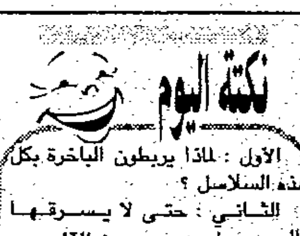
بذخ «الليموزين» يتفشى في أوساط القيادة السوفياتية

موسكو - خاص بـ «الشرق الاوسط» - من روبرت كورنويل:

كشفت مصادر سوفياتية عليمة اندفاع الكثير من كبار المسؤولين في الدولة الى استخدام سيارات شايكا «الليموزين» الفاخرة جريا وراء المظهر وتكلفته الباهظة من العملات الصعبة على الرغم من انها وعلى اصعدة الانتاج اقل تكلفة من سيارات «زيل» الشبيهة بنماذج سيارة لينكولن كونتيننتال الامريكية والمقصور استخدامها على اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وان كانت نادرة الملاحظة في بقية المدن السوفياتية خارج موسكو.

ويقول احد المسؤولين في مصانع سيارات شايكا ان «السيارة الواحدة من نمط الانتاج الذي تخرجه هذه المصانع تضم ٥٥٠٠ قطعة غيار صناعة يدوية توظف فيها المهارات الفردية للعمال وبالطريقة التي تجعل من صناعة السيارة اكثر احكاما ورقة. كما تجعل من الـ ١٥٠ سيارة التي ينتجها مصنع جوركي «جاز GAZ» هدفا لطلب الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة ويرفع من اسعار بيع السيارة خارج المصنع الى ما يصل ٣٤ الف روبل (٣١ الف جنيه استرليني) على الرغم من ان الدولة تلتزم بدفع ٢٨ الف روبل في السيارة الامر الذي تفقد فيه الخزانة العامة ملايين الروبلات في كل عام، والتي يمكن توظيفها في التوسع في مشاريع الاسكان التي يعاني منها ملايين المواطنين في الاتحاد السوفياتي. ويضيف المصدر المسؤول في مصنع جوركي للسيارات ان هذه الحقائق عن السيارة الفاخرة وتسويقها كان يسدل عليها ستار الصمت. اما الآن ونتيجة للسياسة الجديدة التي ستحول فيها صناعة السيارات نفسها اعتبارا من العام المقبل وعلى حساب دافعي الضرائب فان تسريح ما لا يقل عن ٥٠٠ عامل من هذا المصنع سيصبح امرا حيويا للحفاظ على كفاءة الانتاج والتطلع الى تحقيق الارباح!

وعلى الرغم من عدم اعلان اية تغييرات جديدة في نظم الادارة من قبل وزير صناعة السيارات والاعداد لانتاج وفير من الاجيال الجديدة من السيارات، فان الخطط السرية التي اتخذتها تستهدف الاستمرار في انتاج السيارات الفاخرة التي لن تطرح سواء في الاسواق العامة او للتصدير وانما لاستعمال فئة الصفوة من كبار المسؤولين في الدولة والذين سيكون عليهم فقط استبدال سياراتهم «الشايكا» القديمة بموديلات جديدة!



الأول: لماذا يربطون الباخرة بكل هذه السلاسل؟

الثاني: حتى لا يسرقها اللصوص!

من القارىء محسن عبد المتعال



ومن البلية ما ينفع

كل من يتصور ان الحركة التعاونية حركة مستوردة ولا جذور لها في التاريخ العربي يرتكب خطا كبيرا. رغم كل ما اعرفه عن الجمعيات التعاونية في العالم، فانني لم اجد نمطا فيها يماثل في نجاحه وترابطه التنظيم التعاوني الذي دخل فيه جبار الاعرج وحسون الاعمى وفهيمة الخرسة، وكلهم من سكان محلة باب الشيخ في بغداد، التي حازت على الرقم القياسي في عدد العميان والعرجان، وتنافست مع محلة باب الاغا في عدد الخرسان. ويعود تاريخ هذه الجمعية التعاونية الى الثلاثينات عندما حاول جبار الاعرج التسلق على حائط الجيران للتفرج خلسة على بناتهم فسقط وكسر رجله اليمنى. وفي هذا درس لكل من يملك رجلين سليمتين ويستعملهما للتسلط على اعراض العالمين.

وبعد ثلاثة اشهر من المعالجة عند مجبر العظام عبد رب الرسول، جبرت ساقه ولكنها فقدت خمسة سنتمترات من طولها. وادى ذلك الى اختلال في توازن جبار. ولامه كل اهل باب الشيخ على جهله وتخلفه واعتماده على مجبر عظام تقليدي جاهل. «انت ما عندك عقل؟ ليش ما رحت للمستشفى؟ هناك عندهم طبيب انكليزي يقيس كل شيء بالمسطرة قبل ما يبدي».

وذهب جبار للمستشفى حيث كان بانتظاره الجراح الانكليزي الدكتور اتكنز. وقرر فورا ان الحل الوحيد هو قطع خمسة سنتمترات من الساق اليسرى لتصبح الساقان في طول واحد. ولكنه كرجل انكليزي في اوج الامبراطورية، لم يسمع بالسنتمترات من قبل، وتصورها انشات، فقطع خمسة انشات مما جعل الرجل اليمنى هذه المرة اطول من اليسرى بثمانية سنتمترات. وفقد الدكتور اتكنز اعصابه ازاء هذا الموقف، وقرر ان العراق بلد جن ومجانين فتركه وعاد الى وطنه، حيث يقطع الاطباء ارجل الناس بالانشات وليس بالسنتمترات.

واستلم جبار دكتور ارمني درس الطب في اسطنبول في عهد السلطان عبد المجيد ولم يفهم كلمة واحدة من تقرير اللجنة الطبية. ولكنه طمأن المريض قائلا: «اني يفتهم شنو يسوي. انت ما عليك. انت آني يسوي زين». ومسك السكين وقطع ثمانية سنتمترات من نفس الرجل القصيرة سهوا فاصبح الفرق ١٦ سنتمترا. وعندئذ حول جبار المسكين الى قسم آخر من المستشفى حيث استلمه رهط من الجراحين انهمك كل منهم بقطع شيء من هذه الرجل ثم شيء آخر من تلك الرجل، ولم تنته السنة حتى اصبح جبار بدون اي رجل. ولم يبق للجراحين ما يقطعونه، سرحوه الى اهله.

وبعد نصف ساعة من البكاء والعويل، جففت امه دموعها وقالت بنغمة متفائلة: «عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. يعني تمام رجليك راحت، لكن عالاقل ما راح تحتاج بنطلون بعد اليوم. راح توفر فلوسه».

وبالفعل وفر جبار فلوس البنطلون واشترى بها حصيرة صغيرة فرشها في زقاق بيت السقا وبدأ بممارسة مهنته الجديدة وتدريب حنجرته على الاداء الدراماتيكي: عطايا قليلة تدفع بلايا كثيرة.. اعطونا مما اعطاكم الله...

وتلطف المحسنون واهل الخير معه فسموه بجبار الاعرج من باب تخفيف البلوى، فلم يكن لديه في الواقع اي رجل ليعرج عليها.

هذا ما كان من امر جبار الاعرج. اما ما كان من امر حسون الاعمى، فهو ما سيرويه لنا جبار صباح الغد.

خالد القشطيني



تصوير: محمد متولي فضل

مرح خريفي

ثلاث فتيات انجليزيات، يبتسمن لعدسة مصور «الشرق الاوسط» بينما كان قريبا منهن وشاهدهن يتجاذبن اطراف حديث مرح فيما بينهن. وقد صبغت احداهن خديها بعلامات بيضاء كما لبست اثنتان منهن قبعتين، ربما اتقاء من شمس الخريف في لندن، التي تكاد لا تشعر بها في عز نهار صاف!

مع قهوة الصباح

يا أمة القمر ع الباب

كما يقولون.. الفن يسبق العلم.. وقد غنت «فايزة احمد» رحمها الله الاغنية الجميلة منذ اكثر من عشرين عاما وقبل ان يصل الانسان الى القمر.. والآن اصبح القمر ع الباب فعلا.. واعتقد ان المشوار الى القمر سوف يصبح كالمشوار الى اي عاصمة من عواصم العالم قريبا جدا. والقمر الذي غنت له «فايزة» كان حبيب القلب.. ولكن القمر الحقيقي ذلك المستضيء بغيره.. كما يقول طه حسين اي الذي يستمد نوره من الشمس.. هذا القمر له حكاية او حكايات طريفة. الرجل البدائي ايضا فكر في الصعود الى القمر.. بل اكثر من هذا حاول اصطياده وربطه الى الارض بحيث يظل نوره ٣٠ يوما كاملا دون نقصان.

وتروي حكايات او تاريخ القبائل البدائية في افريقيا ان زعيم احد القبائل فكر في الصعود الى القمر.. والعودة به الى الارض.. ليصبح الزعيم القمر.. او قمر الزعماء.

المهم انه امر رجاله باختيار اعلى تل في البلاد ولما عثروا على التل المطلوب امرهم ببناء سلم كبير ليصعد عليه الى القمر المنشود..

فاعدوا السلم وصعد الزعيم عندما توسط القمر كبد السماء كما يقولون.. ولكن السلم لم يصل الى القمر فطلب الزعيم اطالته.. وقام الشعب بذلك.. وظل السلم اقصر من الوصول الى القمر وظل الشعب يعمل.. والزعيم يصعد الى فوق.. دون ان يصل الى القمر.

وضاق احد حكماء القبيلة بمحاولات الزعيم.. ونصحه ان يكف عن المحاولة لأن الناس تركت كل شيء وتفرغت للسلم والقمر.. ولكن الزعيم رفض.. وظل يحاول حتى جاء اليوم الذي كان لا بد منه ان يجيء سقط الزعيم من اعلى السلم فدقت عنقه.. دون ان يصل الى القمر.

هذه القصة او الحكاية الجميلة ارجو ان تكون قد استمتعت بها كما استمتعت.

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ادانت محكمة مدنية في الخرطوم متهمة قضمت اذن مواطنة من الاقليم الجنوبي، وحكمت عليها بغرامة قدرها ٢٠٠ جنيه، وفي حالة عدم الدفع السجن لمدة شهرين.

وكانت المتهمة عايدة مامون مرجان تستقل احد باصات «جبرة» - الخرطوم. وكانت جالسة في احد المقاعد وبالقرب منها المجني عليها «مارسة تون» وشقيقتها، ونتيجة لازدحام الباص احتكت بها المعتدى عليها فحدثت مشادة كلامية تطورت الى شجار تمكنت خلاله المتهمة من عض المعتدى عليها في اذنها، وقضمت جزءا منها مسببة لها اذى جسيما.

عمرها ٧١ سنة وترتكب سلسلة جرائم

سكرامنتو (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: عثر خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي على جثث خمسة اشخاص من العجزة كانت جثة احدهم «ملفوفة كالمومياء» قرب مأوى للعجزة في سكرامنتو (كاليفورنيا)، تشرف عليه امرأة في الحادية والسبعين من العمر، تعتبرها الشرطة المشتبه الاول.

ويرى المحققون ان جثث الضحايا السبع او الثماني قد تكون دفنت على ما يبدو ابتداء من ابريل (نيسان) الماضي. وقد يكون دافع الجريمة سرقة قيمة التأمين على الشيخوخة التي تدفع عن كل ضحية والتي تتلقاها المالكة بعد اشهر عدة.

وصرح احد ضباط الشرطة ويدعى جو انلو «لا نعتقد ان هذه الجرائم قامت بها هي بمفردها». واضاف: «نعرف ان هناك اناسا آخرين ساعدوها على الحفر لدفن الضحايا».

والمالكة دوروتيا بوينتي اختفت بعيد استجوابها من قبل الشرطة بعد اكتشاف الجثة الاولى يوم الجمعة الماضي. وكانت الشرطة قد اطلقت سراحها لعدم وجود ادلة حسب رأي المحققين. الا ان الشكوك تحوم حولها لاسيما بسبب ماضيها. واشارت المصادر نفسها الى انها ادينت سابقا لقيامها بتخدير ثلاثة اشخاص بغية سرقتهم، وكان قد افرج عنها في العام ١٩٨٢ مقابل تعهد.

وقد انكشفت الجريمة حين اخطرت المساعدة الاجتماعية الشرطة عن عدم مشاهدتها لبعض الاشخاص الذين كانت تعتني بهم عادة.

رقم قياسي في رفع.. الاحجار

مدريد - أ. ف. ب: حطم الاسباني ايناكي بيروريتا وهو من منطقة الباسك رقمه السابق في رفع الاحجار، وتوج بطلا للعالم في هذه الرياضة التي لم تدرج بعد ضمن الالعاب الاولمبية. فقد تمكن بيروريتا من رفع حجر يزن ٣٠٧ كلجم متخطيا بذلك رقمه السابق الذي حققه في سان سيباستيان منذ حوالي شهر بكيلوجرام واحد.

«يوم المتزوجين» في اليابان

طوكيو - واس: اقترحت وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية احلال يوم عطلة كل عام في اليابان ليكون يوم المتزوجين. وتشير الوزارة اليابانية الى ان الهدف من هذا اليوم هو تشجيع اليابانيين على قضاء مزيد من الوقت مع زوجاتهم. وسيكون «يوم المتزوجين» في اليابان هو ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

اسرائيلي يقتل في لعبة «الروليت الروسية»

القدس - أ. ف. ب: نقلت الصحافة الاسرائيلية الصادرة يوم امس نبأ وفاة شاب اسرائيلي في السابعة عشرة من عمره مساء الاول من امس في المستشفى اثر اصابته يوم السبت الماضي برصاصة خلال لعبة «الروليت الروسية».

وكان الشاب يائير وايزمن قد عرض على خمسة من رفاقه بينهم فتاتان امضى النهار معهم في شرب الكحول وتدخين المخدرات في شقة اهله في اراد جنوب اسرائيل مشاركته لعبة «الروليت الروسية» بمسدس والده. ونقلت الصحف ان الرصاصة الموجودة في مخزن المسدس انطلقت عندما حان دور الشاب وايزمن وثقبت جمجمته.

وكانت الصحافة الاسرائيلية قد كشفت اخيرا عن مقتل عسكري اسرائيلي خلال «لعبة ايتريك»، الصيغة الاسرائيلية لـ «الروليت الروسية».

الصينيون يزدادون طولا

بكين - واس: تفيد المصادر الصحفية الصينية ان معدل طول القامة لدى الصينيين ارتفع من ١,٦٤ مترا الى ١,٦٧ مترا عند الذكور ومن ١,٥٢ مترا الى ١,٥٦ مترا عند الاناث.

حراس لحماية الصبيات

بكين - ر: قالت صحيفة «المرأة» الصينية الرسمية في عددها الصادر يوم امس، ان فتيات المدارس في مدينة شنغهاي الصينية بدأن في استخدام حراس لحمايتهن اثناء ذهابهن وعودتهن من المدارس بسبب تفشي الجريمة في اكبر مدن الصين.



هكذا من الاصل